



بعيدا عن الأشخاص
والجماعات، قوجيل:
**معالجة مسألة
الذاكرة في إطار
حوار دولة مع دولة**

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 26 رمضان 1442 هـ الموافق 08 ماي 2021 م العدد: 18552 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

لدى تفقده المركز الجهوي ببشار

وزير الصحة يؤكد على التكفل النوعي بمرضى السرطان

شدد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد الخميس بولاية بشار، على ضرورة ضمان تكفل نوعي بمرضى السرطان.

08

غدا آخر أجل للفصل
في ملفات المترشحين

8 أيام للتخصير والاستعداد للمرحلة الانتخابية

يكون يوم غد، آخر أجل للفصل في ملفات قوائم المترشحين تحسبا للانتخابات التشريعية، بحسب ما كشفت عنه سابقا السلطة المستقلة للانتخابات، في وقت لا يزال المترشحون يخوضون آخر ساعات معركة الطعون للظفر بكرسي في قصر زيغود يوسف.

02

منذ بداية شهر رمضان

أزيد من مليون كيلوغرام من الخبز في القمامة

شهدت الفترة الممتدة من 13 أفريل المنصرم إلى غاية 2 ماي الجاري، تبذير أزيد من مليون كلغ من مادة الخبز عبر كامل التراب الوطني، أي بمعدل 4 ملايين خبزة في ظرف 20 يوما، بحسب ما كشفت عنه وضعية إحصائية لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

24

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 219
حالات الشفاء: 142
الوفيات: 08
إجمالي الإصابات: 123692
المتماثلون للشفاء: 86149



8 ماي 1945 ...

مجازر تتحدى النسيان

اليوم
الوطني
للذاكرة

تعود ذكرى الثامن 8 ماي 1945، هذه السنة، يوما وطنيا للذاكرة، تخلد فيه أرواح ملايين الشهداء الذين سقطوا على يد الاستعمار الفرنسي الغاشم طيلة 132 سنة. في وقت تستمر الدولة في جهود اقتطاع الحقوق المعنوية والتاريخية للجزائريين، عبر القنوات التفاوضية مع باريس.

06-05-04

محرز أمام فرصة التتويج بالدوري الإنجليزي مبكرا

يتواجد الدولي الجزائري رياض محرز على أعتاب تحقيق إنجاز جديد، اليوم، خلال مواجهة تشيلسي، حيث وفي حال فوز فريقه مانشستر سيتي بالمباراة، سيتوج رسميا بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل 3 جولات عن الختام.

18

القضاء الإسباني
يفضح دعاية المخزن

الموقف الألماني
الداعم للشرعية
يثير رعب المغرب

17

ريلورتاج
«الشعب» تستنطق
تمثال 2 ماي بتافورة

شاهد على جرائم
OAS ومذبحة
«الدواكورة»



يستوقف تمثال تافورة، العابرين من محطة المسافرين، يثير تساؤل المارة عن قصة «رجل لا يتعب»، يقاوم الفصول ويصمد أمام كل التغيرات التي تجري حوله، فارضا نفسه في الذاكرة الجماعية للجزائريين، يرشدها إلى حقائق التاريخ لاكتشاف أسرارها.

07



اللقاح المحلي الخيار المنقذ

توسيع التحقيقات الوبائية لمحاصرة السلالات المتحورة

ظهرت، مؤخرا، عدة سلالات متحورة من الفيروس الأصلي، تبدو أنها أكثر خطورة وقدرة على الانتشار، الأمر الذي دفع الأطباء إلى المطالبة بتوسيع التحقيقات الوبائية لمحاصرة الفيروسات ومنع تفشيها أكثر، خاصة وأن السلالات تختلف حسب الوضع المحلي لكل منطقة، هذا ما أثبتته التقارير الأخيرة عن المتحور الهندي في الجزائر.

09

الحكومة عازمة على مواصلة الحوار مع الشركاء الاجتماعيين

حل مختلف المطالب ضمن «مقاربة تدرجية» تراعي ظروف البلاد

الدستور يكرس ممارسة الحقوق النقابية بما فيها الإضراب

أكد بيان لمصالح الوزير الأول، الخميس، أن إيجاد الحلول المناسبة لـمختلف المطالب المهنية والاجتماعية، يجب أن يتم ضمن «مقاربة تدرجية تراعي تداعيات وانعكاسات الأزمة الاقتصادية والصحية التي تمر بها البلاد»، مؤكدا عزم الحكومة على «مواصلة الحوار مع الشركاء الاجتماعيين».

حركات مغرضة تريد زرع الفتنة

جاء في البيان، أن «الدستور الجزائري ولاسيما بموجب مادتيه 69 و70 والتشريع الوطني، كرس ممارسة الحقوق النقابية، بما في ذلك حق اللجوء إلى الإضراب، غير أنه لوحظ مؤخرا، أنه تم إغراق النشاط النقابي واستغلاله من بعض الحركات المغرضة التي تريد زرع الفتنة، والتي سبق أن تم رصدھا وإدانة مخططاتھا».

وتابع المصدر، أن «العمال الذين كانوا ولا يزالون القوة الحية للأمة، يجب أن يميزوا بين ممارسة حقوقهم النقابية المكسرة والتعبير عن مطالبهم المهنية التي يجب أن تتم دراستھا عبر الحوار المنفتح، كما سبق للسيد رئيس الجمهورية أن عبّر عن ذلك شخصيا في عدة مناسبات، كان آخرھا ما صرح به خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد يوم الأحد 2 ماي 2021، وبين ما تسوق له بعض الحركات المضللة التي لا تريد إلا تغفين الأوضاع واستغلال ظروفهم المهنية والاجتماعية لأغراض مشبوهة».

وأضاف، أن «دراسة ومعالجة المطالب المعبر عنها وإيجاد الحلول المناسبة لها، يجب أن يتم ضمن مقاربة تدرجية تراعي تداعيات وانعكاسات الأزمة الاقتصادية والصحية التي تمر بها البلاد، والتي لا يمكن السماح بأن تمس بمستوى ونوعية معيشة المواطنين».

ومع ذلك – يضيف بيان مصالح الوزير الأول – «يجدر التذكير بأن ممارسة الحقوق النقابية يجب ألا تتم على حساب القوانين ذات الصلة، لاسيما فيما يتعلق بتفعيل مختلف الآليات الخاصة بتسوية النزاعات الجماعية في العمل، خاصة عبر المصالحة والوساطة والتحكيم، كما هو منصوص عليه في أحكام القانون 02.90 المتعلق بالوقاية من النزاعات الجماعية في العمل وتسويتها وممارسة حق الإضراب المعدل والمتمم بالقانون رقم 91.27».

وشدد ذات المصدر، أنه «في حالة فشل هذه



الآليات أو استحالة الحوار، يمكن اللجوء إلى الإضراب في إطار الاحترام التام للشروط المكسرة بموجب القانون، لاسيما ضرورة انعقاد الجمعية العامة للعمال، واتخاذ مثل هذا القرار بعد التصويت السري، مع الالتزام بإخطار المستخدم في أجل لا يقل عن ثمانية أيام.

ممارسات سيئة زمن حكم العصاية

وذكر البيان، أن «العشريتين الأخيرتين شهدتا، تحت حكم العصاية، ظهور ممارسات سيئة خرجت عن إطار المطالبة الشرعية للحقوق إلى منطق اللاشرعية، متكررة لمقتضيات الحفاظ على سير المرافق العامة وديمومة الخدمة العمومية وحماية الاقتصاد الوطني وأدوات الإنتاج».

كما أشار البيان، إلى أن «الغالبية العظمى لأنباء الشعب الجزائري ملتزمة بالنظام الدستوري وتعتبر عن ذلك كل يوم من خلال الانخراط الإيجابي والمسؤول في مسار البناء والتجديد، عكس تلك الأقلية المحدودة التي يشغل بعض أعضائها خارج البلاد، من أجل نشر اليأس والإحباط

صلتھم بالمال الفاسد

إبعاد 17 شخصا من الترشح بمعسكر

مستوى ولاية معسكر، لتتأسس بذلك أولى خطوات التغيير من خلال إبعاد المال عن السياسة.

ولم ترفض المندوبية أي طلب ترشح للعنصر النسوي، ممثلا في 123 امرأة موزعة على 48 قائمة، في وقت نال رجال مال ومنتخبون سابقون قسطهم من الإبعاد بسبب صلتهم بأوساط المال الفاسد أو لا يملكون مبررا لمصادر نقية لثروتهم، الأمر الذي يستدعي المرور نحو تفعيل آليات قانونية أخرى في إطار مكافحة الفساد.

الحفاظة السامية للآمازيغية

اللغة الآمازيغية في المنظومة التربوية حقيقة

ودعا في هذا الإطار، إلى ضرورة إعادة النظر في القانون التوجيهي للمدرسة الجزائرية، الذي يعتبر تدريس اللغة الآمازيغية اختياريا وليس إجباريا، من أجل تحفيز التلاميذ على دراسة اللغة الآمازيغية كمادة من بين المواد الأخرى.

من جهة أخرى، وفي معرض رده على أسئلة الصحفيين، ذكر سي الهاشمي عصاد بأن مشروع دبلجة الفيلم التاريخي «الغفيون والعصا» إلى الآمازيغية، الذي أطلق، السنة الماضية، من بومرداس، بمناسبة إحياء مئوية مولود معمري، «يتطلب وقتا وتدابير تقنية معقدة، لأن النسخة الأصلية لهذا الفيلم غير متوفرة في المخابر بداخل أو خارج الوطن».

وأمام هذا الإشكال، يضيف ذات المسؤول،

فقلت المحكمة الإدارية بمعسكر، إجراء التكنل يطعون قديمها 17 شخصا في قرار رفض المندوبية الولائية لسلطة الانتخابات – ترشحهم للانتخابات التشريعية، ضمن قوائم حرة وأخرى حزبية، بسبب وجود صلة بالمال الفاسد.

فصلت المحكمة الإدارية برفض الدعاوى المقدمة من طرف المقصين من الترشح، لعدم تأسيسها شكلا، وبذلك يكون 17 رجل مال قد خرج رسميا من سباق تشريعات جوان 2021، على

أعلن الأمين العام للمحافظة السامية للآمازيغية، سي الهاشمي عصاد، الخميس، من بومرداس، بأن المحافظة بصدد إعداد وثيقة أو خارطة طريق لتهيئة ظروف تدريس اللغة الآمازيغية بكل مكوناتها، تمتد لأفاق 2030.

أكد عصاد، في ندوة صحفية عقدها بمقر الإذاعة الجهوية بومرداس، لعرض النشاطات العلمية التي ستقام من 6 إلى 9 جويلية المقبل بنفس هذه الولاية، بأن إدراج اللغة الآمازيغية في المنظومة التربوية أصبح حقيقة وواقعا ولكن «هناك خلل ونقائص بيداغوجية وفي الإطار التنظيمي، والمحافظة السامية بصدد تشخيصها حاليا ووضع أطر لمعالجتها في إطار خارطة الطريق المذكورة».

غدا آخر أجل للفصل في ملفات المترشحين

8 أيام للتخصير والاستعداد للحملة الانتخابية

ككل وحمايتها من السب والشتم بين المترشحين. يأتي هذا في وقت كانت المندوبيات الولائية للسلطة الوطنية المستقلة، أسقطت عشرات القوائم، بسبب شبهة العلاقة مع أوساط «المال الفاسد» تطبيقا للمادة 200 من القانون العضوي للانتخابات، وصدرت بحق مترشحين من أحزاب السلطة سابقا، خاصة ما تعلق بجهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، للمضي قدما نحو تطهير الساحة السياسية من شبهة «المال السياسي الفاسد»، حتى يكون للجزائر برلمان «مطهر» من الفئة التي ضربت مصادقية التشريعات خلال عقود ماضية، خاصة العهدة الثامنة للمجلس الشعبي الوطني التي عرفت بعهدة «الشكارة».

وستجرى التشريعات يوم 12 جوان الداخل، وسيتم تقديم افتتاح الإقترع، طبقا لأحكام المادة 132 من القانون، يمكن لرئيس السلطة الوطنية للانتخابات، طلب من منسق المندوبية الولائية، تقديم افتتاح الاقتراع باثنتي وسبعين (72) ساعة على الأكثر في البلديات التي تعذر فيها إجراء عمليات التصويت يوم الاقتراع، ما يعني أن تصويت البدو الرحل في المناطق النائية سينطلق يوم 9 جوان، فيما تنص نفس المادة على أن تصويت أفراد الجالية الجزائرية بالخارج سيكون قبل 120 ساعة أي في 7 جوان. وتنص المادة 209 من قانون الانتخابات، أن رئيس السلطة المستقلة سيعمل النتائج المؤقتة للانتخابات التشريعية في أجل أقصاه 48 ساعة من تاريخ استلام محاضر اللجان الانتخابية الولائية واللجنة الانتخابية للمقيمين بالخارج، ويمكن عند الحاجة، تمديد الأجل إلى 24 ساعة إضافية.

بسبب عدم امتلاك بطاقات الناخب

رفض بعض ملفات المترشحين بباتنة

يقيم بها ويترشح ضمنھا. كما صادفت المندوبية خلال مراقبتها لملفات المترشحين، عدم احترام الأحزاب السياسية المترشحة والقوائم الحرة لشرط المنافسة بين الرجل والمرأة وعنصر الشباب في القائمة.

وقرر بعض مسؤولي القوائم الطعن، في حين سارع بعضهم لتغيير المترشحين وتجنب أي مشاكل، خاصة في هذه المرحلة المهمة من قبول ملفات المترشحين من طرف السلطة المستقلة، قبل عرضھا للتحقيق الذي سيدقق فيها، حيث يتوقع متبعون للشأن إسقاط كثير منهم، خاصة لأسباب تتعلق بمستخرج الأداءات الضريبية وكذا جدول دفع الديون.

وجددت المندوبية الولائية التذكير أنه بالنسبة للذين رفضت ملفات ترشحهم فيمكن لهم تقديم الطعون من الجمعة 23 أفريل إلى الأثنين 14 ماي 2021، على أن تجدد الترشيحات حسب المادة 207 في حالة رفض ترشيحات بصدد قائمة معينة في أجل لا يتجاوز 25 يوما السابقة ليوم الاقتراع وهو 18 ماي.

الجدير بالذكر، أن المندوبية الولائية بباتنة كانت قد استقبلت ملفات 58 قائمة بصفة رسمية للانتخابات التشريعية المقبلة، منها 26 حزبا و32 قائمة حرة، في حين تمت المصادقة على استمارات الراغبين في الترشح من أصل 80 قائمة حزبية وحررة سجلت ملفات الترشح.

خنشلة

القضاء الإداري يرفض طعون المقصين

مجلس الدولة والذي أيد هو الآخر لحد الساعة معظم الأحكام الصادرة في الدرجة الأولى، في انتظار الإفصاح عن بعضها المتبقي.

وينتمي معظم المقصين من هذا السباق، إلى قوائم حزبي الأرندي والأفلان، منهم محافظ حزب الأفلان الجديد، وبعضهم ترشحوا في قوائم حرة وأحزاب منتمية للتيار الإسلامي، منها حمس وأحزاب من التيار الوطني.

خنشلة: إسكندر لحجزي

يكون يوم غد آخر أجل للفصل في ملفات قوائم المترشحين تخصبا للانتخابات التشريعية، بحسب ما كشفت عنه سابقا السلطة المستقلة للانتخابات، في وقت لا يزال المترشحون يخوضون آخر ساعات معركة الطعون للظفر بكرسي في قصر زيفود يوسف.

هيام لعيون

يطوى، الأحد، ملف الطعون في إسقاط قوائم وملفات الترشح، بعد أن تم الفصل فيها، لتبدأ أكبر معركة، هي الحملة الانتخابية التي تنطلق يوم 17 ماي الجاري، وتنتهي يوم 8 جوان، قبل ثلاثة أيام من تاريخ الاقتراع، أي أن الصمت الانتخابي سيبدأ يوم 9 جوان، بحسب المادة 73 من قانون الانتخابات.

وبعد أن تتضح الرؤى حول المترشحين، في ظل اقتحام السباق من قبل المستقلين بشكل كبير وغير معهود لم تشهده تشريعات سابقة، يتوقع متابعون أن تكون حملة انتخابية «فريدة»، في ظل المساعدة المالية التي أقرھا رئيس الجمهورية للشباب من أجل الدعاية لبرامجهم ومساعدتهم في ولوج عالم السياسة، وترجمھا القانون العضوي للانتخابات.

ومن المنتظر أن تكون المنافسة حامية الوطيس بين المستقلين ومرشحي التشكيلات السياسية، التي «تأبى أن تتخلى جانبا»، وتترك الفرصة للقوائم الحرة لخوض غمار المعركة. في وقت ينتظر مختصون أن يتم إلزام المترشحين بضوابط أخلاقية خلالها، حفاظا على العملية

شرعت المندوبية الولائية لمراقبة الانتخابات بولاية باتنة التابعة للسلطة الوطنية المستقلة، في دراسة ملفات المترشحين للانتخابات التشريعية المزمع تنظيمھا شهر جوان القادم، في إطار تجديد الغرفة السفلى للبرلمان، حيث أعلنت المندوبية بعض الأحزاب والقوائم الحرة بضرورة تغيير بعض المترشحين لأسباب قانونية محضة.

باتنة: حمزة لموشي

علمت «الشعب»، أن مندوبية باتنة أبلغت مسؤولي بعض الأحزاب والقوائم الحرة، بضرورة تغيير بعض المترشحين لعدم استيفائهم الشروط الخاصة بالترشح، على غرار ضرورة امتلاك المترشح لبطاقة الانتخاب، فلا يعقل، بحسب ذات المصادر، أن يترشح شخص لانتخابات البرلمان وتمثيل الشعب وهو لا يملك البطاقة.

كما سجلت المندوبية ترشح أشخاص غير مقيمين أصلا بولاية باتنة وهي الدائرة الانتخابية رقم 5 وطنيا، حيث يحكم وظائفهم وانتخاباتهم بولايات أخرى غيروا إقاماتهم وبطاقات الانتخاب، ولم ينتهوا لهذا الشرط.

وبالرغم من أن العهدة الانتخابية للمجلس الشعبي الوطني وطنية وليست ولائية، إلا أن المترشح يجب أن يمثل ولاية واحدة فقط

خنشلة

القضاء الإداري يرفض طعون المقصين

أيّد مجلس الدولة معظم الأحكام الصادرة عن المحكمة الإدارية خنشلة الخاصة بالطعون، المقدمة من طرف المترشحين للانتخابات التشريعية القادمة والمرفوضة ملفاتهم من طرف المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات لعدة أسباب.

بحسب مصادر مطلعة، فقد رفضت المحكمة الإدارية ما يقارب 15 طعنا في قرارات اللجنة بناء على تقارير أمنية سلبية في حق أصحابھا والذين وصلوا معركتهم القضائية بالاستئناف أمام

إعلاناتكم اتصلوا

تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم لجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي

رئيس التحرير
سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

www.echaab.dz / الموقع الإلكتروني: contact@echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار، S.I.A

كلام آخر

■ مرزاق صيادي

الفيضانات وحق الطبيعة

بين الكوارث التي مصدرها الإنسان، والكوارث الطبيعية، فارق شاسع كالفارق الموجود بين التسيب والإهمال والإستهتار.. وقمة المواطنة!

في الآونة الأخيرة كثرت الفيضانات التي تودي بحياة مواطنين، على حين غرة، وتخلّف وراءها خسائر مادية، لا تعد ولا تحصى، في الشلف والمدينة والمسيلة، وغيرها من الولايات التي تتبادل تغمر المياه الشتوية والموسمية بعض مناطقها، ويحصل ما حصل وسيحصل لاحقا، طالما أن التعدي على حقوق الطبيعة، قائم، والحكمة المعروفة تقول إن الطبيعة، في الغالب الأعم، تسترجع ما ضاع منها او اختطف منها شيء، في وقت من الأوقات.

الكوارث الطبيعية التي استعدت لها البلاد بنصوص قانونية وتعيضات، أمر، والتعدي على «حقوق الطبيعة» و«ملكيتها» شيء آخر.

المحيط العمراني في الجزائر بات أقرب الى «فوضى منظمة»، فمن جهة أشغال التهيئة تكاد في بعض الأحيان تكون مثالية، مقابل غياب تام لـ«تهيئة» مسارات المياه الشتوية، التي كان الفلاحون حتى مطلع ثمانينات القرن الماضي، يسارعون الى تنظيمها، بحفر وتجديد حفر مجاري المياه، بما فيها مجاري مياه الري صيفا، كل خريف من العام الموالي..

هذا السلوك المدروس غاب في زحام «الفوضى المنظمة»، ومعه غابت سلوك بشري كان يحترم «حق الطبيعة»، وعوّضه سلوك تدميري للبيئة والطبيعة، وهو رمي القاذورات المنزلية والصلبة، كيفما اتفق، وغالبا ما تكون مجاري المياه، في المدينة والريف، ضحيتها الأولى، والصحة الثانية أودية وجدت أصلا لتصريف المياه بشكل طبيعي، ودون حاجة الى اليد العاملة من «أسرورت» ولا «أوبال»!

كل الصور الملتقطة عن الفيضات الأخيرة والتي سبقتها، تشير الى وجود كم هائل من القاذورات التي تسد الطريق على مياه الأمطار، التي إن لم تجد مجراها الطبيعي خرجت عنه فتحدثت الكوارث.

من المسؤول عن هذه الكوارث، التي توصف «بطبيعية» والطبيعة بريئة منها ومن قميص يوسف؟

هل نحن بحاجة الى حملات تحسيسية من نوع آخر، تحسس الناس بخطورة سلوكات غريبة، لكنها بسيطة في أذهان من يسدّون مجاري المياه في المدينة والطبيعة، بفضلاتهم المتركمة حدّ التحول الى عواقق كبرى، منها تأتي الكوارث، بمجرد ما تتجاوز كميات الأمطار المتساقطة 25 ملم..؟

في الواقع.. نعم!

بحثا تعزيز التعاون في السياحة

بوغازي يتحدث مع السفير المصري

مجال السياحة والصناعة التقليدية..

كما أبرز الطرفان، «ضرورة التعاون البيئي وتبادل الخبرات، لاسيما في مجال التكوين والتدريب الفندقي، الترويج والتشيط السياحي وكذا تشجيع الاستثمار وتعزيز العلاقات بين مختلف الهيئات والمتعاملين لكلا البلدين».

وفي الأخير، اتفق الوزير بوغازي مع السفير المصري، على «ضرورة العمل سويا للدفع بالعلاقات الثنائية وترقية الشراكة الجزائرية - المصرية في ميدان السياحة والصناعة التقليدية بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين».

استعرض وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي محمد علي بوغازي، الخميس، مع سفير جمهورية مصر العربية بالجزائر، أيمن مشرفة، سبل تعزيز التعاون بين البلدين وتدعيمه في مجال السياحة والصناعة التقليدية، بحسب بيان لذات الوزارة.

أوضح نفس المصدر، أن الجانبين تناولا «تقييم واقع العلاقات الثنائية في هذا المجال وآليات ترقيتها وتوسيعها» وأكدا على «أهمية الانطلاق الفعلي في تجسيد البرنامج التنفيذي الثنائي وتفعيل كل اتفاقيات التعاون المبرمة لترقية الشراكة في

76 للمجازر، «هذا التاريخ المشؤوم الذي كتب بدم عشرات الآلاف من المدنيين الذين كانوا يتظاهرون بطريقة سلمية وقتلوا في مجازر فظيعة عبر العديد من المدن الجزائرية»، مشيرا إلى أن «هذه الجرائم لن تمحى من الذاكرة الجماعية للجزائريّات والجزائريين، لأنها الدليل القاطع على بشاعة الاستعمار وتعدياته اللامحدودة واللامعدودة على حقوق الإنسان دون أن يتم الاعتراف بها من قبل مرتكبيها».

المجلس المقبل سيستمع بصلاحيات رقابية كاملة

أكد رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل أن نواب المجلس الشعبي الوطني المقبل سيستمعون بصلاحيات «كاملة» فيما يتعلق بالرقابة وحق تقييم عمل الحكومة، مما سيسمح بتعزيز السلطة التشريعية ويعمق الممارسة الديمقراطية في الجزائر.

أوضح قوجيل في ذات الحوار، أن «الأعضاء الجدد في المجلس الشعبي الوطني المقبل سيستمعون بصلاحيات «كاملة» فيما يتعلق بالرقابة وحق تقييم عمل الحكومة، مما سيسمح بتعزيز السلطة التشريعية ويعمق الممارسة الديمقراطية في الجزائر».

وأضاف، أن مراجعة الدستور قد أتت بأحكام تترجم «الإرادة السياسية الحقيقية» في التوجه نحو ديمقراطية «أقوى وجزائر معاصرة، لا تحترم فحسب قيم أجدادها ومرجعيتها التوفيمرية، بل وتحترم القيم العالمية أيضا».

ويرى قوجيل، أن الجزائر تعيش «فترة تشييد للجمهورية الجديدة» تحت قيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والتي ظهرت بوادرها الأولى «مع النهضة المباركة للشعب خلال 22 فبراير 2019 بمرافقة من الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، مما جنب البلاد الانزلاق في مسار له عواقب وخيمة من شأنها أن تزعزع استقرار الدولة وأسسها».

وأوصى رئيس مجلس الأمة بقوله، إنه «لا يجب على الجزائري الائتلاف لأبواق بعض الدوائر التي تسعى إلى تخريب هذا البلد ولا أن يكون دمية متحركة في أيدي بعض الدوائر، بل يجب عليه أن يكون على وعي بكل هذا وأن يتحلى بالوطنية ويدحر المؤامرات التي تستهدف وحدته، كما كان الحال في الانتفاضة الشعبية 11 ديسمبر 1960 الذي أبطل قرار شارل دي غول القاضي بإدخال قوة ثالثة في المفاوضات بين فرنسا والحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية».

بعيدا عن الأشخاص والجماعات، قوجيل:

معالجة مسألة الذاكرة في إطار حوار دولة مع دولة

أكد رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، أن مسألة الذاكرة المتعلقة بالفترة الاستعمارية، يجب أن تُعالج في إطار حوار دولة مع دولة (الجزائر وفرنسا)، بعيدا عن الأشخاص والجماعات والدوائر الأخرى، مما يتطلب قراءة موضوعية وغير ظرفية للتاريخ.



وأوضح، أن «هذه التجارب هي من المخلفات الأليمة للاستعمار. كما أنها جزء لا يتجزأ من قضايا الذاكرة التي ستبقى تلقي بظلالها وبوزنها على العلاقات الجزائرية الفرنسية».

وقال إن هذه التجارب النووية المدمرة «تضفي صفة الإجرام على سياسة الاستعمار التي دامت 132 سنة وتمثل أدلة قطعية لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية من منظور القانون الدولي»، بما يفرض على فرنسا «ليس واجب الاعتراف والتخفيف من انعكاساتها على السكان الجزائريين فحسب، بل وأيضا إلزامية التعويض، كما جرى ذلك في أماكن أخرى».

وأردف يقول: «يتعلق الأمر بأحد الملفات التي تستحق العرفان بنوعية الجرائم وتتطلب التعويض»، مضيفا «هذه ليست معركة واحدة من أجل ملف واحد، بل عمل شامل ينبغي أن يفضي إلى وصف الاحتلال كجريمة حرب والتشكيك في هذا الانحراف المتعلق بمزايا الاحتلال. وتعجب قائلا: «أية مزايا؟».

8 ماي كتب بدم عشرات الآلاف من المدنيين

كما تطرق رئيس مجلس الأمة إلى المجازر التي ارتكبتها الاحتلال الفرنسي بسطيف وقالمة وخرابة في 8 ماي 1945، مضيفا أن «هذه المجازر تبقى إلى الأبد فصلا داميا في تاريخ الاستعمار وسياسة الإبادة التي مارسها في الجزائر».

بالنسبة للجزائر، التي ستُخلد اليوم السبت الذكرى

الجزائر ترأس مجلس السلم والأمن

بوقدوم وفقى يتبادلان وجهات النظر

■ تنسيق وتوحيد الجهود في التعامل مع التوترات

تعزيز أجندة السلام والأمن في إفريقيا ومواجهة التحديات الحالية في القارة.

وستتميز هذه الرئاسة الشهرية واجتماعات مهمة حول الأوضاع في ليبيا ومالي، بالإضافة إلى جلسات موضوعاتية أخرى تتعلق بالسياق الصحي الحالي.

ويؤكد جدول الأعمال المقترح في هذا السياق، على إرادة الجزائر القوية لقيادة المجلس، من أجل الاستجابة للتحديات المتعددة، وتأكيد مكانته كهيئة مركزية على المستوى القاري.

يذكر، أن الجزائر التي انتخبت في فبراير 2019، بأغلبية ساحقة كعضو في مجلس السلم والأمن الإفريقي لمدة ثلاث سنوات، تتولى الرئاسة الدورية للمجلس للمرة الثالثة في عهدها، ما يؤكد وجودها القوي في المجلس منذ إنشائه سنة 2004،

أشار قوجيل، في مقابلة مع صحيفة ليكسبرسيون، قائلا: «يشكل ملف الذاكرة دوّما بعدا مهما في العلاقات بين البلدين» و«حل عادل لهذا الملف الهام يتطلب التعامل مع التاريخ كما هو، أي كمسعى دائم لا يمكن تجزئته إلى مراحل وهذا ما ينطبق على فترة الاستعمار التي امتدت من 1830 إلى 5 جويلية 1962»، وقال، إن «هذا يتطلب قراءة موضوعية وليست ظرفية للتاريخ من شأنها مساعدة البلدين على تجاوز مخلفات الماضي المؤلم»، مضيفاً أنه يجب معالجة الملف «بطريقة شاملة».

وبهذه المناسبة، وجه قوجيل «تحية إكبار وتقدير إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون؛ ذلك أنه جدير بالشأن والعرفان باتخاذ قرار ترسيم الثامن مايو 1945 يوما وطنيا للذاكرة حتى لا تُنسى تضحيات الشهداء».

وفيما يتعلق بالجانب الفرنسي، أشار إلى أن «الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اتخذ خطوات هامة في إطار مسعى تصالح الذاكرة عندما صرح بأن الاستعمار جريمة ضد الإنسانية، حيث أبدى استعداده ونيته وخاصة تفهمه لمطلب الجزائر المتعلق باسترداد جماجم زعماء ورجالات المقاومة الشعبية».

طريق طويل يجب قطعه لتحقيق مصالحة

وأكد قائلا «لكن يجب فقط قوله بهدوء (...) لايزال هناك طريق طويل يجب قطعه لتحقيق مصالحة كاملة للذاكرة».

ومع ذلك، أشار إلى أن العمل الذي قام به الفرنسيون (تقرير بنيامين ستورا المقدم إلى الرئيس ماكرون)، اقتصر على الفترة 1954-1962 والذي أخفى أكثر من 125 عاما من إذلال الشعب الجزائري والإبادة الجماعية ومحو ثقافته وطمس هويته، أي الفترة من 1830 إلى 1954، متجنباً أيضًا «العديد من الأسئلة المهمة، لا سيما تلك المتعلقة بالاعتراف بجرائم الاستعمار ومسألة الاعتذار».

أثار التجارب النووية لا تزال بادية

في ذات السياق، تطرق قوجيل إلى مسألة التجارب النووية الفرنسية التي قام بها الاحتلال الفرنسي في الصحراء الجزائرية والظروف التي جرت فيها والتي لا تزال إلى اليوم «أثارها المأساوية بادية على السكان والبيئة».

تبادل وزير الشؤون الخارجية صبري

بوقدوم، الخميس، مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فكي محمد، وجهات النظر حول أشغال مجلس السلم والأمن، وبرنامج عمله تحت رئاسة الجزائر هذا الشهر، الذي سنعمل خلاله على تنسيق وتوحيد الجهود القارية في التعامل مع التوترات التي تشهدها عديد المناطق في إفريقيا».

وكانت الجزائر قد تسلمت الرئاسة الدورية لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، شهر مايو الجاري، وستعمل مع نظرائها في المجلس، على

تعزيز أجندة السلام والأمن في إفريقيا ومواجهة التحديات الحالية في القارة.

وستتميز هذه الرئاسة الشهرية واجتماعات مهمة حول الأوضاع في ليبيا ومالي، بالإضافة إلى جلسات موضوعاتية أخرى تتعلق بالسياق الصحي الحالي.

ويؤكد جدول الأعمال المقترح في هذا السياق، على إرادة الجزائر القوية لقيادة المجلس، من أجل الاستجابة للتحديات المتعددة، وتأكيد مكانته كهيئة مركزية على المستوى القاري.

يذكر، أن الجزائر التي انتخبت في فبراير 2019، بأغلبية ساحقة كعضو في مجلس السلم والأمن الإفريقي لمدة ثلاث سنوات، تتولى الرئاسة الدورية للمجلس للمرة الثالثة في عهدها، ما يؤكد وجودها القوي في المجلس منذ إنشائه سنة 2004،

أشار قوجيل، في مقابلة مع صحيفة ليكسبرسيون، قائلا: «يشكل ملف الذاكرة دوّما بعدا مهما في العلاقات بين البلدين» و«حل عادل لهذا الملف الهام يتطلب التعامل مع التاريخ كما هو، أي كمسعى دائم لا يمكن تجزئته إلى مراحل وهذا ما ينطبق على فترة الاستعمار التي امتدت من 1830 إلى 5 جويلية 1962»، وقال، إن «هذا يتطلب قراءة موضوعية وليست ظرفية للتاريخ من شأنها مساعدة البلدين على تجاوز مخلفات الماضي المؤلم»، مضيفاً أنه يجب معالجة الملف «بطريقة شاملة».

وبهذه المناسبة، وجه قوجيل «تحية إكبار وتقدير إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون؛ ذلك أنه جدير بالشأن والعرفان باتخاذ قرار ترسيم الثامن مايو 1945 يوما وطنيا للذاكرة حتى لا تُنسى تضحيات الشهداء».

وفيما يتعلق بالجانب الفرنسي، أشار إلى أن «الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اتخذ خطوات هامة في إطار مسعى تصالح الذاكرة عندما صرح بأن الاستعمار جريمة ضد الإنسانية، حيث أبدى استعداده ونيته وخاصة تفهمه لمطلب الجزائر المتعلق باسترداد جماجم زعماء ورجالات المقاومة الشعبية».

تم إطلاقه خلال اجتماع السفيرين ورؤساء مؤسسات

مشروع لإنشاء مجلس أعمال جزائري - موزمبيقي

على إنشاء بوابة للدبلوماسية الاقتصادية على الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون الخارجية، مضيفا، ان هذا التوجه يعكس بوضوح الإرادة القوية للحكومة والاهتمام الذي توليه لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع الموزمبيق.

من جانبه جدد سفير موزمبيق بالجزائر، التأكيد على أهمية مشروع إنشاء مجلس أعمال، مضيفا ان الامر يتعلق بالإصغاء وفي خدمة المتعاملين الاقتصاديين في مجال التكوين والدعم والمرافقة.

أما رئيس غرفة التجارة بموزمبيق، فقد أكد على ان فكرة تنظيم معارض وصالونات للمنتجات الوطنية وأيام إعلامية حول إمكانيات السوقين الجزائري والموزمبيقي وفرص الاستثمار، فضلا عن إرسال بعثات تجارية سيكون أمرا صائبا.

الإجراءات التي أوصى بها مؤخرا الوزير بوقدوم، الذي أشار الى سلسلة من الاجراءات الرامية الى المساهمة الملموسة في ترقية الدبلوماسية الاقتصادية، منها خاصة «إنشاء شبكة تفاعلية للمكلفين بالأعمال الاقتصادية والتجارية لدى ممثلينا الدبلوماسية والقنصلية عبر العالم».

وأضاف المصدر، ان تلك الإجراءات تندرج في اطار تجسيد توصيات الندوة الوطنية حول مخطط الإنعاش الاقتصادي، الذي ترأسها في 18 أوت الماضي، رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي كان قد أكد على «ضرورة العمل على إقامة اقتصاد وطني متنوع من شأنه تعزيز أمننا الغذائي والتقليص من تبعية بلادنا لقطاع المحروقات».

وبمناسبة هذا اللقاء، أكد سفير الجزائر بموزمبيق

المشاريع الاستثمارية والشراكة في قطاعات التعاون الأساسية، على غرار الفلاحة والصيد البحري والخدمات والسياحة والنقل والصناعات الصيدلانية أو البناء والأشغال العمومية والري.

وأوضح مزيان في كلمته الافتتاحية، أنه «من خلال الاقتراح الاولي لعقد هذا اللقاء الهام، فإننا نريد ان نظهر بأننا في الاتجاه الصحيح، والمتمثل في روح المشروع التمهيدي لإنشاء مجلس أعمال جزائري موزمبيقي، في اطار مسعى يهدف الى ترقية العلامة الوطنية وجلب الاستثمارات وتكثيف المبادلات التجارية، سيما مع سريان مفعول منطقة التبادل الحر الافريقية».

توصيات مخطط الإنعاش

من أجل ترقية هذا العمل الدبلوماسي، دعا مزيان إلى

الأمين العام لوزارة المجاهدين:

اليوم الوطني للذاكرة يشمل 132 سنة من الاحتلال



أكد الأمين العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، بسطيف أنّ اليوم الوطني للذاكرة «لا يقتصر فقط على مجازر 8 ماي 1945» التي اقترفها المستعمر الفرنسي في حق جزائريين عزل..

أوضح ربيقة في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، على هامش إشرافه على انطلاق برنامج الاحتفالات الرسمية باليوم الوطني للذاكرة وإحياء الذكرى الـ 76 لمجازر 8 ماي 1945 بدار الثقافة هواري بومدين تحت شعار «الذاكرة تأبى النسيان»، أن إقرار اليوم الوطني للذاكرة «لا يقتصر فقط على إحياء ذكرى مجازر ماي 1945 وإنما يخص الفترة من 1830 إلى غاية 1962».

وأضاف الأمين العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، أن اختيار هذا التاريخ جاء لأن مجازر 8 ماي 1945 «تعد محطة أساسية من محطات الذاكرة الجماعية الجزائرية، وأن الأحداث التي عرفتها الجزائر سنة 1945 كانت أليمة جدا تعجز كل الكلمات عن اختزال بشاعة صورها وحجم الضرر الذي أصاب الجزائريين آنذاك مما جعل الشعب الجزائري ينتفض نحو مسار الثورة التحريرية المجيدة».

وفي هذا السياق، أفاد ذات المسؤول أن الكثير من المؤرخين يؤكدون بأن تلك الأحداث كانت «حافزا قويا لكل النخب التي كانت تريد الاستقلال»، معتبرا «أنه لولا أحداث 8 ماي 1945 لتأخر اندلاع الثورة التحريرية المظفرة».

وأشاد المتحدث بدور رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي أقرّ تاريخ 8 ماي من كل سنة يوما للذاكرة الوطنية.

من جهته، تطرق رئيس قسم التاريخ بجامعة محمد لمين دباغين (سطيف 2) الدكتور بوعبد الله عبد الحفيظ خلال محاضرة نظمها بدار الثقافة «هواري بومدين»، بعنوان «التاريخ الاستعماري والذاكرة الوطنية»، والتي ألقاها بالمناسبة، إلى العلاقات بين الجزائر وفرنسا وملف الذاكرة الذي تختلف بشأنه الدولتان على حد قوله بسبب عدة نقاط على غرار ملفي الأرشيف والمفقودين خلال الفترة الممتدة من 1830 إلى 1962، بالإضافة إلى قضية التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية وجماعم قادة المقاومات الشعبية التي استلمت الجزائر منها 24 جمجمة لحد الآن.

كما تابع الحضور بهذه المناسبة على مدار 52 دقيقة عرض أول لفيلم وثائقي مقتبس عن كتاب «سطيف المجزرة الجماعية» لمؤلفه كمال بن يعيش، والذي يصور عديد المشاهد المؤثرة التي حدثت خلال فترة مجازر 8 ماي 1945، إلى جانب شهادات حية عن بشاعة تلك المجزرة.

■ منصات رقمية لتبليغ الرسالة التاريخية

كشف ربيقة، أنّ قطاعه بصدد إنجاز منصات رقمية يتم من خلالها تناول تاريخ الجزائر منذ أن وطأت أقدام الاستعمار هذا البلد في 1830 الى غاية الاستقلال بثوثيق ونشر حصيلة انتاجات مؤرخين قاموا بجمع المادة على مستوى المركز الوطني للدراسة في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954. وأكد الأمين العام للوزارة، أنّ هذا الانجاز يهدف أساسا إلى «الخروج من النمط الكلاسيكي في كتابة وتبليغ التاريخ باللجوء الى المنصات الرقمية»، مشيرا إلى أنه «ثمة اجراءات يجري استكمالها على مستوى الوزارة لفتح هذه المنصات قريبا حتى يتم تبليغ المادة التاريخية لكل الفئات من المجتمع وحتى على مستوى الخارج».

وأعلن ربيقة بالمناسبة بأنه سيتم قريبا «التوقيع على اتفاقية تعاون بين قطاعه ووزارة البريد المواصلات السلكية وللأسلكية» لتتولى هذه الاخيرة - كما قال - «تمويل مشروع المنصات الرقمية»، مشيرا الى أن هذا «المشروع الوطني بامتياز يعمل في طياته رسالة تاريخية من اجل تبليغها بطريقة صحيحة بعيدا عن المغالطات وتزييف الحقائق لاسيما فيما يتعلق بأحداث الثورة التحريرية».

وتطرق الامين العام للوزارة الى كل الجهود التي تبذل في قطاع المجاهدين من اجل حماية الذاكرة الوطنية منذ بداية الاحتلال في 1830 الى غاية خروجه في الخامس من جويلية 1962، بحيث سيتم الاعتناء من خلال ذلك بكل المحطات التاريخية الهامة بدءا من المقاومة الشعبية والحركة الوطنية الى غاية الكفاح المسلح للحفاظ على الذاكرة الجماعية وتاريخ الامجاد والابطال والشهداء».

وذكر المسؤول ذاته في هذا الصدد بدور اللجنة الوطنية التي تتولى تسطير البرامج للاحتفال بالأعياد الوطنية بالتنسيق مع كل اللجان الولائية، مؤكدا على «الأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لهذه المحطات التاريخية حيث قام بعد ترسيم اليوم الوطني للذاكرة في 2020 بمقتضى القانون 20/90 - 09 اعتماد رسميا في مجلس الوزراء الاخير يوم 27 ماي كل سنة يوما وطنيا للكشاف».

لردع كل محاولة المساس بمصلحة البلاد

خبراء يؤكدون على العودة للقواسم الجماعية المشتركة

واعتبر الدكتور حواس «الذاكرة الوطنية بمثابة الاسمنت الذي يضم القواسم المشتركة وتاريخ الشعب للحفاظ على كل ثوابت الامة والوحدة الوطنية»، مبرزا «أهمية الاستثمار في الذاكرة لبناء الحاضر واستشراف المستقبل، خاصة وان المستعمر حاول في بداية الاحتلال طمس ومحو شخصية وهوية الشعب الجزائري، غير أن جيل 1954 كان متشبعا بتاريخه وثقافته ومبادئ دينه الحنيف، و متمسكا بوجدته الوطنية ممّا ساعده على تفجير الثورة التحريرية وتحقيق الاستقلال».

من جهته، اعتبر تلمساني بن يوسف، أستاذ بجامعة البليدة 2 «و رئيس المجلس العلمي بنفس المركز، الذاكرة الوطنية بمثابة «قواسم مشتركة لدى المجموعة مما يستدعي حمايتها لفائدة الاجيال من أجل

■ دليل مرجعي للأساتذة

بالمقابل أوضح ذات المسؤول أنّ عملية كتابة التاريخ وتسجيل الشهادات الحية تتواصل بصفة دائمة ومنظمة للحفاظ على كل الاحداث والرموز والبطولات الذي قدمها الشعب الجزائري، الذي «لم يرضخ للأمر الواقع الذي أراد الاستعمار الفرنسي فرضه عليه»، خاصة وان الدستور الجديد نص على «ضرورة أن يحظى التاريخ بعناية خاصة وهامة».

ويخصص الملفات المطروحة بين الجانبين الجزائري والفرنسي، والمتعلقة أساسا باسترجاع الارشيف الوطني ودراسة ملفي التفجيرات النووية والمفقودين واسترجاع الجماعم، أكد السيد ربيقة بأن رئيس الجمهورية يولي أهمية كبيرة لهذه الملفات الخاصة باستكمال استرجاع الجماعم المتبقية والارشيف الوطني، مشيرا الى ان «العمل ما زال متوقفا مع كل الاطراف والقطاعات المعنية بخصوص ملفي المفقودين والتفجيرات النووية لتحضير ملف حول هذه المسائل ورفعها الى الوزير الاول».

وبخصوص أهمية الاحتفال باليوم الوطني للذاكرة وارتباطه بذكرى مجازر 8 ماي 1945، قال ربيقة إن الاحتفال بهذا اليوم «يحمل في طياته دلالات ورمزية قوية بالنظر للمجازر الشنعاء التي اقترفها الاستعمار الفرنسي في حق الشعب الجزائري آنذاك»، خاصة وان هذا التاريخ بالذات كان بمثابة «مرحلة مفصلية بالنسبة للجزائريين للتحول من النشاط السياسي ضمن الحركة الوطنية الى الكفاح المسلح لاسترجاع السيادة الوطنية».

ولهذا الغرض يضيف ذات المتحدث تمّ «إنشاء المنظمة السرية «لوس» في 1947، وهو بمثابة أول حدث هام بعد هذه المجازر، في حين كان «الشعب الجزائري قد بلغ وعيا سياسيا قويا نتيجة العمل الجبار، الذي قام به حزب الشعب الجزائري وجمعية العلماء المسلمين وحركة أحباب البيان والحرية مما ساهم في تفجير الثورة التحريرية في الفاتح من نوفمبر 1954».

دعا المؤرخ والخبير السياسي الفرنسي، أوليفيي لوكور غراندميزون، الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الى الاعتراف «بشكل واضح وصريح» بالجرائم التي اقترفتها فرنسا الاستعمارية في 8 ماي 1945 بالجزائر، بأنها «جرائم حرب وضد الانسانية».

أوضح لوكور غراندميزون، في حديث خص به وكالة الأنباء الجزائرية أنّ «رئيس الجمهورية الفرنسي الذي يزعم استعداده للعمل على مصالحه (الذاكرتين)، ستسنع له الفرصة، مستقبلا بمناسبة احياء ذكرى مجازر 8 ماي 1945 بالجزائر، كي يجعل من افعاله مطابقة لأقواله».

وأكد الدكتور في العلوم السياسية والأستاذ الجامعي في ذات التخصص، وكذلك مؤلف عدة اعمال حول الاستعمار الفرنسي، انه «من أجل ذلك، يجب أن يعترف بشكل واضح وصريح، بأن الجرائم التي ارتكبت، كانت جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، كما تنص على ذلك المادة 1-212 من قانون العقوبات (الفرنسي)».

كما أشار في هذا الصدد، الى ان «المدهامات والتعذيب والاعدامات العشوائية والإختفاءات القسرية، التي ارتكبت في حق السكان المدنيين (في الجزائر)، قد تمّت تنفيذًا لخطّة محددة»، مضيفا أنّ «العناصر المكونة للجريمة ضد الانسانية كانت متوقّرة، كما أثبتّه منذ زمن طويل المؤرخون والمؤرخات الذين درسوا تلك المجازر».

وأضاف ذات المؤرخ والخبير السياسي، أن «العدالة تطالب بذلك، وكذلك أحفاد الضحايا وابناء الهجرة الاستعمارية وما بعد الاستعمار، سواء كانوا فرنسيين أو جزائريين، الذين هم في انتظار ذلك منذ زمن طويل، ويطالبون به دون أن يجدوا الاذان الصاغية».

كما أكد، أنه اذا كانت مصلحة الذاكرتين بين الجزائر وفرنسا عالقة، بعد 76 سنة من تلك الاحداث الاليمة، «فإن المسؤولية الاولى عن هذه الوضعية يتحملها أولا وقيل كل شيء إلى مختلف رؤساء الدولة الفرنسية، وحاليا الى الرئيس ايمانويل ماكرون».

وقال في هذا الخصوص، «لنقترح اذا على ماكرون اغتنام تاريخ 8 ماي 2021، للإقرار اخيرا بذلك، وبالتالي سيكون وفيا لتصريحه الذي ادلى به في 16 فيفري 2017 بالجزائر، عندما كان مرشحا للانتخابات الرئاسية».

وفي معرض تعليقه على الجرائم التي ارتكبت في كل من سطيف وقالمه وخراطة، ذكر ذات المؤرخ انه في 8 ماي 1945، كان الشاب في الكشافة الاسلامية، سعال بوزيد، الذي قتل على يد شرطي فرنسي بسطيف، «متهمًا بتجرّئه على التظاهر سلميا، وحمله راية الجزائر المستقبلية مع آلاف الألهامي الآخرين».

كما ذكر من جانب آخر، ان المظاهرات

السيادة الوطنية لم يكن سهلا ولكن جاء بعد تقديم قوافل من الشهداء وتضحيات جسام منذ 1830 الى غاية 1962».

وشدّد على «تمسك الباحثين بكتابة التاريخ بموضوعية وامانة، والحفاظ على مختلف المعالم والمواقع التاريخية الهامة التي تختزنها كل ولايات الوطن لاستذكار تلك التضحيات من اجل تحقيق الاستقلال»، مبرزا اهمية «الحفاظ على الذاكرة الوطنية من خلال التبليغ وتنظيم ملتقيات وطنية ودولية ونشر مواضيع تاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

كما تطرّق إلى أهمية إنشاء قناة تليفزيونية للذاكرة تابعة لرئاسة الجمهورية ويترأس مجلسها العلمي مستشار الرئيس للذاكرة، حيث سطر لها برامج متنوعة تهتم بالتاريخ وحماية الذاكرة.

المؤرّخ الفرنسي أوليفيي لوكور غراندميزون:

8 ماي جريمة ضد الإنسانية وماكرون مدعو للاعتراف بها

التي شملت كل منطقة قسنطينة، قد خلّفت الالف الضحايا، «الذين اعتقلوا وعذبوا وأعدموا بدون محاكمات، من اجل استتباب النظام الاستعماري، الذي اقترته فرنسا وترهيب السكان الاصليين بشكل دائم»، موضحا ان الامر يتعلق بالنسبة للقوات الاستعمارية «بالتصرف بسرعة وبقوة من اجل كبح الحركة».

وأوضح من جانب آخر، أن الاوامر صادرة عن الجنرال ريموند دوفال، الذي كان يقود القوات في تلك المنطقة وتم تطبيقها بحذافيرها، لأن «فرنسا الحرة كانت مستعدة ان احيى شيء، من اجل الدفاع على السلامة الترابية لامبراطوريتها التي تعتبرها ضرورية للحفاظ على مكانتها كقوة عظمى».

وفي رده على سؤال حول تقرير المؤرخ الفرنسي بنجمان سطورة الذي كان غامضا حول مجازر 8 ماي 1945، ولم تطرق توصياته الى الجرائم التي اقترفتها الجيش الاستعماري، ردّ لوكور غراندميزون قائلا «الآن وقد أصبح التقرير لدى الرئيس ماكرون، فإن المسؤولية له وحده، ومرة أخرى فإنّ المشكل لا يكمن في العرض الدقيق للحقائق وتسلسل الاحداث وحيثيات الظرف الوطني والدولي، التي ادت الى ارتكاب تلك المجازر، وليس كذلك في تلك المتمثلة في التوصيف القانوني لتلك المجازر، التي لا تروق للبعض».

وأضاف ذات المؤرخ الذي كان آخر أعماله (الاعداء اللدودين)، الصادر في سنة 2019 عن دار نشر «لا ديكوفاارت»، أن «المادة المشار اليها انفا، من قانون العقوبات تثبت ذلك، وللتذكير إنّها مناسبة لي لتحياتها مرة اخرى، المحامية المعروفة نيكول درايفوس التي ابدت رأيها في هذا الاتجاه منذ وقت طويل»، مشيرا إلى ان المشكل هو إذا، مشكل سياسي ويتحتم على ماكرون مواجهته حتى يتمكن أخيرا من تسويته، من خلال الاعتراف بما تم اقتراحه ابتداء من 8 ماي 1945 في الجزائر».

رئيس مشروع قناة الذاكرة، السعيد عولمي: كشف بالصوت والصورة سياسة فرنسا الاستعمارية

عبّر رئيس مشروع قناة الذاكرة، السعيد عولمي، عن قناعته بأن القناة «ستكشف بالصوت والصورة» سياسة فرنسا الاستعمارية، مؤكدا أن هدفها تبسيط الموروث التاريخي لدى المشاهد للمساهمة في ترقية التواصل بين الأجيال.

أوضح عولمي، في حديث خص به وكالة الأنباء الجزائرية عشية إحياء اليوم الوطني للذاكرة، بأن هذه القناة «ستكشف بالصوت والصورة سياسة فرنسا الاستعمارية طيلة 132 سنة من قمع وتشريد وإهانة ونفي وتنكيل وتعذيب وتقتيل جماعي»، مؤكدا أن البرامج التي تبثها تهدف إلى «تحيب التاريخ ولأولادنا وتبسيط الموروث التاريخي لديهم للمساهمة في ترقية التواصل بين الأجيال وبالتالي بناء معرفة تاريخية تكون بمثابة قاعدة للمواطنة».

قال ذات المتحدث، إنه تمّ بث حزمة من البرامج خلال الفترة من بين الفاتح من نوفمبر 2020 و31 يناير 2021 على القناة، تتمثل - بحسب ذات المسؤول- في 15 شريطا وثائقيا وتاريخيا و23 شريطا حول التراث وسلسلة من 15 عددا من الأشرطة الدينية التاريخية، إلى جانب بورتيئات لمجاهدين وشهداء و8 أفلام جزائرية و5 مسلسلات تاريخية و65 حلصا عن المعارك الكبرى وكذا 30 برنامجا باللغة الفرنسية وأكثر من 300 برنامج آخر قصير.

اليوم الوطني للذاكرة

جرائم فرنسا الإستعمارية لن تسقط بالتقادم



رسالته بالمناسبة، وبشكل قاطع، في الحقبة الزمنية التي تشكل الرصيد الكامل للذاكرة الوطنية، الواجب صيانتها وتخليدها لكل الأجيال، حيث أكد جرائم الاستعمار الفرنسي خلفت أكثر من 5.5 ملايين شهيد منذ 1830 إلى 1962.

وقال في رسالته: «إن القمع الدموي الوحشي للاحتلال الاستعماري الغاشم، سيظل وصمة عار في جبين قوى الاستعمار، التي اقترفت في حق شعبنا طيلة 132 سنة». وأكد أنها «جرائم لا تسقط بالتقادم رغم المحاولات المتكررة لتبييضها، لأن عدد ضحاياها تجاوز الخمسة ملايين ونصف المليون ضحية من كل الأعمار، أي ما يمثل أكثر من نصف سكان الجزائر».

وإلى جانب الدماء الزكية، التي سقت أرض الجزائر، لن يحصى من سجل الاستعمار الفرنسي ما اقترفته من نهب وسلب لمقدرات وكنوز وممتلكات تفوق قيمتها ملايين الدولارات، إلى جانب ما تركه من سموم وألغام، على البيئة والإنسان في الصحراء الجزائرية وعلى الشريط الحدودي، لازالت آثارها مستمرة إلى غاية اليوم.

المختص الفرنسي في قضايا الاستعمار، ماتيو ريفوست:

مجازر ماي امتداد للقمع المرافق للغزو الفرنسي

وأضاف في هذا السياق، أنَّ «كل هذا العنف وآلاف الضحايا من الجانب الجزائري ساهم لا محالة في صقل الوعي السياسي لدى الأجيال التي شنت حرب التحرير من أجل انتزاع الاستقلال والتخلص من النظام الاستعماري».

ماكرون يتظاهر بالنسي إلى تحقيق تقدّم في الاعتراف

بخصوص مصالحة الذاكرة، شدّد المختص في قضايا الاستعمال بأنّ «الدول تسير سياسات الذاكرة بطريقة تستجيب لمصالح الطبقات المهيمنة» «برزوا وجود مقاربتين بفرنسا «تمثّل الاول في جعل الاعتقاد بأن الامبريالية وافريقيا الفرنسية قد ولي عهدهما، وهذا من أجل إعادة بعث سياسة الاستعمار الجديدة».

وقال في هذا الصدد إنّ «ماكرون يتظاهر بسعيه الى تحقيق تقدم في الاعتراف بالجرائم الاستعمارية، وتسهيل الاطلاع على الارشيف غير أنّ الواقع يشير الى عكس ذلك».

كشف أنّ «الأمر يتعلق في نفس الوقت بالنسبة للدولة الفرنسية بالحفاظ على شرعيتها لدى قسم كبير من الأجيال الاخيرة من الأوروبيين المنحدرين من الجزائر، ولدى طبقات واسعة من اليمين واليمين المتطرف الذي يرى في الاعتراف بالجرائم الاستعمارية مساسا بشرف فرنسا».

وأشار هنا إلى أنّ «مناهضة الاستعمار والعنصرية لا تزالا تمثّلان أهدافا بالنسبة للجيش والطبقة البورجوازية الفرنسية مثلما أظهره مقال لجنرالات فرنسيين الذي نشر في جريدة لليمين المتطرف في التاريخ الرمز 21 أبريل (انقلاب الجنرالات يوم 21 أبريل 1961).

واعتبر ريفوست «التعويضات المرجوة وإتاحة الأرشيف يجب انتزاعهما بالنضال» مضيفا أنّ «الطبقات الشعبية لفرنسا والجزائر هي التي يمكنها السعي إلى بناء ذاكرة مشتركة قوامها التضامن».

تعود ذكرى 8 ماي 1945، هذه السنة، كيوم وطني للذاكرة، تخلد فيه أرواح ملايين الشهداء الذين سقطوا على يد الاستعمار الفرنسي الغاشم طيلة 132 سنة. في وقت تستمر الدولة في جهود اقتطاع الحقوق المعنوية والتاريخية للجزائريين، عبر القنوات التفاوضية مع باريس.

حمزة محصول

يستذكر الجزائريون، مجازر 8 ماي، التي وقعت قبل 9 سنوات عن انطلاق الثورة التحريرية، كيوم لغدر ووحشية فرنسا الاستعمارية، التي سخرت كامل ترسانتها الحربية، مدعومة بمليشيات المعمرين لقتل آلاف المواطنين العزل، الذي خرجوا للتظاهر مطالبين بالاستقلال، بعد انتصار الحلفاء على النازية.

وكان استغلال الجزائر، يومها، وعدا أخلف به الاستعمار الفرنسي، ليضيف الخديعة والغدر إلى قائمة الصفات المشينة التي اتصف بها منذ احتلاله لها سنة 1830، كالإبادة والتخريب والقتل والتدمير والتكيدل والتجهير وصولا إلى مسخ الشخصية الوطنية.

ومنذ العام الماضي، أعطت الجزائر، بعدا آخر لهذه الأحداث الأليمة التي عرفته مدن سطيف، قالمة وخراطة، قبل 76 سنة، حيث رسم الثامن ماي من كل سنة، كيوم وطني للذاكرة الوطنية، من قبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وأعاد القرار ملف الذاكرة الوطنية، إلى مجالها التاريخي الحقيقي، بعد محاولات حثيثة لحصر جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، في السنوات السبع للثورة التحريرية، بل سعى البعض إلى التلاعب بالتاريخ والمشاعر وتوظيف مقاريات زائفة للمساواة بين الضحية والجلاّد، من خلال الدفع إلى الواجهة بما يسمّى «بالجراح المشتركة».

الرئيس تبون حسم، العام الماضي، في

صرح المختص الفرنسي في قضايا

الاستعمار، ماتيو ريفوست، أنّ مجازر 8 ماي 1945 امتداد لعمليات القمع الواسع الذي رافق الغزو الفرنسي منذ 1830، ما يؤكّد بأن الجرائم الواسعة النطاق كانت تندرج في سياق ترتيبات متكررة أقرها النظام الاستعماري.

في حوار مع وكالة الأنباء الجزائرية عشية احياء هذه الأحداث الدامية، أكد ريفوست أنّ «مجازر 8 ماي 1945 بسطيف وقالمة وخراطة، التي تأتي امتدادا للقمع الواسع الذي رافق الغزو الاستعماري من أجل قهر المقاومات الشعبية من 1830 إلى غاية القرن الـ 20، تؤكد أنّ الجرائم الواسعة النطاق كانت تندرج في سياق ترتيبات متكررة أقرها النظام الاستعماري».

ويرى هذا الباحث المستقل في العلوم الاجتماعية أنّ «استعمال السفن الحربية والطائرات لقمع وتدمير القرى، وكذا المدرعات والمشاة والفيلق الأجنبي يدل على المركزية العسكرية والظاهرة الحربية لهذا النظام».

ولدى التطرق لدور المدنيين الأوروبيين في المجازر التي استهدفت السكان الأصليين في ماي 1945 تأسّف الباحث لتلك المساهمة المباشرة في قمع المقاومات المناهضة للاستعمار «من خلال الميليشيات المسلحة تحت سلطة محافظي الشرطة أو تلقائيا».

ومن بين الجرائم الأخرى التي ارتكبتها السلطات الاستعمارية لقمع المقاومات الشعبية، ذكر «المحكمات السريعة والسجن كعقوبة جماعية والتعذيب وعمليات الاعدام بإجراءات موجزة والمقابر الجماعية وافران الجير لإخفاء الجثث وتنظيم مراسم الرضوخ للعلم الفرنسي».

كما تأسّف ريفوست لمواقف ساسة فرنسيين أمام المجازر المرتكبة في الجزائر في ماي 1945، مشيرا إلى أنّ «جزءا كبيرا من اليسار الفرنسي وحتى الحزب الشيوعي شارك في تبرير هذا الاضطهاد».

أكد وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، أمس الجمعة، أن تمسك الجزائر بمطلب التسوية الشاملة لملف الذاكرة، القائمة على اعتراف فرنسا النهائي والشامل بجرائمها في حق الشعب الجزائري وتقديم الاعتذار والتعويضات العادلة عنها، يعد «موقفا مبدئيا».

في رسالة له بمناسبة إحياء – ولأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة– «اليوم الوطني للذاكرة»، المصادف هذه السنة للذكرى 76 لمجازر 8 ماي 1945، شدّد الناطق الرسمي للحكومة على أنّ الجزائر تظل متمسكة بالتسوية الشاملة لملف الذاكرة، مؤكدا أنّ نضال الجزائر في هذا الاتجاه «بدأ يوثي ثماره».

وذكر بلحيمر بأن هذه التسوية ترتكز على «اعتراف فرنسا، الرسمي، النهائي والشامل بجرائمها التي وصفها ماكرون نفسه بالجرائم ضد الإنسانية وتقديم الاعتذار والتعويضات العادلة عن هذه الجرائم».

كما تشمل أيضا «التكفل بمخلفات التفجيرات النووية بما فيها الكشف عن خرائط مواقع النفايات الناتجة عن هذه التفجيرات، التي وصفها خبراء ومؤرخون جزائريون وفرنسيون، من بين أسوأ الجرائم التي ارتكبتها بالجزائر وفق سياسة الإبادة الجماعية التي انتهجها الاستعمار الفرنسي»، يقول الناطق الرسمي للحكومة.

وكتب في هذا الإطار: «إننا ندرك أن اللوبيات المعادية للجزائر داخل فرنسا وخارجها ستواصل الضغط بكل الوسائل من أجل عرقلة مسار ملف الذاكرة. إلا أننا سنظل على موقفنا المبدئي من هذا الملف، الذي يجمع حوله الأمة الجزائرية بكاملها من مواطنين وجهات رسمية ومؤرخين وخبراء وتنظيمات المجتمع المدني وإعلام، خاصة من خلال قناة الذاكرة التلفزيونية التي أطلقت العام الماضي بمناسبة الذكرى 66 لاندلاع حرب التحرير العظيمة».

كما أودف مؤكدا بأن الجهود التي تبذل في هذا المنحى إنما تعكس «الإرادة السياسية المتمحورة حول صيانة كيان الأمة»، مذكرا بتصريح رئيس الجمهورية الذي أكد فيه بأن «تاريخنا سيظل في طبيعة انشغالات الجزائر الجديدة وانشغالات شبابها، ولن نفرط فيه أبدا في علاقاتنا الخارجية». وتوقف في هذا الصدد، عند «المكاسب المتواضعة» التي حققتها الجزائر، غير أنها «ذات قيمة معنوية معتبرة»، على غرار

جرح غائر يبقى مفتوحا للأبد

خراطة تستذكر كابوسا عمره 76 عامًا

من الموت بعد أن حُكم عليه بـ «الاعدام» مرتين، مرة لما كان سبُلقي حياً في مضايق «شعبية الآخرة» ومرة أخرى في قسنطينة لما حكم عليه بالإعدام من قبل محكمة عسكرية ولم ينفذ.

وقد صرح الراحل بخوشين في مقابلة له مع وكالة الأنباء الجزائرية أسابيع قليلة قبل وفاته في 19 مارس 2019، أن ما حدث له هو «معجزة» كونه نجا من الموت مرتين بأعجوبة.

وقال مازحاً: «لقد أحيطت بعون الله كل القرارات الاستعمارية»، قبل أن يضيف بأكثر جدية ويعيود دامعة أن «ما وقع نستطيع ان نسرده اليوم بشكل عادي، ولكن عندما وقع كان أمراً مروعا لا يكاد يصدق».

دا لحسن، الذي ذكر اسمه فقط يحرك كل الذكريات فيما يتعلق بالمذابح في جميع أنحاء الولاية، قد عاش وعانى من أحلك صفحاتها. لقد لقد شهد بألم عينيه العشرات من مواطنيه يموتون رميا من على جبال قرية شعبية الآخرة العميقة.

كان الجنود المكفون بهذه المهمة الدينية سعداء بسماع أصوات جثث ضحاياهم، وهي تتصادم على الجدران الصخرية المطلة على النهر. «كانوا يستمتعون كالأطفال»، كما قال دا لحسن، متذكرا «طقوس الموت الحقيقية التي مر بها هؤلاء الجنود» والتي حولت في نهاية اليوم، هلاء النهر والجزء السفلي من الجبل «حجرا بدماء الضحايا».

وفي الواقع، استمرت المجازر عدة أيام امتدت على الأقل حتى 22 مايو، متزامنة مع عرض عسكري مهيب على الشواطئ من أوكاس إلى ملبو، أمام تجمع إجباري لجميع سكان منطقة الميناء، ليطلعوا على قوة الجيش الاستعماري.

وبالإضافة إلى قوات المشاة، استعمل الجيش الاستعماري ترسانة كبيرة من القمع في هذه الأحداث، قد سيما طائرات B-26، والقاذفات المقاتلة، وA-24 (على ارتفاع منخفض) وسفينة البحرية عسكرية، كلها استعملت لقمع عشرات المداشر والقرى خلال هذه الفترة بما لا يقلل عن ثلاثين طناً من المتفجرات.

الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر:

التسوية الشاملة لملف الذاكرة موقف مبدئي للجزائر

استرجاع جماجم لأبطال المقاومة الوطنية ورفع السرية عن الأرشيف الذي يزيد تاريخه عن خمسين سنة واعتراف فرنسا بتعذيب واغتيال رموز من رجالات الثورة التحريرية. وفي سياق ذي صلة، لفت بلحيمر إلى أنّ شعار «الذاكرة تأتي النسيان»، الذي تم اختياره لإحياء المناسبة، «يلخص موقف الجزائر الثابت في مطالبة فرنسا بحمل مسؤولياتها كاملة عن الجرائم التي خلفت ملايين الضحايا طيلة قرن و32 سنة من الاستعمار الاستيطاني الغاشم».

كما يحمل اختيار ولاية سطيف لاحتضان الفعاليات الرسمية «رمزية عميقة»، لافتران المكان بمجازر 8 ماي 1945 التي أباد جيش الاحتلال الفرنسي خلالها جزائريين خرجوا في مظاهرات سلمية للمطالبة بحقوقهم المشروع في الحرية والاستقلال»، يتابع بلحيمر في رسالته.

واسترسل في ذات السياق: «اليوم الوطني للذاكرة، بما يحمله من زخم نضالي عظيم يؤرخ لعهد المقاومة الشعبية والحركة الوطنية والثورة التحريرية، هو بمثابة جسر يربط الناشئة والشباب بماضي بلادهم المشرف ويتضحيات وبطولات آباؤهم وأجدادهم التي أصبحت مضرب المثل ومنارة يهتدي بها أحرار العالم».

ومن هذا المنطلق، يعد إقرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون سنة 2020 لليوم الوطني للذاكرة، عرفانا للتضحيات الجسام التي قدمها شعب الجزائري في مجازر 8 ماي 1945 وخلال اندلاع الثورة التحريرية في الفاتح من نوفمبر 1954 «جزءا يسيرا من واجب الوفاء بعهد الشهداء الأبرار والمجاهدين الأمجاد»، يضيف بلحيمر.

ولكل هذه الاعتبارات، «على جيل اليوم الذي أظهر في مختلف المناسبات مستوى عاليا من الوعي والحس الوطني، أن يصون العهد بالحفاظ على الذاكرة وبالاتفاف حول جزائر واحدة – موحدة، تتجه بثبات نحو التأسيس لعهد جديد من التطور والعدالة وعدم التفریط في حقوقها ومصالحها المادية والمعنوية، لاسيما تلك المرتبطة بحقبة مجيدة من نضال الأمة».

واختتم الناطق الرسمي للحكومة رسالته، بالتأكيد على أنّ «الأمة التي تحفظ تاريخها، إنما تحفظ ذاتها وتزيد في قدرتها على إنضاج الوعي الشعبي في التصدي لمناورات تيارات ولوبيات عنصرية على الضفة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط، توقف بها الزمن في عهد قبرته إرادة الشعب إلى غير رجعة».

هكذا رفرف علم الجزائر لأول مرة في حمام دباغ شهادات حيّة عن محرقة «ماي الأسود» بقالة



كهريائي، بجانب الفندق (حمام خرشيش) اليوم، ما زرع فيهم الحماسة والإيمان بقرب استقلال بلادهم، لذلك قام مجموعة من شباب حمام دباغ برفع الفؤوس في وجه الدرك الفرنسي مطالبين بالاستقلال، تقول «الحاجة الطاوس»: «تفاجأت بمجموعة من العسكر امام الفندق الذي نسكرن فيه، حيث تقدم رقيب من ثكنة عين احساسنية او هوارى بومدين حاليا. (كلوزيل) سابقا ليقوم بتفتيش الغرف، وعلى اثر ذلك اتهمني بتعليق العلم وإطلاق بزغاريذ، الا أنني قمت بتكذيب التهمة الموجه لي، فتم اقتياد زوجي للتحقيق معه في قضية العلم الى الفيرمة الدياس، مقر (الحرس البلدي) بحمام دباغ حاليا، وتم ممارسة كل انواع التعنيف في حقه، وفي وقت متأخر من الليل قاموا بإطلاق سراحه».

وحسب شهادة الطاوس تقول إن المجاهدين «ساسي بن حملة» و«عمار شرقي» وكذا ولد الزيتوني من عائلة هباش، رحمهم الله، جاؤوا مع عائلاتهم الى الفندق الذي اصبح حمام خرشيش حاليا لقضاء إجازة، بعد يومين من مظاهرات 08 ماي 1945، غير ان قوات الجيش الفرنسي جاءتھا معلومات ان المتظاهرين الذين تبحث عنهم موجودون في حمام دباغ، حيث ارسلت مجموعة من العسكر للبحث عنهم، اين إكتشف المجاهدون بأنهم مطلوبون وان القوات فرنسية تبحث عنهم، فكان رد فعلهم الطبيعي هو الهرب قبل أن يتم كشفهم، تاركين عائلاتهم في الفندق، وتشير «الحاجة الطاوس» ان مجموعة من الجيش الفرنسي قامت بكسر ابواب الفندق من اجل التفتيش بحثا عن المطلوبين، إلا انهم لم يعثروا عليهم، وتقول الطاوس: «تقدمت في تلك الحظة الى إحدى النساء، وإستفسرت عن سبب البحث عن زوجها، فأخبرتها أن زوجها كان من المشاركين في مظاهرات الثامن ماي في قالة».

يوم الخروج بقالة ..

تقول دادو الطاوس: إن فرنسا وعدت الجزائريين، بعد مشاركتهم في الحرب العالمية الثانية، بمنحهم الحرية والاستقلال، فخرج الشعب في مظاهرات 08 ماي 1945، في تجمعات ومسيرات سلمية للتعبير عن فرحتهم بإنتصار الحلفاء على النازية، وكذا الإحتفال بإستقلال الجزائر المرتقب، لكن هذه المسيرات والمظاهرات قوبلت بعنف، وأطلقت الشرطة النار على المتظاهرين وقتلت وجرحت العديد منهم في وسط قالة، فارتكبت بذلك أبشع مجازر التقتيل الجماعي في حق السكان والمشاركين بتلك المسيرات.

وتذكر الحاجة الطاوس كيف حدثها ابن عمها المجاهد «شكاطي رايح» الذي كان يتشوق في قالة، عن تلك المسيرة عصر يوم الثلاثاء 8 ماي 1945، والتي كانت حاشدة وسلمية ومنظمة، حمل فيها الاف المتظاهرون الذين جاؤوا من مختلف مناطق ولاية قالة، العلم الوطني والتي تزامنت مع السوق الأسبوعي بقالة.

وردد المتظاهرون عدة أناشيد وطنية وشعارات تنادي بإستقلال الجزائر وإطلاق

تتم اليوم 76 سنة على الأحداث الدامية التي شهدتها عدد من ولايات الوطن، في مقدمتها قالة، سطيف، خراطة من مزاب ومجازر في الثامن من ماي 1945، إلا أن ذكريات مشاهد «شاحنات الموت» التي كانت تجمع الجزائريين وتقوم بإعدامهم وحرقهم، ما تزال راسخة في أذهان الجزائريين وتتوارثها الأجيال.. محرقة «ماي الأسود» الثامن ماي 1945، التي ارتكبت بكل وحشية، راح ضحيتها من الجزائريين عامة وسكان ولاية قالة خاصة، أطفال، نساء وشيوخ، كانوا جميعهم عزلا خرجوا من اجل تذكير فرنسا بوعودھا بمنح الاستقلال لجزائريين بعد انتصار الحلفاء على النازية في الحرب العالمية الثانية.

قالة؛ إلياس بكوش

شهادات حيّة جمعتها «الشعب» حول أحداث 08 ماي 1945 بقالة، نتحدث عن مشاهد القتل والتعذيب والإبادة التي نقتش بالذاكرة، أحداث تداولت وقائعها عديد المناطق ودارت حولها الاحاديث بين أفراد العائلات... أحداث عايشها من هم على قيد الحياة لصغر أعمارهم آنذاك، لكن تقادم التاريخ ومرور السنين لم ينسهم تلك الوقائع التي عايشوها، فلا يخلو بيت عائلة من مجاهد أو شهيد.

الحاجة الطاوس..شاهدة على اليوم الأسود

«دادو الطاوس» أحد المناضلات، تقريبا منها لتحدثنا عن تفاصيل ما عايشته في المجازر التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي في حق الجزائريين بقالة، تقول الجدة الطاوس، من مواليد 26 أفريل 1926 ببلدية الفجوج قالة، سجيئة سابقة في وقت الاستعمار، بأن الاستعمار الفرنسي قام بالإبادة والتدمير والتقتيل الجماعي، في حق الشعب الاعزل، الذي انتهكت أعراضه ونهبت ممتلكاته بوحشية منقطعة النظير..

قبل بزوغ فجر الثامن ماي ..

تروي لنا «الحاجة الطاوس» انه في ليلة السابع الى الثامن ماي 1945 بمنطقة حمام دباغ غرب مقر الولاية قالة، جاء المناضل «طاهر بن حيمود» الى زوجي مسعود بكوش» المدعو خرشيش «ليخبره عن مظاهرات الغد وحثه على ان تقوم الزوجة بإخفاء الملابس التي قامت بغياطتها للمجاهدين، مخافة ان يتم كشفها من قبل المستعمر، تقول المناضلة دادو الطاوس: «سمعت ما كان يدور بين زوجي والطاهر بن حيمود، في تلك الليلة قمت بالتسلل الى خارج الفندق «حمام خرشيش المعدني» حاليا، وأنا أرحف على بطني ومعى العلم الجزائري الذي قمت بغياطته في السابق، وعلقته على عمود كهريائي، كان بجانب الفندق ومقابل الشلال، تحضيرا ليوم المظاهرات....

وتضيف «الحاجة الطاوس» أن أول علم جزائري في منطقة «حمام دباغ» كنت انا من خاطله.

يوم المظاهرات، تفاجأ سكان حمام دباغ لرؤيتهم العلم الوطني مرفوعا بعمود

تكّرس حيّزا كبيرا من أعمالها للذاكرة

كرست السينما الجزائرية منذ الاستقلال حيّزا كبيرا من أعمالها الروائية والوثائقية لموضوع حرب التحرير الوطنية لمسلطة الأضواء على حيثياتها وتضحيات الشعب في سبيل الحرية إلا أن مجازر 8 ماي 1945 التي هزت العالم لم تعرف حضورا لافت في ريبيير توار السينما والافتاح الدرامي.

تختلف آراء المختصين والسينمائيين حول اسباب عدم تناول واسع لهذه المجازر التي جاءت عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية، الا ان ذلك لا يقلل من الصعوة التي فجرها الشعب في وجه المستعمر الفاشم والتي كانت منعرجا في تطور وعي الجزائريين وتبلور نضال الأحزاب ليصبح الكفاح المسلح السبيل الوحيد لاسترجاع السيادة. ويقول الصحافي والناقد السينمائي نبيل حاجي بهذا الشأن «إن أحداث ومظاهرات ومجازر الثامن من ماي عام 1945، لم تحضر بشكل كبير في الأفلام الثورية الجزائرية التي أنتجت عقب الاستقلال «نتيجة التوجه العام الذي أولته السلطات العمومية لإنتاج أفلام عن مرحلة حرب التحرير الوطنية (1954-1962)، والترويج لها كأكبر ثورة تحريرية في النصف الأول من القرن الماضي».

لكن ذلك لا ينف كما قال «اهتمام ضمني بهذه اللحظة التاريخية والمفصلية في نشأة وعي التحرر الثوري المسلح وفيما بعد وأيضاً لبشاعتها وقسوتها على نفوس الجزائريين طيلة سنوات».

فرغم ان هذه المجازر خلدت في الأغنية والمسرح يضيف الناقد إلا أنها سينمائيًا «جاءت متأخرة»، وظهرت في عدد قليل من الأعمال السينمائية الوطنية

واحد، بمنطقة «كاف البومبة» المتواجدة على قمة جبلية ب «هيليوبوليس» ثم قامت بإعدامهم رميا بالرصاص، ليستقلوا من على القمة الجبلية، كما استمرت الإعدامات بذات المنطقة إلى اسابيع متتالية، ثم قامت ببرد جثثهم فى دفن جماعي بالمكان، حيث قتلت فرنسا المئات من المناضلين الأبرياء، في هذا المكان الذي تشبعت أرضه يوم 08 ماي 1945 بدماء الشهداء.

تقول الحاجة الطاوس: لما علمت فرنسا بقدوم لجنة تحقيق أوروبية لمعانة المجازر التي إرتكبت في حق الجزائريين، سارع جنود المستعمر إلى المقابر الجماعية «بكاف البومبة» ليلا، وأخرجوا الجثث ونقلها على «شاحنات الموت»، إلى منطقة حمام برادع التي توجد بها «محرقة» حقيقية عبارة عن فرن لصناعة الجبس، كان يمتلكه أحد المعمرين بمنطقة هيليوبوليس اسمه «لافي»، إذ تحولت هذه الأفران إلى حرق جثث الأبرياء الذين أعدموا على يد البوليس الفرنسي، لإخفاء آثار الجريمة وعمليات الإبادة وكل انواع التجاوزات في حق الشعب الجزائري.

تقول الحاجة الطاوس في إحدى أناشيدها حول مجازر الثامن ماي والإبادة الجماعية التي راح ضحيتها الآلاف من أبناء المنطقة، «ولد اللافي جانا سكران....يقتل في الأمة ويطيش في الوديان » وتقصد المعمر لافي صاحب الأرض التي أقيمت عليها أفران الجير وافران المحرقة.

وتضيف الحاجة الطاوس أن ما أخبرها به ابراهيم عبد الرحيم أن الآلاف من الإعدامات تقام يوميا في مناطق مختلفة من قرى دواوير قالة، في أبشع صور الجرائم في حق الشعب.

بقر نساء حوامل ..

كما تستذكر «الحاجة الطاوس» ما قام به الجيش الفرنسي، في إحدى القرى القريبة من هيليوبوليس من الجرائم البشعة في حق الإنسانية، حيث كان الجنود يقامرون فيها بينهم على بطون النساء الحوامل، حول من يكتشف جنس الجنين، الذي في بطن الأم، إذ قاموا بقر بطون أكثر من عشرة نساء من سكان المنطقة في ليلة واحدة، كما تم إعدام عائلات بأكملها بقتيلة الطائرات للمشاتي والقرى المتواجدة ما بين هيليوبوليس

سراح المعتقلين من الحركة الوطنية، وعلى رأسها مصالي الحاج، في مقدمة المتظاهرين تواجد رايح شكاطي، لعويسي احمد، الساسي بن حملة وعمار شرقي، الى ان إنقلبت الشرطة الفرنسية على المتظاهرين، وتم تفريقهم بالمياه الساخنة، وإطلاق النار عليهم بوسط المدينة، والتي شهدت أول إنزلاق حقيقي لشرطة المستعمر الفرنسي مع المتظاهرين، تم خلالها قتل المتظاهرين السلميين العزل، وحسب معلوماتي أن عمار بن جدو قتل برصاص قوات الشرطة في عملية تفريق المتظاهرين...

وتضيف الحاجة الطاوس: نقلا عن شهادة حية من أحد المتظاهرين وهو دادومحمد المدعوالكابران رحمه الله، الذي أخبرها ان أبشع المجازر التي قامت بها القوات فرنسية، وقعت في الثكنة القديمة بوسط مدينة قالة، بتاريخ الحادي عشر من ماي، والتي شهدت على إعدام جماعي لتلاميذ رفقة مجموعة مناضلين من الذين شاركوا في مظاهرات 8 ماي 1945.

استأصلوا «ثديي» فاطمة رقي واستخدام كمطفاة للسجائر

في رواية أخرى، تفضح جرائم المستعمر في الثامن من ماي، تسرد الحاجة الطاوس أن الإبادة التي حدثت ذلك اليوم راحت ضحيتها عائلة «رقي»، وبالتحديد الأخوين رقي عبد الحفيظ ومحمد اللذين تأخرا في العودة الى المنزل بعد المشاركة في مظاهرات الثامن ماي، خرجت الشهيذة فاطمة الزهراء رقي للبحث عن إخوتها ليتم اعتقالها من طرف البوليس الفرنسي، الذي سلط عليها أبشع صور التعذيب الذي وصل الى حد «قطع ثدييها» وإستعمالهما كمطفاة للسجائر، لعدم رميا برصاص والتكتيل بجثثها وجرها بشوارع قالة عن طريق مركبة عسكرية.

وتضيف الحاجة الطاوس أن رئيس دائرة قالة قال حينها «أندري أشاري»، هو من قاد الإبادة والقتل العشوائي لكل ما هو جزائري في ذلك اليوم.

«كاف البومبا» شاهد حي

كاف البومبة معلم تاريخي وشاهد حي على أكبر المجازر التي ارتكبها الإستعمار الفرنسي، بالإبادة الجماعية في حق سكان قالة، حيث جمعت القوات العسكرية المواطنين المتظاهرين وأوقفتهم فى صف

وذكر ايضا نبيل حاجي اهتمام الأعمال التلفزيونية بهذه الأحداث من خلال الفيلم التلفزيوني «آلام» لمحمد حازوري الذي صوره في مدينة سطيف عام 1977 ولم يعرض كثيرا على الشاشة الصغيرة.

وارجع من جهته السيناريست والصحافي بوخالفة امازيت الذي اشتغل كثيرا على تاريخ الثورة التحريرية، قلة الأعمال السينمائية الروائية التي تناولت هذه الاحداث المؤلمة الى «صعوبة احتواء السينما لمثل هذا الحدث الكبير الذي تحولت فيه مظاهرات سلمية الى مجازر شنعاء»، مشيرا الى «عدم وجود كتاب سيناريو راغبين في خوض غمار حيثيات هذه المجازر التي تمثل مرحلة حاسمة في مسار نضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال».

وأكد بوخالفة امازيت، وهو كاتب سيناريو فيلم «كريم بلقاسم» لأحمد راشدي، ان مثل هذه الاحداث «لا يمكن اختزالها سينمائيًا في سيناريو واحد نظرا لامتداد مجرياتها على رقعة شاسعة وعلى فترة زمنية استمرت من بداية ماي الى غاية اوت».

وقال هناك مخرجين تطرقوا للموضوع مثل رشيد بوشارب في فيلمه «أنديجان»، الذي استعمل ما يسمى بتقنية سيناريو للتعبير عن دور هذه الماساة الانسانية في تسريع اندلاع الثورة المسلحة.

ويبقى فيلم «هيليوبوليس» للمخرج جعفر قاسم الذي قدم عرضه الاولي في نوفمبر الماضي بالجزائر العاصمة الوحيد الذي خصص لموضوع مجازر 8 ماي 1945 التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي في حق الشعب الجزائري، وهي المرة الأولى التي تعالج فيها هذه المرحلة دراميا.

مجازر تنتظر تجسيدها في السينما الجزائرية



وحضرت ايضا احداث 8 ماي 1945 كما اوضح نبيل حاجي في بعض الأفلام التاريخية الأجنبية كفيلم «فضل الليل عن النهار» للفرنسي أليكسندر أركادي المقتبس عن رواية بنفس العنوان الكاتب الجزائري يسمينة خضرة.

كما خصصت المخرجة الفرنسية من اصل جزائري يسمينة عدي فيلمها الوثائقي «الثامن ماي الآخر» (2008) لهذه المجازر بشكل كامل، وتناول المخرج مهدي العلوي هذه الواقعة في فيلم وثائقي انجز بعنوان «مجازر سطيف، ذات 8 ماي 1945» اضافة الى وثائقي المخرج الفرنسي الملتزم رونيه فونييه «دم شهر ماي يزرع نوفمبر» (1982).

«الشعب» تستنطق تمثال 2 ماي بتافورة شاهد على جرائم OAS ومذبحة «الدواكرة»

يستوقف تمثال تافورة، العابرين من محطة المسافرين، يثير تساؤل المارة عن قصة «رجل لا يتعب»، يقاوم الفصول ويصمد أمام كل التغيرات التي تجري حوله فارضا نفسه في الذاكرة الجماعية للجزائريين، يرشدها إلى حقائق التاريخ لاكتشاف أسرارها.

سيول بشرية تقصد العاصمة كل يوم لا يمكن لها إلا أن ترى ذلك التمثال، فيستنطق مخيلتها ليغوص كل ضمير حي في الزمن البعيد بالأمه وأماله، بطولاته وتضحياته ولكن أيضا تلك الجرائم البشعة التي ارتكبتها الاحتلال الفرنسي عن طريق تطبيق سياسة إبادة عنوانها الأرض المحروقة.

سعيد بن عياد

ينتصب التمثال على مستوى ساحة تافورة، يرمز لعامل ميناء الجزائر وهو يواجه متاعب الحياة في تحدّ له دلالات، هي صورة تعكس معاناة جيل «الدواكرة» خلال فترة الاحتلال الفرنسي، لبلدنا، لتذكر بتضحيات قدموها ذات 2 ماي 1962، حينما راح عدد معتبر منهم ضحية تفجير إرهابي غادر.

في فجر ذلك اليوم باغدت عصابات المنظمة المسلحة الإرهابية الفرنسية (OAS) جموع عمال جزائريين كانوا يصطفون في طوابير طويلة أمام مكتب تشغيل العمال اليوميين، أملا في الحصول على فرصة عمل يتمثل في إنزال السلع من السفن أو شحنها على الأكتاف، كان عملا شاقا تهون من أجله التضحية لسد الرمق، فالاحتلال رمز للجوع والضياع.

التمثال يُوقع شهادة عن ذلك الجيل من العمال، قوّتهم في عضلاتهم، التحموا مباشرة في ذلك اليوم بمصير بلدهم، حينما كان الشعب الجزائري يستعد لدق آخر مسمار في نعش الاستعمار الفرنسي، والمشاركة في استفتاء تقرير المصير والإنعتاق من أغلال الاحتلال وأدواته من كولون وبوليس عنصري وموظفي المصالح الإدارية المتخصصة لاصاص.

قبل 59 سنة

قبل 59 سنة، يوم الأربعاء 2 ماي 1962، وقعت المجزرة الرهيبة كما ترونها شهادات تحفظها سجلات وتناقلتها روايات من عايشوا الحدث الأليم. يومها باكرا، احتشد جزائريون بسطاء أمام شباك مكتب تشغيل «الدواكرة» للفرز بتذكرة عمل، يحصل عليها أول من يصل حسب الطابور والمتأخر يعود بخفي حنين والألم يعتصره، كيف لا والفقر يتقاسمه سنواتها الجزائريون أمام هيمنة الكولون على المقدرات الاقتصادية وتحكمهم في أسباب العيش.

الجريمة وقعت بالذات في الجانب الشرقي لمحطة تافورة التي تحمل اليوم تسمية 2 ماي، حيث كان مكتب التشغيل بالمحطة القديمة. وتوجد في الموقع لوحة تذكارية تخلّد الحدث بينما يجري العمل لتحويل المكان إلى متحف.

جريمة ضد الإنسانية

يومها، الساعة 6 صباحا قام المجرمون (مجموعة فرنسيين عنصريين، متخفين، كلهم أعضاء ناشطين في تلك المنظمة الإهابية) بركن سيارة مفخخة من صنف 4



عن القانون، والتي ولدت من رحم الفعل الاستعماري البغيض في 11 فيفري 1961 بمدريد (اسبانيا) معتمدة العمل الإرهابي وسيلة للتعبير. تشكلت خلال لقاء بين جان جاك سوزوني (فر إلى إيطاليا في 18 جويلية 1962) وبيير لاغيارد ولحق بهام آخرون مثل رؤؤل صالان، جو ادموند، ايف غودار، شال وزيلير واذنابهم من المتطرفين في مختلف الهيئات.

ظهر أول شعار للمنظمة الإجرامية بقيادة السفاح صالان في مدينة الجزائر يوم 6 مارس 1961، وانتشر شرها عبر مختلف المدن الجزائرية وحتى في فرنسا منتهجة الاغتيالات ومشت حتى بعض الفرنسيين أنفسهم. ومكّنت امتداداتها في الإدارة الكولونيالية وأجهزة البوليس الفرنسي عناصرها من التحرك، فكان لها نشاط إجرامي واسع في العاصمة وفي وهران أيضا.

وشكلت لنفسها سجلا دمويا باستهداف العمال وسعاة البريد وعاملات النظافة، وكل من يعترض اتجاههم العنصري.

لماذا الدواكرة؟

لعمال الميناء ماض في المقاومة والتضامن مع الشعوب ضد الاحتلال، فقد عارض عمال ميناء الجزائر خلال الفترة بين 1940 – 1950 الحرب في فيتنام، وامتنعوا عن انزال وشحن عتاد حربي موجه الى الهند الصينية (للتضامن جذور).

كتابات مؤرخين تشير إلى أن هذه الفئة من العمال الجزائريين قامت بدور مشهود له في مساندة الحركة الوطنية بالتزام موقف بطولي لمناهضة الاستعمار، وتوقيع مواقف تجاوزت حدود الوطن متحدية الاحتلال. قبل تلك الجريمة كانت مواقف بطولية على امتداد المواقع، فمثلا قام عمال ميناء وهران في فيفري 1950 بشن اضراب لمدة 15 يوما رفضا لشحن عتاد حربي موجه الى فيتنام وسنة من بعد قام عمال ميناء الجزائر برفض شحن عتاد بريطاني موجه الى مصر التي كانت تحت الانتداب وفي السنة الموالية 23 ماي 1952 وقع إضراب ليوم، حدادا على اغتيال اخوين جزائريين من طرف بوليس الاحتلال وفي 1956، 11 أوت، جرى توقف عن العمل احتجاجا على عملية إرهابية قام بها متطرفون فاشيون فرنسيون في قلب القصبة ضد سكانها.

ويذكر مؤرخون أن سنة 1961 عرفت اغتيال عمي سعيد وهو نقابي بميناء الجزائر.

كل هذا الرصيد اعطى لميناء الجزائر وعماله مكانة في مشهد التصدي للاحتلال وأدواته التي استنزفت موارد الجزائر واستعبدت سكانها، ومن ثمة كانوا هدفا لمخطط الارض المحروقة التي سطرته منظمة «أو أس»، وقامت بتطبيقها من خلال عمليات اجرامية لا يمكن للذاكرة تجاوزها.

الإنسان الجزائري، وتصميمه على المواجهة ورفع التحديات مهما عظمت. بالأمس كانت تضحيات بالدم والتحمل، واليوم بالعرق والعمل والعلم من خلال تكامل الأجيال.

وقفه تذكّر وترحم

اليوم، أجيال جديدة من العائلة المينائية، تتذكر وتكترم الضحايا، الذين شرفوا الوطن. لقد تغيرت الأزمان، لكن المعركة مستمرة على مستوى الأراضي المينائية، وكل المواقع الاقتصادية رمز الإخلاص والوفاء. هذا ويتم إحياء يوم 2 ماي من كل عام، وإن أعاققت جائحة «كوفيد-19» السنة الماضية، فإن هذا العام شهد الأحد الماضي تنظيم وقفه تذكّر وترحم تكريما لكل الذين قدّموا أرواحهم للجزائر الحرة والمستقلة.

كان الميناء الوجهة التي يمكن العثور فيها على عمل «حمال» لإنزال البضائع من السفن وشحن خيرات الجزائر من حبوب وحلفاء وخضر وفواكه، وغيرها إلى ما وراء البحر. حالة الرفاهية بالمجان التي منحها المحتلون لأنفسهم في الجزائر تحولت إلى شوكة في الحلق، لجانب من الكولون وأوصيائهم في إدارة الاحتلال فأعلنوا رفضهم لاتفاقيات إيفيان الموقعة بين الحكومة الجزائرية المؤقتة والحكومة الفرنسية.

إرهابيون بدأوا وكذلك انتهوا

في خضم مفاوضات ماراطونية ومعقدة أكد فيها الوفد الجزائري تصميمه الكامل على صون كل الحقوق الوطنية أثمرت اتفاق وقف إطلاق النار مع الاعتراف الصريح للشعب الجزائري بممارسة حق تقرير المصير. خرجت زمرة من جنرالات الاحتلال الفرنسي معلنة أنها تعارض مسار الحقيقة التاريخية ودخلت في تمرد على دولتها، والتف حولها من أمن باكذوية الاحتلال، لتظهر منظمة إرهابية حاقدة تضم متطرفين وعنصريين تدعى المنظمة المسلحة السرية.

حاولت هذه المنظمة الإرهابية عرقلة مسيرة استقلال الجزائر، وهو مكسب انتزع الشعب الجزائري بتضحيات لا توصف، تأسست هذه المنظمة الخارجة



شوقو، أمام مكتب التشغيل، موهمين بأنها معطلة، دون أن يعير الناس اهتماما، قيل أن تنفجر محدثة دوبا عنيفا اهتزت له أحياء العاصمة.

وما أن انفضح الدخان حتى بيّنت حصيلة مأساوية بسقوط 200 جزائري قاتيل و250 جريح. كان هدف الارهابيين اغتيال أكبر عدد من الجزائريين، المتواجدين بكثافة في الموقع. الانفجار العنيف بلغ صداد أسماع المواطنين مختلف الأحياء الشعبية المجاورة، بلوزداد بكور سابقا صالامي، لتتشكل فوراً موجة بشرية عارمة للتضامن وتقديم المساعدة والإسعاف، لكن مجرمي المنظمة العنصرية الفرنسية، المتخفّين في العمارات القريبة، واصلوا تنفيذ مشروعهم فراحوا يفتحون نيران أسلحتهم على المُسعفين، كان القتل الجماعي عقيدتهم.

غرب مكان وجود التمثال، يوجد موقف نقل الطلبة الجامعيين حيث يقف شباب الجامعة كل يوم للانطلاق إلى رحاب العلم والدراسة يحملون معهم بالتأكيد معاني هذا المعلم التاريخي بكل دلالاته، التي تتجاوز أنا الفرد ومتاعبه وتطلعاته لتتصهر في ذاكرة جماعية لا تزال تكتنز موروثا زاخرا ببطولات وتضحيات وتضامن بين الجزائريين لا تنال منهم جرائم أو مخططات تأمر.

هنا تسقط كل التوجهات وتخفي خلافات الرأي في شتى مناحي الحياة، فالتمثال بججمه وملامحه الرمزية يشير إلى قوة

الاستعمار جريمة ضد الإنسانية

صرح الرئيس الفرنسي في مارس 2021 «لا يمكن تبرير أو إخفاء أي جريمة أو فضائح ارتكبتها أيا كان خلال حرب الجزائر».

اعترف الرئيس الفرنسي في مارس 2021 بمسؤولية فرنسا على اغتيال المحامي علي بومنجل سنة 1957. هي بادرة تهدئة فما مدى هذا الاعتراف؟

بعد مورييس اودان في سبتمبر 2018، اعترفت فرنسا بمسؤوليتها، الثلاثاء 2 مارس 2021، عن اغتيال علي بومنجل، محامي جبهة التحرير الوطني الذي تعرض للتعذيب ثم الاغتيال في 23 مارس 1957 من طرف العسكريين الفرنسيين في خضم معركة الجزائر.

إنها مرحلة جديدة في على الطريق الطويل نحو مصالحة الذاكرة.

هذه اللقطة الرمزية ليست «عملا معزولا»، يعد الرئيس الفرنسي، قائلا «لا يمكن تبرير أو إخفاء أي جريمة أو فضائح ارتكبتها أيا كان خلال حرب الجزائر».

قبل سنتين، صرح الرئيس الفرنسي للصحافة في 2019 بخصوص الاستعمار الفرنسي للجزائر، «الاستعمار جزء من تاريخ فرنسا. إنه جريمة، جريمة ضد الإنسانية، إنها حقاً بربرية وهي جزء من هذا الماضي الذي يجب أن ننظر إليه في الوجه، مع تقديم اعتذاراتنا لأولئك من الرجال والنساء الذين ارتكبنا في حقهم هذه الأفعال».

بالنسبة لشعوب القارة السمراء، لم يكن الاستعمار أبدا سوى أنه «جريمة ضد الإنسانية»، على غرار العبودية، الاتجار والتمييز العنصري (الأياراتايد).

كيف يمكن وصف خلاف ذلك أعمال القهر، الاستعباد والهيمنة، مع حصتها من جرائم الحرب، العنف والمعاناة، مع جهازها للتبرير الإيديولوجي، الديني أحيانا و«الحضاري» دائما؟

إذا كان الاستعمار قد بنى لاحتياجاته الخاصة، من الطرق، الجسور والسكة الحديدية، وبأي ثمن في غالب الأمر، وإذا كان «الكولون» المستوطنون لم يشاركوا كلهم في هذه الجرائم، فإن الألمان ليسوا كلهم نازيون، فالاستعمار يشكل كلا غير منفصل وهذا الكل يؤسس لجريمة ضد الإنسانية، وفقا لما هو متضمن في النظام القانوني لحكمة «نورمبيرغ» ومعاهدة روما المؤسسة للمحكمة الجنائية الدولية.

المادة 1-212 من القانون الجنائي الفرنسي تعترف «الجريمة ضد الإنسانية». ويأخذ التعريف في الاعتبار «التجهيز، الاسترقاق أو الممارسة الجماعية والمنهجية للإعدام، اختطاف الأشخاص يتبعه اختفاءهم، التعذيب، أو أعمال غير إنسانية، لدواع سياسية، فلسفية، عنصرية أو دينية ومنظمة بتنفيذ مخطط منسق ضد مجموعة سكان مدنيين».

إن المحكمة الجنائية الدولية المؤسسية في 1998 مختصة اليوم لمحكمة الجرائم ضد الإنسانية، ولكن أيضا جرائم الحرب. تفقد تحقيقات وعند اللزوم تحاكم الأشخاص المتهمين بجرائم ضد الإنسانية التي قد ارتكبت في إفريقيا الوسطى، مالي، ليبيا وجورجيا... في انتظار أن تفتح ملف حرب الجزائر.

لدى تفقده المركز الجهوي ببشار

وزير الصحة يؤكد على التكفل النوعي بمرضى السرطان

شدد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، الخميس، بولاية بشار، على ضرورة ضمان تكفل نوعي بمرضى السرطان. أوضح الوزير لدى تفقده المركز الجهوي لمكافحة السرطان، في إطار الزيارة التي يقوم بها إلى الولاية، أنه «يتعين تدعيم تكفل نوعي بالمرضى المصابين بداء السرطان على مستوى هذا المرفق الصحي المتخصص الذي يتوفر على تجهيزات عصرية وعلى أخصائيين، بإمكانهم أن يساهموا في التكفل ومرافقة المرضى المصابين بمختلف أنواع السرطان».

الجارية مقابل 315 عملية في سنة 2020، مضيفا أن «بعث والتجسيد الميداني لمشروع النزع وزرع القرنية في مستشفى مصطفى باشا (الجزائر) سيلبي جانباً من الطلب، كما سيساهم في تخفيف فترة الاستيراد».

معالجة ملفات الترقية والنظام الأساسي والتعويضات

إلتزم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد، بمعالجة الملفات المتعلقة بالترقية في الرتب والنظام الأساسي ونظام التعويضات، مبرزا أهمية ترقية الحوار والاتصال، بحسب ما أفاد به، الخميس، بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر، أنه في إطار تعزيز وترقية الحوار مع الشركاء الاجتماعيين الذي دعا إليه رئيس الجمهورية، استقبل وزير الصحة، الأربعاء، أعضاء مكتب النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية (SNPSP)، برئاسة الدكتور إلياس مريبط، تم التطرق خلال هذا اللقاء، الذي دام قرابة 3 ساعات، إلى العديد من القضايا التي تهم ممارسي الصحة العمومية (الأخصائيين والعاملين).

وأكد بن بوزيد أنه «ستتم معالجة الملفات المتعلقة بالترقية في الرتب والنظام الأساسي ونظام التعويضات من قبل اللجان المختصة التي تم وضعها»، مشددا على أن الهياكل المركزية للوزارة تحرص على «ضمان الوتيرة المناسبة للتكفل بالملفات التي تدخل في اختصاصها والتي تشكل جزءاً من مهام الوزارة، من خلال ترقية الحوار والاتصال من أجل تهيئة مناخ اجتماعي ملائم لتنمية القطاع».

وقدم الوزير خلال هذا اللقاء الذي حضره كاتب الدولة المكلف بإصلاح المستشفيات، إسماعيل مصباح، الذي أعطى لمحة موجزة عن الأسس الرئيسية لتنفيذها، توجيهات إلى الإطارات المركزيين بـ«بذل أقصى ما في وسعهم لتحسين الأوضاع وإيجاد حلول لجميع المشاكل المطروحة».

تنصيب بودة خلخا له

عزل رئيس جامعة تيزي وزو بالنيابة

الجامعة في وجه الصحافة التي تمنع في كل مرة من ولوج أبواب الحرم الجامعي وتغطية الأحداث فيها، أزم من الوضع الذي يتفاقم مع مرور الأيام، خاصة مع إصرار الطلبة على مواصلة إضرابهم الى غاية تلبية مطالبهم المشروعة.

أسفرت لجنة التحقيق الوزارية التي انتقلت إلى الجامعة، حققت مع جميع الأطراف وتلقت شروحات ووثائق حول الوضعية الكارثية التي تتواجد عليها الجامعة. كما عقد اجتماع رفيع المستوى بين ممثلين عن الوزارة الوضعية وممثلي النقابة والطلبة، الثلاثاء المنصرم، على مستوى العاصمة، من أجل دراسة المستجدات في تسليط الضوء على نتائج التحقيقات، وتم اتخاذ قرار عزل رئيس الجامعة بالنيابة وتنصيب البروفيسور بعد الوقوف على عديد التجاوزات والوضع الكارثي الذي تتواجد عليه الجامعة.

تيزي وزو: نيليا.م



استشارة الأفراد البالغين من عائلة الراحل، حسب ترتيب الأولوية التالي: الأب والأم والزوج والأولاد والإخوة والأخوات، أو الممثل الشرعي، إذا كان الراحل بدون عائلة، وذلك من أجل معرفة موقفه فيما يخص التبرع بالأعضاء، كما يتم إعلام الأفراد البالغين من عائلة المتبرع المتوفي (الطلب في هذا المجال لم يسجل أي انخفاض».

وأضاف الوزير، أن الفرق المختصة تحت رعاية الوكالة الوطنية لزراعة الأعضاء قد كان لهم الفضل في بعث عمليات زرع الأعضاء ابتداء من شهر أكتوبر 2020 وذلك مع مراعاة البروتوكولات الصحية الوقائية من كوفيد-19.

كما أكد بن بوزيد، أنه تم إجراء مائة عملية زرع للكلى من شهر يناير الى يومنا هذا، مقارنة بـ91 عملية في سنة 2020. أما فيما يخص زرع الخلايا الجذعية، فقد أشار السيد بن بوزيد الى إجراء 60 عملية زرع في الثلاثي الاول من السنة

دون شك، للمهنيين (الصحة) عملية تحديد المتبرعين الميتين سريريا».

وجاء إطلاق سجل الامتناع تطبيقيا للمادة 362 من القانون المتعلق بالصحة الصادر في 2018، والقاضي بأن هذا الامتناع يمكن التعبير عنه، سيما من خلال التسجيل في سجل الامتناع على مستوى الوكالة الوطنية لزراعة الأعضاء.

وتنص تلك المادة على أن «نزع الأعضاء أو الخلايا البشرية من أشخاص متوفين بهدف الزرع، لا يمكن ان يتم إلا بعد المعاينة الطبية والشرعية للوفاة، حسب المعايير العلمية المحددة من قبل الوزير المكلف بالصحة».

كما تنص ذات المادة، على أن «النزع في هذه الحالة يمكن أن يتم، إذا لم يعرب -في حياته- عن امتناعه، ويمكن التعبير عن هذا الامتناع بكل الوسائل، سيما من خلال التسجيل في سجل الامتناع على مستوى الوكالة الوطنية لزراعة الأعضاء».

أما فيما يخص كفايات التسجيل في سجل الامتناع، فإن القانون يوضح بأنها «محددة قانونا»، موضحا أن «الفريق الطبي المكلف بالنزع، مطالب بمعاينة سجل الامتناع من أجل البحث عن موقف الفقد».

ويشير ذات القانون، إلى أنه «في حالة عدم التسجيل في هذا السجل، فإنه يتم

وتم التكفل، منذ مطلع السنة الجارية، بـ600 مريض من شتى مناطق الوطن على مستوى المركز الجهوي لمكافحة السرطان ببشار، بالإضافة إلى إجراء 739 عملية جراحية متخصصة أو جراحة عامة، بحسب مدير المركز عبد الكريم بيحيج.

وبذات المركز، أشرف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات على حفل توزيع 6 سيارات إسعاف مجهزة لفائدة بلديات مريجة والقنادسة ومشروع هوارى بومدين ولحمر ومنطقة الظل قطراني وذلك بهدف تدعيم الوسائل اللوجيستية لهياكل الصحة الجوارية بهذه الجماعات.

إطلاق سجل الامتناع عن التبرع بالأعضاء

أعلن وزير الصحة، بالجزائر العاصمة، عن إطلاق سجل الامتناع عن التبرع بالأعضاء من أجل تسهيل عملية تحديد المتبرعين الميتين سريريا.

وأوضح خلال ندوة صحفية حول واقع زراعة الأعضاء، في سياق وباء كورونا (كوفيد-19)، في الجزائر، قائلا: «لي الشرف أن أعلمكم انه تم إعداد وإطلاق السجل الوطني للامتناع (التبرع بالأعضاء)، وذلك طبقا لأحكام قانون الصحة، وأن هذا الإنجاز سيسهل، من

الأمراض النفسية تمثل أكثر من 80% من الحالات

50% من الفحوصات الطبية بوهران دافعها الإرهاق

أقل من 20% من حالات التعب والإرهاق، فيما تحتل الحالات النفسية، النسبة الأكبر بأكثر من 80%، مستدلا على ذلك بالإحصائيات المسجلة بوهران، والمستددة إلى الفحوصات الطبية المختلفة.

ومن بين أبرز هذه الأمراض والأسقام، ذكر الدكتور، أمراض القلب والسكري والمناعة الذاتية والأورام السرطانية والأمراض الرئوية المزمنة، وكذلك الأمراض المرتبطة بجهاز الهرمونات، على غرار الغدد الصماء والنشاط غير المتزن للغدة الدرقية والكظرية والنخامية الدماغية.

كما نبّه إلى مشاكل صحيّة أخرى، تسبب في الخمول والتعب المتكرر، على غرار فقر

أعلن بن بوزيد عن إمضاء، في القريب، اتفاقية رعاية بين هذا المركز والمؤسسة الاستشفائية الجامعية بوهران بهدف تعزيز نوعية الفحوصات لفائدة المرضى وضمان التكوين المتواصل للأخصائيين وغيرهم من مستخدمي الصحة وشبه الطبي العاملين بذات الهيكل الصحي».

من جهته، أوضح المدير العام للمؤسسة الاستشفائية الجامعية بوهران، منصورى محمد، أن «هذه الاتفاقية للرعاية ستسمح للمركز الجهوي لمكافحة السرطان ببشار، من الاستفادة من الدعم العلمي والطبي لذات المؤسسة الاستشفائية الجامعية في شتى البروتوكولات الطبية للتكفل النوعي بمختلف أمراض السرطان وأيضا في الجراحة المتعلقة بهذا النوع من الأمراض».

وأشار أيضا، أنه وفي إطار تلك الاتفاقية «سيقوم أخصائيون في أمراض السرطان بزيارات إلى ذات المركز لتقديم الدعم ومهاراتهم الطبية لفائدة مرضى مختلف جهات الوطن، الذين يتكفل بهم بذات الهيكل المتخصص ببشار».

وتم تزويد المركز الجهوي لمكافحة السرطان ببشار، بمخبر جديد في علم الأمراض المعروف أكثر بـ«أنبثا» للتحليل والدراسات المخبرية لأفات الأنسجة البيولوجية حية أو متلفة، وهي التحاليل التي لم تكن متوفرة من قبل بهذا المركز، حيث كان مرضى المنطقة يضطرون للتنقل وبأعباء باهظة نحو ولايات شمال الوطن، بغرض الحصول على هذا النوع من التحاليل الطبية، كما جرى شرحه.

ويتوفر هذا المركز (140 سرير) على عديد الخدمات الطبية، من بينها الفحص الطبي وخدمات الأورام الطبية وأمراض الدم والطب النووي والجراحة والتخدير والإنعاش والتصوير الطبي وأيضا مخبر مركزي ومصالحة لحفظ الجثث، وهي المصالح المجهزة بوسائل طبية جد حديثة.

وتطلب هذا المركز (140 سرير) على المتخصص، الممتد على مساحة 7 هكتارات، استثمارا عموميا (إنجاز وتجهيز) بأكثر من 7 ملايين دج، بحسب بطاقته التقنية.

أعلن رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة وإصلاح المستشفيات لوهران، يوسف بوخاري، أن أكثر من 50% من الفحوصات الطبية العامة بالولاية، دافعها التعب والإرهاق.

براهمية مسعودة

أوضح الدكتور بوخاري في صريح لـ «الشعب»، أنّ 80% من هذه الحالات أسبابها الأمراض النفسية المختلفة، كالتوتر، الاكتئاب والقلق، لاسيما لدى فئة الشباب والأطفال.

وأضاف، أنّ «الشعور بالتعب والكسل والخمول، يعتبر عاديا وطبيعيا إذا كان ناجما عن جهد بدني شاق أو متواصل، وغيرها من الأسباب الشائعة الأخرى، والتي على رأسها قلة النوم، وكذا التغذية الخاطئة والحمية القاسية، إضافة إلى الأعراض الجانبية للعلاج ببعض أنواع الأدوية والعقاقير.

من جانب آخر، حدّث محدثنا من ظاهرة الشعور الدائم بالإرهاق، أو ما اصطلح على تسميته بالتعب «المزمن»، الذي يحدث أثناء أداء جهد خفيف نسبيا، أو بعده، خصوصا إذا كان غير مرتبط بأي سبب، مؤكدا أنه دليل على عدد من الأمراض الجسدية والنفسية. وتمثّل - بحسبه دائما. الأمراض الجسدية

3 اتفاقيات جديدة للتكوين المهني بوهران

أمضت مديرية التكوين والتعليم المهنيين بوهران، بحر الأسبوع المنصرم، على ثلاث اتفاقيات مع الشركاء الاجتماعيين.

يتعلق الأمل بكل من المكتب الولائي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، والأكاديمية الوطنية للسلامة المرورية، وكذا الجمعية الوطنية للوقاية من حوادث المرور، بحسب ما علم لدى رئيس مصلحة التكوين المتواصل والشراكة، بوزيد العيد.

أوضح بوزيد، في تصريح لـ «الشعب»، أن الاتفاقية الأولى الهدف منها تحسيس الحرفيين والتجار حول مزايا التكوين، أما الآخرين، فتتعلقان بتحسيس وتوعية المتربصين حول أخطار حوادث المرور.

براهمية م

مديرة الانتاج والتطوير الصناعي؛

نحو إصدار رخص لتصدير الأقمعة

تطمح إلى تصدير إنتاجها الزائد من الأقمعة نحو السوق التونسية التي سبق لها وأن صدرت نحوها قبل الوباء القماش غير المنسوج، باعتبار أن فيلموبلاست تعتبر إحدى الموردين الأساسيين للمنتجين التونسيين للأجهزة الطبية لهذه المادة الأولية.

وتطرق إلى «اتصالات جادة وآفاق» مع شركاء في إسبانيا وتنزانيا والسنغال وموريتانيا، هذا البلد الذي يمثل حسبها «بابا نحو أسواق غرب إفريقيا».

وأوضح علاق أن هذا المنتج بصدد التوحيد القياسي لمنتجاته قصد إدخالها في الأسواق الأوروبية، مضيفا أن عمليات التصدير الأولى يمكن أن تحدث «قريبا»، وكشف ذات المسؤول عن إطلاق «بعد عيد الفطر» موزعين آليين لكل أنواع الأقمعة.

وسيتم وضع هذه الموزعات في مرحلة أولى في المراكز التجارية الكبرى عبر البلد والتي تقترح حزم من 5 أو 10 أقمعة مغلفة.

وتهدف هذه المبادرة إلى اقتراح للمستهلكين منتجات نوعية بأسعار مغرية علما أن التسويق سيتم مباشرة من المنتج إلى الزبون النهائي دون المرور عبر وسائط.

وسيعمل علاق عن المرحلة الثانية لهذا المشروع المتمثلة في وضع هذه الموزعات في الأماكن العمومية على غرار محطات الترامواي والمetro.

كالغاز تعتزم تصدير مليون لتر من الأوكسجين نحو تونس

سيتم تصدير منتج آخر وهو الأوكسجين الطبي السائل حيث تقدر القدرة الوطنية لانتاجه 340.000 لتر/يوما، حسب وزارة الصناعة الصيدلانية.

ومن بين المصنعين المحليين لهذا المنتج، شركة كالغاز التي قامت بعمليات تصدير نحو تونس مع 500.000 لتر لغاية اليوم، حسبما أكدته لواج مديرة الإدارة العامة لهذه الشركة الخاصة، راجة بن عبد السلام.

وكشفت ذات المسؤولة أن الشركة التي تأسست سنة 2018 والتي دخلت وحداتها الانتاجية في النشاط سنة 2019، تتوقع تصدير 1.000.000 لتر خلال الأيام القادمة.

وأوضحت بن عبد السلام أن طاقات الانتاج اليومية لوحدها الانتاج لشركة كالغاز الكائنيتين بورقلة والأغواط بلغت 75.000 لتر/يوما لكل واحدة منها.

مدير الصحة لمستغانم لـ «الشعب»؛

الموجة الثالثة للوباء غير مستبعدة

بحيث تصيب الجهاز التنفسي للمصاب ويدخل العناية المركزة مباشرة.

وأشار المدير إلى تسخير كل الإمكانيات اللازمة في حالة تفشي الوباء بحيث يوجد على مستوى الولاية 311 سرير موزعين على 160 سرير بمستشفى «تشي غيفارا» و60 سريرا في عين تادلوس و91 سريرا في سيدي علي إضافة إلى وجود 29 سريرا احتياطيا منها 17 سريرا بالعناية المركزة على مستوى مستشفى عاصمة الولاية، إلى جانب توفير مخزون كبير من الأكسجين.

وكشف الدكتور محمد خليل توفيق أن عملية التلقيح متواصلة حيث بلغت 4 آلاف شخص إلى حد اليوم، أين تم استلام 6 آلاف جرعة من اللقاح، وفي هذا الصدد، دعا المدير المواطنين المعنيين الراغبين في التلقيح بالتسجيل عبر المنصة الرقمية أو التقرب إلى المصالح الصحية.

ودعا المدير المواطنين التحلي بروح المسؤولية والالتزام بالبروتوكول الصحي واحترام الإجراءات الوقائية وذلك بالعودة إلى ارتداء الكمامات مع تطبيق إجراء التباعد الجسدي وتفاذي التجمعات والأماكن العمومية خاصة ونحن في شهر رمضان الفضيل.

ومن جهتها، تعكف السلطات المحلية على تنظيم لقاءات للوقوف على الوضعية الصحية للولاية من أجل أخذ الاحتياطات اللازمة من أجل احتواء الوباء.

سيتم «قريبا» إصدار رخص تصدير من طرف وزارة التجارة قصد السماح للمنتجين المحليين للأقمعة الواقية ضد وباء كوفيد-19 بتصدير منتجاتهم، حسبما أكدته لواج، يوم الخميس مسؤول في وزارة الصناعة الصيدلانية.

أوضحت المديرية الفرعية للانتاج والتطوير الصناعي، أسى عظيمي أن وزارة التجارة ستحدد كميات الأقمعة الواقية للتصدير على أساس دراسة جزء منها ينجزها قطاع الصناعة الصيدلانية، حيث ستتيح رؤية أفضل حول حالة المخزونات وطاقات الانتاج.

وقالت عظيمي إن تصدير الأقمعة الواقية أصبح ممكنا بعد أن تم رفع منع التصدير المؤقت لبعض المنتجات ذات الصلة بمكافحة انتشار الوباء، مضيفة أن «هذا القرار تم تأكيده بمراسلة صادرة عن الوزير الأول وموجهة لوزارة الصناعة الصيدلانية».

وأكدت أنه سيتم وضع «خلية يقظة متعددة القطاعات تشكل من ممثلي وزارة الصناعة الصيدلانية ووزارة التجارة قصد ضبط هذا العرض للتصدير وفق تطور الوضع الوبائي في الجزائر والحاجيات المحلية».

وتم السماح بتصدير الأقمعة الواقية ضد فيروس كورونا بفضل الارتفاع المعتبر لطاقات الانتاج في هذا المجال، خلال الأشهر الأخيرة.

وبلغ الانتاج الوطني للأقمعة بكل أنواعها، 9.560.000 قناع/اليوم بين أقمعة جراحية و 2FFP و 95KN، حسب الأرقام التي تحصلت عليها واج من وزارة الصناعة الصيدلانية.

ويتولى إنتاج هذه الكميات حوالي 1.635 مصنع بين حرفيين وصناعيين، حسب ذات المصدر.

آفاق التصدير نحو إفريقيا وأوروبا

ومن بين المصنعين الكبار الجزائريين للأقمعة الواقية، شركة فيلموبلاست (TNTEX) حيث تقارب قدراتها الانتاجية 500.000 وحدة/اليوم من كل الأنواع، وهو رقم بلغ 6 ملايين قناع/اليوم مع الأخذ بعين الاعتبار الأقمعة شبه مصنعة (دون رباط مطاطي) موجهة للحرفيين الذين يتفكرون باستكمال اللمسات الأخيرة، حسبما أكدته لواج المستشار التقني للشركة، فريد علاق.

وأوضح علاق أن الشركة الكائنة بسطيف،

لم يستبعد الدكتور محمد خليل توفيق، مدير الصحة لولاية مستغانم الدخول في موجة ثالثة من وباء كورونا وذلك بسبب تراخي المواطنين في تطبيق الإجراءات الوقائية، مما أدى إلى تسجيل تزايد عدد الإصابات بالفيروس خاصة مع انتشار السلالات المتحورة البريطانية والنيجيرية.

مستغانم؛ غانية زيوي

أكد الدكتور محمد خليل توفيق، في تصريح لـ«الشعب» على ضرورة العودة إلى تنفيذ البروتوكول الصحي لتأخير وحصر ظهور بؤر السلالات الجديدة من الوباء بدلا من المساهمة في انتشارها.

وأوضح المدير أن مستغانم تعرف حالة استقرار حاليا حيث تم تسجيل حوالي 15 حالة ما بين المشتبه بهم وحالات موجية، لكنها ليست معزولة عن الولايات المجاورة خاصة ولاية وهران التي تعرف تصاعدا كبيرا في عدد الإصابات، خلال الأيام الأخيرة حيث سجلت المرتبة الثالثة على المستوى الوطني بعد الجزائر العاصمة وسطيف.

وفيم يخص السلالات المتحورة أوضح المتحدث أن الفيروس المتحور النيجيري والبريطاني خاصة السلالة النيجيرية على حسب المعطيات تمس فئة الشباب خاصة على خلاف الموجات الأولى والثانية كما تختلف أعراضها

اللقاح المحلي الخيار المنقذ



اللقاحات، ينقصها الطريقة والإمكانيات، وقال إن التطعيم ليس الحل السريع في الوقت الراهن، بل التدابير الاحترازية وتطبيق قواعد الوقاية الثلاث المتعلقة بالكمامة، التباعد الجسدي، وغسل اليدين الحل الأنجع للحماية من الكوفيد الكلاسيكي وحتى المتحورات التي تمتاز بخاصية انتشار سريعة، على اعتبار أن اللقاح يضمن الفعالية بعد شهر أو شهر لأنه يستعمل على جرعتين بفارق 21 يوما.

وأكد الدكتور، أن التخلي عن الإجراءات الاحترازية، خلال الأسابيع الأخيرة، تسبب في ارتفاع حالات الإصابات بالفيروس مع ارتفاع في عدد السلالات المتحورة البريطانية والنيجيرية وحتى الهندية، الأمر الذي يستلزم التحلي باليقظة باعتبار أن الفيروس لازال منتشرا، وأن تراخي المواطنين يثير القلق.

وطالب الأستاذ كريم سعدي، بتشديد إجراءات الحجر الصحي، خاصة في الأسبوع الأخير من رمضان وعيد الفطر الذي يشهد تنقل المواطنين لمعايدة عائلاتهم، الأمر الذي قد ينعكس سلبا على الوضع الصحي في البلاد، داعيا إلى تشديد الإجراءات في هذه الفترة لوقف انتشار الفيروسات المتحورة.

الجائحة للبحث عن البؤر وتطويقها، غير أنه مع ظهور السلالات المتحورة في الجزائر أصبح من الضروري توسيع التحقيقات الوبائية وحجر الأشخاص الذين كانوا في علاقة حتى وإن كانت بعيدة عن الشخص المصاب لمدة 10 أيام، لكسر سلسلة العدوى.

وأضاف الدكتور سعدي، أن الأسابيع القادمة ستخبرنا إن كانت السلالة الجديدة تندرج في فئة المتحورات المثيرة للقلق الشديد أم لا، غير أن المؤكد أن المتحور ليس كلي، أي ليس بنسبة 100 بالمئة، لديه بعض خصائص السلالة الهندية، هذا ما أكدته التقارير الأخيرة ويجب أن يعتمد في التحقيقات الوبائية التي تجرى على السلالات المتحورة في الجزائر.

ويخصوص تقليص «كوة» الجزائر من اللقاحات بسبب التسابق العالمي، قال المتحدث إن السلطات أعطت تعليمات صارمة للإسراع في إنتاج لقاح سبوتنيك الجزائري الذي من المفروض أن يدخل السوق، سبتمبر المقبل، هذا المشروع بإمكانه تحقيق قفزة في مجال التطعيم ضد كوفيد 19، خاصة بعد الوتيرة البطيئة التي عرفتها العملية في الأشهر الأخيرة، مشيرا أن الإنجاز ليس بالجديد على الجزائر كونها معتادة على إنتاج

السلالة الهندية في الجزائر ليست الأصلية، ملهاق؛

نقترح العودة للحجر وجواز السفر الصحي للوافدين



طفرتين الأولى سرعة الانتشار وهي معروفة بـR 452، مطمئنا أن السلالة الموجودة في الجزائر من النوع الثاني مشتقة كباقي المتحورات، وليست السلالة الهندية الأصلية ما يميزها سرعة الانتشار، حيث أن هذه الطفرة المسؤولة على مقاومة اللقاحات والأجسام المضادة غير موجودة في الجزائر، وهذا ما أكدته مخابر الأبحاث الجينية لمعهد باستور.

في المقابل، يرى الباحث في علم الفيروسات ضرورة العودة للحجر الصحي وجواز السفر الصحي لكل

ظهرت مؤخرا، عدّة سلالات متحورة من الفيروس الأصلي تبدو أنها أكثر خطورة وقدرة على الانتشار، الأمر الذي دفع الأطباء إلى المطالبة بتوسيع التحقيقات الوبائية لحاصرة الفيروسات ومنع تفشيها أكثر، خاصة وأن السلالات تختلف حسب الوضع المحلي لكل منطقة، هذا ما أثبتته التقارير الأخيرة عن المتحور الهندي في الجزائر.

خالدة بن تركي

أكد مسؤول التنسيق بمصلحة كوفيد 19 بمستشفى باب الواد الدكتور كريم سعدي، أمس، في تصريح لـ«الشعب»، أن الدراسات الأخيرة أكدت أن المتحور البريطاني أشد عدوى بنسبة 70 بالمائة، إلا أن المتحورات الأخرى أكثر قابلية للانتقال بمرتين ونصف، غير أن الفيروس الهندي يملك خاصية جعلته أكثر قابلية للانتشار، الأمر الذي يستوجب توسيع دائرة التحقيقات الوبائية لتشمل الفروع ذات علاقة بالأشخاص المصابين لمحاصرة الوباء.

أوضح الدكتور، في ذات السياق، أن مصلحة الطب الوقائي والأمراض المعدية تقوم بعمل جبار، منذ بداية

طمأن الدكتور محمد ملهاق بيولوجي وباحث في علم الفيروسات من أن السلالة الهندية الموجودة في الجزائر من النوع الثاني مشتقة، وليست السلالة الهندية الأصلية كباقي المتحورات تتميز بسرعة الانتشار، موضحا أن هذه التحورات هي أمر طبيعي في علم الفيروسات، داعيا لتسريع وتيرة التلقيح لحصر الفيروس وتفاذي الموجة الثالثة.

سهام بوعموشة

قال الدكتور ملهاق لـ«الشعب» إنه لا داعي للخوف والتهويل بشبكات التواصل الاجتماعي من المتحور الجديد للسلالة الهندية، لأن هذه التحورات أمر طبيعي في علم الفيروسات، حيث تتطور وتتحوّر طفرات في مسار عادي، موضحا أن ما يميز هذه الطفرات المؤثرة (السلالات البريطانية، النيجيرية، البرازيلية والجنوب إفريقية) والتي أحدثت فيها بعض الدراسات هو أن هذه الطفرة مست جزء بسيط في الشوكة المسؤولة عن التثبت، وأصبحت الشوكة بمثابة مفتاح يدخل للخلية.

وأضاف أن السلالة الهندية لديها

والحفاظ عليها وتحسين أسعار الإيجار بإصدار تعليمات وزارية تمنع التنازل عنها وتمنع تأجيرها بصيغة التراضي بغية خلق روح المنافسة في استغلالها. لقد أظهرت الحكومة جليا في برنامج عملها التزامها محاربة جميع محاولات الاستحواذ والمضاربة بصرامة، والهدف من هذا ليس الزيادة في إيرادات ميزانية البلاد بقدر ما يستهدف استرجاع هيبة الدولة ووعي المواطن أنه غير مسموح لأحد ان يستغل الظروف ليملك ثروات ليست من حقه.

إعادة الاعتبار لتسيير ممتلكات البلدية وتدارك العجز ليس قضية الحكومة وحدها، وليست قضية مصالح قمع الغش وحدها بل هي قضية الإدارة والمواطنين شركاء فيها، فكل ما كان هناك استحواذ وكانت هناك مضاربة مالية وتجارية كل ما كان هناك رشوة وفساد ونهب حق مواطن جزائري شريف.

كيف هي تجربة بلدية الدويرة في تسيير أملاكها؟

■ ■ ■ أملاك بلدية الدويرة كثيرة ومتنوعة وقادرة على جلب إيرادات لا بأس بها، وللأسف الشديد وزعت في يوم ما بمبالغ رمزية فهناك مسكنات أجزت بـ800 دينار شهريا، كما لا يتعدى أعلى مبلغ إيجار 2000دينار وهذا غير مقبول أو معقول في سنة 2021.

نحن بصدد تحيين هذه الأسعار بعد تجديد العقود بناء على عملية تقييم الممتلكات من طرف مديرية أملاك الدولة، لقد قمنا بإخطار المواطنين المستفيدين عن طريق محضر قضائي من أجل تحصيل المستحقات بأثر رجعي، لكن للأسف بالرغم من أن المبالغ جد زهيدة، إلا أن هناك عمليات تماطل في الدفع.

أما ردة فعل المواطن كانت عنيفة نوعا ما، وعليه أن يعرف تحصيل المستحقات يعود عليه بالنفع بالدرجة الأولى بعد توظيفها في مشاريع التنمية المحلية. واجهت أيضا عراقيل مع المراقب المالي بخصوص إثبات ملكية العقارات، الأمر الذي دفع بنا إلى تسجيل العقود لنتمكن من تجسيد عمليات الصيانة والحفظ.



يجب التطبيق الصارم لهاته التعليمات. كيف يتم تجسيد هذه التعليمات ميدانيا؟

■ ■ ■ يتعين على رؤساء وأعضاء المجالس الشعبية البلدية واللجنة المكلفة بالاقتصاد والمالية، أن يعقدوا اجتماعات دورية مع المسؤولين البلدين لاتخاذ كل التدابير تفرض نفسها لتصحيح الاختلالات المسجلة.

إلى جانب اتخاذ التدابير اللازمة لتسيير كل الاملاك بعد الاقتراحات التي تقدمها لجنة الاقتصاد والمالية للبلدية باعتبارها موردا اقتصاديا يساهم بشكل كبير في تعزيز ميزانية البلدية وإحياء التنمية المحلية، وهو ما يفرض علينا أن نهتم اهتماما كبيرا بهذه الاملاك عن طريق صيانتها واحصائها وإعداد عقود ملكيتها بالتنسيق مع مصالح أملاك الدولة والمحافظات العقارية.

ويمكن استغلال المداخل في ميزانية البلدية للنهوض بمشاريع التنمية المحلية مثل دفع أجور العمال وتجسيد مشاريع الإنارة وتعبيد الطرقات، مشاريع تحسين واجهات المباني العمارات وغيرها من المشاريع التي تصب في تنمية البلدية وإعطائها صورة حسنة.

مسؤولية تشاركية بين الإدارة والمواطن

على من تقع مسؤولية التصدي للمضاربة في استغلال أملاك البلدية وامتصاص العجز المسجل في تحصيل إيراداتها؟

■ ■ ■ تسعى الدولة الجزائرية جاهدة في كل زمان ومكان لتعزيز كل الممتلكات،

أمالك البلدية موارد اقتصادية تعاني سوء التسيير لا تشكل سوى 10 ٪ من مجموع مداخل الجماعات المحلية

تشكل ممتلكات البلدية موردا هاما يمكن من خلاله تدعيم ميزانيتها وتمويل عديد مشاريع التنمية المحلية إذا ما حسن تسييرها من خلال تطبيق القوانين والحرص على عمليات الجرد والصيانة، موضوع تتطرق إليه جريدة «الشعب» من خلال هذا الحوار مع منصور لطيفة إطار بمصالح ولاية الجزائر، منتدبة لدى مصالح بلدية الدويرة ومكلفة بتسيير مكتب أملاك البلدية.

حوار: حبيبة غريب

«الشعب»: ما هو المقصود بأملاك البلدية وتسييرها؟

منصوري لطيفة: أملاك البلدية هي مجموعة المباني، الأسواق، قاعات السينما، قاعات الأفراح، السكنات والمحلات ذات الطابع التجاري، المساحات الاشهارية والعمومية والتي تعتبر كلها منتجة للمداخل، وهناك أيضا أملاك غير منتجة للمداخل، تتمثل في المدارس والمساجد والساحات العمومية والمباني الإدارية وغيرها.

لممتلكات البلدية أو مداخل ممتلكات البلدية دور كبير وفعال، كونها تساهم بشكل كبير في تدعيم ميزانية البلدية، هذا طبعاً إذا اتبعنا كامل الإجراءات والتعليمات الصادرة عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية فيما يخص تسييرها.

ويتطلب الأمر هنا، إيلاء عناية وبقطة للأعمال الرامية إلى تحسين مستوى تأطير البلدية، خاصة فيما يتعلق بأملاكها لتحسين مداخلها والاستفادة منها بتوظيفها في مشاريع التنمية.

من هي الجهة أو الهيئة المسؤولة عن تسيير هذه الممتلكات وتحصيل إيراداتها؟

■ ■ ■ يتم هذا العمل عن طريق اللجنة المكلفة بالاقتصاد والمالية التابعة للبلدية، والتي تلزم عليها القيام بعدة أعمال من أجل تحسين مداخل البلدية وضمان السير الحسن لأملاك البلدية وذلك عن طريق تحيين جرد المحلات ذات الطابع السكني وكذا المحلات ذات الطابع الإيجاري.

تعرض اللجنة مجموعة من الاقتراحات على المجلس الشعبي البلدي

أثناء اعداد المداولات لمناقشتها والتداول عليها والخروج بالحل المناسب من أجل تثمين الممتلكات وتحسين مداخل البلدية.

ماذا عن دور المنتخبين المحليين في هذه العملية؟

■ ■ ■ تقع على عاتق المنتخبين المحليين وعلى رأسهم رئيس المجلس الشعبي البلدي مهمة تشجيع أعضاء اللجنة المكلفة بالاقتصاد والمالية على التحلي بروح الإبداع والمبادرة والاقتراح، واستعمال مناهج متعدّدة في إدارة الأعمال، خاصة في تسيير أملاك البلدية وتأجيرها.

إن اعتماد هذا الشكل في التسيير يوفرّ منافع أفضل للمواطن ويقلل من الأعباء التي تثقل كاهن الجماعات المحلية، في تأجير ممتلكات البلدية عن طريق المزايدة أو مناقصة عامة نذكر هنا على سبيل المثال الأسواق تسيير الأسواق المحلات التجارية، قاعات السينما والأفراح وغيرها من الممتلكات الأخرى التي يمكن أن تساهم في زيادة مداخل البلدية.

هل تسيير الأمور وفق النصوص التشريعية، وهل يتم فعلا استغلال هذه الأملاك على أحسن وجه أم هناك خلل في التسيير؟

■ ■ ■ هناك ضعف كبير في تسيير الممتلكات والمنقولات وعجز كبير في تحصيل عائدات استغلالها، حيث لا تتعدى النسبة المحصلة حسب الإحصائيات التي قامت بها وزارة الداخلية والجماعات المحلية 10 ٪ من مجموع مداخل الجماعات المحلية. الأمر الذي يفرض علينا تأكيد ضرورة متابعة العملية عن كثب والحرص على تقييم الأملاك وصيانتها وتسييرها وفقا

ارتفاع سعر الأعلاف يرهق الموالين انتعاش القطاع الفلاحي بعسلة

عرف القطاع الفلاحي ببلدية عسلة ولاية النعامة انتعاشا ملحوظا وذلك بفضل ارادة الفلاح من جهة وتدخل الدولة من جهة أخرى، خاصة من خلال المرافقة الدائمة وتدعيمه بالوسائل والإمكانيات الخاصة في هذا المجال، فيما لا يزال الموال بهذه البلدية وكغيره من موالى الولاية يعاني من ارتفاع سعر الأعلاف على ضوء الجفاف المدقع الذي تعرفه المنطقة .

النعامة: سعيدي محمد امين

كالري، الفلاحة، البلدية، أملاك الدولة والديوان الوطني للأراضي الفلاحية بخرجت ميدانية إلى هذه المستثمرات لمعاينتها والتحقق من خدماتها. أما في إطار اقتناء البذور فسجلت مقاطعة الفلاحة بهذه الدائرة 32 طلبا من طرف الفلاحين تمثلت الكمية المطلوبة 202ب قنطار منها 102 قمح صلب و90 شعير، والباقي قمح لين . وفي إطار متابعة غراسه الحبوب والمحاصيل العلفية تم تسجيل 131 هكتار منها 87 هكتارا مساحة مسقية والباقي بور، فيما بلغت زراعة أشجار الزيتون 99 هكتار كلها منتجة ويتمّ جنبها موسميا. أما غراسه الخضروات الموسمية فأكدت ذات المصالح عن برمجة مساحة اجمالية تقدر بـ 168 هكتار منها 89 هكتار مغروسة.

ويفرض المرافقة الدائمة للفلاحين أكد السيد عز الدين البشير رئيس القسم الفلاحي، زن بلدية عسلة استفادت في إطار الدعم الفلاحي من مبلغ مالي يقدر بـ مليار 800 في إطار المقرر الوزاري رقم 943 المؤرخ في 12 / 10 / 2014 المتمم بمقرر 931 والمخصص لاقتصاد الماء، حيث استفاد من هذا البرنامج 39 فلاحا منهم 03 فلاحين من حفر ابار جوفية، 09 احواض مائية، 39 من مضخات مائية ولوازمها، بالإضافة الى 26 هكتارا استفاد من نظام

بلدية عسلة تتوفر على مساحة اجمالية صالحة للزراعة تقدر بـ 182476 هكتار منها 1775 هكتار مستغلة، 1247 مسقية فيما قدرت المساحة الرعوية بـ 180831 هكتار، هذا وقد قدر العدد الاجمالي للمستفيدين من الاستصلاح الفلاحي في إطار القانون 18/83 بـ 729 مستفيد تم منح لـ 372 قرار الشرط الفاسخ بمساحة تقدر بـ 901.5774 هكتار، فيما تمّ إلغاء الاستفادة بـ 357 لعدم استصلاحهم للأراضي التي استفادوا منها، أما الامتياز الفلاحي في إطار القانون 108/2011 فقد استفادت بلدية عسلة من 03 محيطات جماعية في إطار GCA استفاد منها 100 فلاح بمساحة تقدر بـ 420 هكتار بكل من مشيرعات لقطي، الرصفة الحمراء ونيف لعقاب ومستفيد واحد في إطار المستثمرات الفردية بـ 20 هكتارا.

وتسعى لجنة الدائرة للفلاحة التي تم تشكيلها مؤخرا من تسوية الأراضي الفلاحية التي ليس لها سند قانوني في إطار قانون 750/2018، حيث تم دراسة الى غاية 31 / 01 / 2021، حسب رئيس القسم الفرعي الفلاحي السيد عز الدين البشير حوالي 287 ملف تم قبول منها 71 ملفا ورفض 204، فيما تمّ تسجيل 12 ملف محل نزاع، حيث تقوم هذه اللجنة والمكونة من عدة مصالح تقنية



الامراض، منها 15520 رأس من الماشية تم تلقيحها ضد داء طاعون المجترات الصغيرة، و1650 ضد داء الجدري، منها ما تم أخذ عينات من الدم لـ 18 رأسا من الاغنام لأخذ التحاليل ضد داء الجدري ولاتزال حملة التلقيح ضد الحمى القلاعية والكلب عند البقر وضد داء طاعون المجترات الصغيرة عند الاغنام متواصلة.

اما الدواجن خاصة المنتجة للحوم البيضاء ، فقد سجلت بلدية عسلة انتاج وفير في هذه الشعبة، وذلك بفضل دعم الدولة في هذا المجال، حيث توجد بهذه البلدية 33 حظيرة تستوعب أكثر من 100000 وحدة في الدورة الانتاجية، وقد تم تسجيل خلال الثلاثي الأول لهذه السنة فقط ما يقارب 12760 كلف لحوم بيضاء..

1538 بقر، 528 ابل و151 خيول فيما قدر عدد الموالين بـ 702 يمتهنون نشاطهم الرعوي عبر كامل تراب الولاية غير ان الجفاف الحاد الذي تشهده المنطقة وارتفاع الأعلاف انعكس سلبا على هذا النشاط وللتخفيف عنهم تمّ مؤخرا فتح نقطة بيع الاعلاف والبقول الجافة CCLS بهذه البلدية، وهذا من أجل رفع الغبن وتقصير عناء تنقل الموالين إلى عاصمة الولاية او البلديات الكبرى كالمشرية والعين الصفراء، كما تتم مرافقتهم الدائمة خاصة فيما يتعلق بمكافحة مختلف الأمراض التي تصيب هذه الموالش.

وفي هذا الصدد اكد السيد عز الدين رئيس القسم الفلاحي، ان المصالح البيطرية شرعت في عملية تلقيح الموالش ضد هذه

السقي بالرشاش و32 من نظام السقي بالتقطير وهو مختص للأشجار المثمرة و10 هكتارات بنظام السقي بالتقطير بالنسبة للخضروات.

ولدعم مربّي الموالشي وصغار المستثمرين الفلاحين في إطار صندوق الوطني للتنمية الريفية أكد رئيس الفرع الفلاحي، ان بلدية عسلة استفادت من مبلغ مالي يقدر بـ 47 مليون و500 ألف سنتيم وهي موجهة لاقتناء خلايا نحل ممثلة إلى جانب تجهيزات ومعدات لتربية النحل وقد استفاد من هذه العملية 05 نحالين.

بلدية عسلة تمتاز كذلك بتربية الماشية بكل انواعها باعتبارها منطقة رعوية، حيث أحصت المصالح الفلاحية 118853 رأس من الموالشي منها 109688 اغنام، 6948 ماعز،

صندوق التأمينات الاجتماعية لولاية الجزائر:

التصريح بعطلة الأمومة عن بعد عبر فضاء «الهنا»



أدرجت وكالة الجزائر للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء خدمة جديدة لفائدة النساء الأجيرات الحوامل وذلك عبر تطبيق «الهنا» الذي يمكنهن من التصريح بعطلة الأمومة ودفع الملف بهدف الاستفادة من حقهن في عطلة الأمومة دون عناء التنقل إلى الصندوق.

وأوضحت الوكالة في بيان لها، الخميس، أنه في إطار الحملة التحسيسية التي أطلقتها، ابتداء من 4 ماي وإلى غاية 1 جوان المقبل من أجل إعلام وتحسيس المواطن بالخدمات الرقمية التي يقدمها في إطار القضاء على البيروقراطية والتكفل الأنجع بانشغالاتهم، وعلاوة على التسهيلات التي تم إدراجها عبر فضاء «الهنا»، أدخل الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء مؤخرا خدمة أخرى عبر نفس الفضاء والتي تمكن النساء الأجيرات الحوامل التصريح بعطلة الأمومة ودفع الملف الذي يمكنهن من الاستفادة من حقهن في عطلة الأمومة (98 يوما) دون عناء التنقل إلى الصندوق وذلك عن طريق تحميل تطبيق «الهنا» على الهاتف النقال أو على الكمبيوتر.

وأكد المصدر أن هذه الخدمة الجديدة تدخل ضمن «البرنامج المسطر من الوزارة الوصية وتنفيذا للتعليمات المتعلقة بتحسين الخدمة العمومية وعصرنتها وكذا أسنسة العلاقة بين الإدارة والمواطن

وتخفيف الإجراءات الإدارية، حيث أدرج الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء جملة من الخدمات الإلكترونية لفائدة المؤمن لهم اجتماعيا وأرباب العمل».

في إطار عصرننة قطاع الضمان الاجتماعي، انتهجت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي مخطط استراتيجي يهدف إلى «التحسين المتواصل للخدمات المعروضة على المواطنين، وذلك عبر الرقمنة والحوسبة عن بعد للإدارة، حيث يتوفر القطاع على 118 خدمة إلكترونية، تقدم عبر أكثر من 35 منصة رقمية، تهدف أساسا إلى تبسيط الإجراءات الإدارية وتسهيل الحصول على مختلف الخدمات».

وعن كيفية استعمال هذه الخدمة، أوضحت وكالة الجزائر أنه «بإمكان النساء الأجيرات التصريح بعطلة الأمومة عن طريق اتباع خطوات محددة هي: إدخال التاريخ المرتقب للوضع، نوع المؤسسة الاستشفائية (متعاقدة أم غيرها)، نوع الولادة (عادية أم قيصرية)، إرسال شهادات الحمل الخاصة بالشهر الثالث والسادس والثامن، بيان الولادة ناهيك عن شهادة عطلة الأمومة وشهادة التصريح باستئناف العمل وبيان الولادة الخاصة بالمولود وشهادة العمل والأجر وفي الأخير يتم تحميل وصل الإيداع».

يذكر أن خدمات «الهنا» تمكن المؤمن له اجتماعيا وذوي حقوقه من «التصريح بوفاة المؤمن له اجتماعيا وإيداع الملف الخاص برأسمال

عين الصفراء غرس 15 هكتارا منذ 21 مارس

في إطار حملة التشجير التي أطلقتها هذه السنة، تحت شعار شجرة لكل مواطن تواصل الدائرة الغابية بالعين الصفراء ولاية النعامة، نشاطها المتمثل في العناية بالمغروسات وتثبيت الكثبان الرملية، خلال هذا الموسم، بمناسبة عيد الشجرة 21 مارس حيث تم غرس إلى غاية الآن 15 هكتارا لمختلف الأصناف عبر حواف الطريق الوطني رقم 06 المزودج.

كما تم تثبيت الكثبان الرملية بمنطقة بوجلابة بغراسة 06 هكتارات من الاراضي.

للإشارة إن نسبة النجاح الأولية وبعد المعاينة وصلت إلى 80 ٪ رغم الجفاف الذي تشهده المنطقة.

النعامة : سعيدي محمد أمين

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الأستاذ: يوسف غرزو مختصر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكانن مكتبته يحي 05 جويلية شارع P رقم 05 برج بوعريريج رقم الهاتف: 12 - 76 - 49 - 035 نشر مستخرج من قائمة شروط طبع مختار لاداءات المحامي مع القانون 180 من المصغر الانتخابي طبقا للمادة 748 من قانون الاجراءات المدنية والادارية – بموجب الحاضر عن محكمة برج بوعريريج القسم القضائي بتاريخ 10 / 06 / 2019 رقم الجدل 101652 / 19 رقم القورس 102821 / 19 المصور بالمصلحة لتتبعية البرقة في 08 / 12 / 2019 تحت رقم 2489 / 19 وقاضى بين العطار الممن كما يلي – العطار يقع بحي المدائن برج بوعريريج بمساحة 127متر مجموع ملكية رقم 82 رقم 59 ببلدية برج بوعريريج المنقطة في بلدية سكنية ذات واجهة مطلة على شارع توافي تتكون من طابق أرضي به غرفتين، ساحة مطبخ مرحاض، و – في الناحية الخارجية تقع البناية في حي سكني على طرف القبائل القريبة لمتنار بما يلي المطلة المتوصلة للبلدية، واجهة مطلة على شارع توافي الواجهة الشامية لمتنار: بطول 02، بعرض الطريق المقيد 47، عم. ب) بناء على التسمية الداخلية: لمتنار البناية بها باني، في وضعية معاصرة غير قابلة للاستغلال وجزء منها انهار دون سقف وجدران داخلية عبارة عن اطلال والعطار ككل مهجور وضعتيه المظلة على الشارع بغلاف الخيل غير قابلة للاستغلال رغم وجود جدران الواجهات القائمة المظلة على الشارع بالمزاد العتيق. لنافذة: حواسي عاتلة بنت حمود السائلة، المتخذة مكتب مجامها الاستاذ لمارية لجيل عونا لها –، مائة في الشياح عند، وراء المرحومة غويلة غويلة رقم 99 وشقتها طرفة السيد بن موسى، وراء المرحومة حواسي الزهراء، رقم 99و بها غويلة السيد، أنشأوا، غويلة غويلة بنت السيد، غويلة سارية بنت السيد، غويلة ملكة بنت السيد، غويلة غويلة ابن السيد، غويلة ملود ابن السيد، غويلة غزالة ابن السيد. – حواسي يوسف ابن العياشي حواسي سماعين ابن العياشي حواسي خليل ابن العياشي حواسي ابيرو ابن العياشي. الساكنين: حواسي مكتب مجامهم الاستاذ لمارية فيصل عونا لهاهم –، ملكين في الشياح – حواسي سمود بن العياشي الساكن، حي 1044 عمارة رقم 09 باب رقم 19 برج بوعريريج –، ملك في الشياح – غويلة سماعين بن السيد الساكن، حي المدائن شارع ي ل رقم 19 برج بوعريريج –، ملك في الشياح – معمر بن ذروث تحت لخير، حواسي سلمة، حواسي زيان ابن العياشي، حواسي أحمد ابن العياشي حواسي عبد الوهاب ابن العياشي حواسي اخضر بن العياشي حواسي عراج بن العياشي حواسي زاري بنت العياشي حواسي حميدة بنت العياشي حواسي اعلام بنت العياشي حواسي رقية بنت العياشي حواسي حميد، الحرائل المكان الجويل شارع 05 رقم 39 الجزائر – بناء على الأمر بتحديد جلسة الشف في 10 / 03 / 2020 تحت رقم 687 / 20 وأن السدر الانتخابي بقدر ب خمسة مليون وسعمائة وخمسة عشر ألف دينار جزائري: 00، 000 - 715 - 00. – بناء على حكم رسو الجران الصادر عن قسم البعق العقارية لمحكمة برج بوعريريج بتاريخ 09 / 09 / 2009 فهرس 133 / 2009 القاضي ب بيع العطار المدائن في بلدية سكنية تقع بحي المدائن برج بوعريريج بمساحة 127متر ضمن مجموعة ملكية رقم 82 رقم 59 ببلدية برج بوعريريج بمزاد الشياح المظلة المربعة يوم 08 / 06 / 2021 على الساعة العاشرة صباحا بأمانة المحلات رقم 02 بقدر محكمة برج بوعريريج على رة اراضي عليها العمار في الحكم الأول رقماني مساح. وقر حدد السدر الانتخابي لاطلاق المزادة يوم 08، 000 - 143 - 00، 000 ب 0، 000 - 715 - 00. عملى الراسي عليه العمار رقم 01، 000 - 5 في سبيلها من غير رسل العزاز باجلفة والعصاريات والتعقيل التسمية كما عليه القرار الشف خلال 08 أيام بأمانة ضبط المحكمة أو مكتب المختبر القضائي كما يمكن لكل شخص الإطلاع على نتائج شروط عمل وكالة الضبط لدى محكمة برج بوعريريج أو مكتب المختبر القضائي الاستاذ لوسيف عزيز الكائن مكتبته يحي 05 شارع P رقم 05 برج بوعريريج المختصر القضائي الأستاذ يوسف غرزو	
---	--

وضعت مديرية النقل لولاية بومرداس خطوطا جديدة للاستغلال تحت تصرف المتعاملين والراغبين في الحصول على رخصة لضمان نقل الأشخاص بهذه المناطق النائية، استجابة لحجم الطلب وضعف الشبكة بهذه البلديات التي تبقى خارج التغطية بهذه الوسيلة الحيوية، وهي ليست المرة الأولى التي تبادر المديرية إلى هذا النوع من التراخيص نظرا لعزف الناشطين على تغطية الكثير من المناطق تحت ذريعة نقص المردودية.

بومرداس: ز/ كمال

تشكل أزمة المواصلات وغياب التوازن بين البلديات من حيث الخطوط المستغلة، أحد أهم الإشكالات التي لا يزال يعاني منها قطاع النقل بولاية بومرداس، وتعرف بعض المناطق والمدن الرئيسية تشبعا في الخطوط الداخلية الريفية وما بين البلديات، وأخرى تعاني أزمة خانقة الى درجة غياب خط مباشر أو اقتصاره على موعد واحد مثلما يعاني سكان خميس الخشنة التي تقتقد لخطوط مباشرة بينها وبين عاصمة الولاية، حيث يضطر المواطنون الى استعمال عدة محطات كروبية، رغبة، بودواو للوصول الى غايتهم بالأخص بالنسبة للعمال والموظفين. في حين تبقى أطراف البلدية الواسعة تعاني أزمة كبيرة لعدة أسباب كعزوف الناقلين ومشكل تهئية الطرقات.

بهدف تخفيف حدة معاناة المسافرين بهذه الأجزاء النائية المصنفة ضمن مناطق الظل، وسعت مديرية النقل من عدد الخطوط لتدعيم الشبكة الحالية، حيث ضمت القائمة الجديدة من الخطوط المرحضة للاستغلال عدد من الدوائر والبلديات التي تعاني فعلا من أزمة النقل منها أحياء وقرى دائرة خميس الخشنة كخمل المزارعة أولاد موسى، المويلحة، أولاد علي، الأربععاش الخروبية، قرى وأحياء دائرة الثنية كنتمولموت تيجلابين، العزلة بني عمران، قرية بني اعراب الثنية، وغيرها من القرى المعزولة.

كما شملت الرخص الجديدة قرى دائرة بغلية وتضم تاززوت، واد الأربعاء ببلدية سيدي داود، وأيضا قرى شراية، أولاد حميدة والخط الربط بين قرية مازر ببلدية تاورقة، خط بلدية اولاد عيسى النائية مركز الدائرة، في حين ضُمت الخطوط البلدية والريفية لدائرة يسر كل من خط جعونة، أولاد

يُلح سكان حي عبد القادر مختيش ببلدية موزاية على الاستفادة من برامج استعجالية في إطار سياسة تنمية مناطق الظل التي أقرتها الدولة لأجل توفير حياة كريمة للمواطنين، ومن بين أهم مطالبهم تجديد قنوات الصرف الصحي التي باتت تحدث تلوثا بيئيا يؤثر على الصحة العمومية.

البلدية: أحمد حفاف

في جولة تفقدية قمنا بها إلى حي مختيش المعروف باسم «جوردا»، والذي يقع في المنتصف بين بلديتي موزاية وواد العلايق في ولاية البليدة وسط الساتين والمزارع المنتشرة في المنطقة، اشتكى لنا سُكّانها من عدم تخصيص غلاف مالي معتبر لتجديد قنوات الصرف الصحي التي لم تجدد منذ سنة 1989. وأضافوا انه في فصل الشتاء تتسد

كشف رئيس بلدية باتنة، نور الدين ملاخسو، عن تخصيص مصالحه لغلاف مالي معتبر يقدر بـ 10 مليار سنتيم من ميزانية الولاية سيوجه لعدة مشاريع تنمية تتعلق أساس بالشروع في إعادة تهيئة شبكة الطرقات المهترئة المتواجدة عبر مختلف أحياء المدينة في اطار التكفل بانشغالات السكان في هذا الجانب.

باتنة: حمزة لموشي

أشار ملاخسو، الى برمجة مشروع آخر يتمثل في إنجاز طريق يربط بين محطة الوقود المتواجدة بمحاذاة نقطة المراقبة للأمن و عمارات بوصوف يحي الاخوة لمباركية، إضافة الى مشروع آخر لتهيئة وتعبيد الشوارع المحاذية لمسجد الأقصى يحي طريق تازولت.

ومن شأن هذه المشاريع، تسهيل

بهدف تغطية مناطق الظّل بولاية بومرداس

خطوط نقل ريفية جديدة وتسهيل منح تراخيص الاستغلال

سيدي عمار، أولاد بودخان، غمراسة، وأخرى باتجاه بلدية شعبة العامر تضم قرى أولاد علي، أولاد سعيد، قرية بني ابراهيم وغيرها من التجمعات السكنية النائية. أما بدائرة برج منايل فقد ضمت قائمة الخطوط الجديدة قرى واد الأربعاء، العرجة، الغيشاء، حي بوصيع، وعدد آخر من الخطوط الريفية التي تربط قرى دائرة دلس أهمها قرية مشاشكة مركز بلدية اغفير الذي ظل مطلب السكان لسنوات، اضافة إلى قرية الماومان اعبادة النائيتين، وخط قرى المزوج، مشار ، ودار رابع باتجاه عاصمة الدائرة.

لكن أهم أشكال يبقى يواجه تطبيق المخطط هو مدى استجابة المتعاملين وأصحاب المركبات للاستغلال هذه الخطوط الريفية التي كان أغلبها مفتوحة وتحت تصرف الراغبين في ذلك تحت حجة ضعف المردودية، مع تقديم تسهيلات في ملف طلب الرخصة لا يتعدى طلب خطي ونسخة من السجل التجاري، حيث عانت ولا تزال تعاني عديد البلديات الريفية من هذا الإشكال أمام ضغوط المواطنين المتزايدة بهذه المناطق المحرومة من وسيلة نقل، وأخرى شهدت احتجاجات.

كما طالب عدد من المنتخبين ورؤساء البلديات المعنية منها رئيس بلدية اغفير من مديرية النقل بضرورة إيجاد طريقة أخرى لتزم الناشطين الحاليين الذين يستغلون أكثر من حافلة لدعم والتكفل بهذه الخطوط المعزولة استجابة لانشغالات المواطنين بمناطق الظل، وعدم التحجج بغياب طلبات استغلال، نظرا لضعف قدرات وإمكانيات الجماعات المحلية في توفير حافلات النقل وعدم التخصص، في حين تعرف بعض الخطوط التي تربط الأحياء الكبرى والمدين بعاصمة الولاية تشبعا كبيرا، دون الحديث عن حالة الفوضى وتداخل المواقيت.

في حين تصاعدت مطالب المواطنين والمسافرين الذين يقصّدون مركز الولاية من البلديات الداخليةودوائر، يسر برج منايل، الناصرية ودلس بضرورة توسيع خطوط عمل حافلات مؤسسة النقل الحضري الذي يبقى يدور في فلك بلديات دائرتي بومرداس وبود واو، من أجل فك العزلة على أجزاء هامة من الولاية ومواجهة كارثة النقل وأزمته المستمرة، ووضع حد لهيمنة وتغول أصحاب المركبات الخواص الذين خرجوا عن سيطرة مديرية النقل الى درجة التدخل في منع منح تراخيص جديدة لاستغلال خطوط حيوية ذات مردودية كبيرة مثلما أصرت به بعض المصادر من المديرية متحدثة لهالشعب».

تجديد قنوات الصرف الصحي أولوية

حي مختيش بموزاية بحاجة إلى برامج استعجالية

فُتّصع سير المركبات والأشخاص.

كما يُنّاشد سكان حي مختيش والي ولاية البلدية التدخل لأجل تحويل الطبيعة القانونية لقطعة أرضية تقع بمحاذاة المدرسة الابتدائية الوحيدة في الحي، و المصنفة كوقوف لبناء مسجد، وذلك كي يتسنى استغلالها لبناء أربعة أقسام جديدة ومطعم لفائدة التّمدرسين القادمين من الأحياء الفرعية المجاورة.

وكان سُكّان الحي قد نظموا احتجاجا، بحر الأسبوع المنصرم، بقطع الطريق الرابط بين موزاية وواد العلايق، حيث رفضوا نزح اللافتة المرورية المكتوب عليها حي مختيش، واستبدلها بمزرعة مختيش، واعتبروا أن ما قامت به بلدية موزاية هو استغزازا لهم، لأن حثيمهم هو عبارة عن تجمع سكن ومن الضروري تنميته ببناء مرافق عمومية جديدة، ولم يعد فقط مزرعة، كما كان في السابق.

هذه القنوات وتتسرب تلك السوائل خارج القنوات وسط المنازل فتحدث رائحة كريهة لا تُطاق، مما يتسبب في تلوث للهواء وبالتالي التأثير على صحة المقيمين الذين يُقارب عددهم 7000 نسمة بحسب ما أفادنا به رئيس لجنة الحي عمر لحلاح.

وقال هذا الأخير في تصريح له الشعب « يتعين تخصيص برنامج استعجالي لتجديد شبكة الصرف الصحي التي تشكل حاجسا حقيقيا بالنسبة للسكان منذ سنوات بسبب قدمها، فزيادة على انبعاث الرائحة من مركز الردم المحاذي للحي، يؤدي انسداد هذه القنوات إلى انبعاث سوائل ملوثة ومضرة بالصحة العمومية.

وأضاف بالقول: «تجديد قنوات الصرف الصحي يُشكّل أولوية بالنسبة لنا وعلى السلطات المحلية أخذه بعين الاعتبار قبل التنقل إلى أمور أخرى مهمة مثل تعبيد الطرقات التي جلها ترابية وفي فصل الشتاء تصبح مليئة بالأوحال

بهدف تسهيل حركة المرور

10 مليار سنتيم لإعادة الاعتبار لطرُق بلدية باتنة

الطرقات، إنجاز مؤسسة تربيةو الربط بشبكة الكهرباء وكذا القضاء على المكبات العشوائية لرمي النفايات وتدعيم البرنامج اليومي لرفع النفايات المنزلية. أكد مخلصو للمواطنين خلال خرجته الميدانية التكفل بها في حدود الإمكانيات المالية في القريب العاجل، ضمن قسم التسيير الخاص بميزانية البلدية بغلاف مالي يفوق 36 مليار سنتيم موجهة لعملية الكس ورفع القمامة المنزلية، مع تخصيص 18 مليار للإنارة العمومية وأغلفة مالية أخرى لإعادة تهيئة وصيانة المدارس الابتدائية.

كما تدعمت البلدية أيضا من ميزانية الولاية بغلاف مالي يقدر بـ 20 مليار سنتيم موجهة لتعبيد الطرقات، وإنجاز ملاعب جوارية بملياري سنتيم من بينها ملعب بالتّجمع السكني 168 المقابل لمتوسطة بن شادي وسط المدينة، بعد أن تم اختيار المقاولات المشرفة على الإنجاز.

حركة المرور بهذه الطرق الحيوية خاصة وأنها تشهد على حوافها نموا ديمغرافيا متزايدا خاصة بالنسبة للمستفيدين من السكّنات الجديدة بهذه المناطق الواقعة مقابل الحاجز الأمني وتلك المتواجدة بحي باراكافوراج.

تشهد طرقات مدينة باتنة منذ مدة عدة عمليات تهيئة وتزفيت وإزالة بعض الممهلات العشوائية، وكذا فتح طرق أخرى أمام حركة المرور على أمل تغيير مخطط النقل الذي يعتبر الهاجس الأكبر لسكّانها وهو الأمر الذي يحتاج إلى دراسة ميدانية وتنسيق مع مختلف الفاعلين خاصة مصالح مديريتي النقل والأمن.

وسيتم بحسب المتحدث، مواصلة إنجاز مختلف العمليات التنموية بإقليم المدينة والوقوف على انشغالات الساكنة المختلفة للتكفل بالنقصات التنموية ببعض الأحياء والتجمعات السكنية على غرار حي الاخوة لمباركية، والذين طالبوا مؤخرا بتهيئة وتعبيد شبكة

من تقاليدنا

موائد رمضان القالمية

زلاية «بومنجل» وعمي «العيد» زينة ليا ليها



لا تكاد موائد الجزائريين تخلو من «الزلاية» بالخصوص مناطق كثيرة اشتهرت بأنواع من الزلاية من بينها «زلاية بومنجل» بمدينة واد الزناتي، وكذا زلاية عين مخلوف المشهورة، حيث يفضل الصائم أن تزين المائدة بها أثناء الإفطار، أو عند العودة من صلاة التراويح، أين تجتمع العائلات والجيران في سهرات محلات بعسل «الزلاية».

قالة : إلياس بكوش

لا تزال زلاية واد الزناتي تحظى باقبال كبير من مواطني الولاية، وبعض الولايات المجاورة، رغم تزايد أعداد معديها خلال السنوات الأخيرة في جل ربوع الوطن، إلا أن لهذه الزلاية ذوق وسر خاص، فمن منا لم يسمع عن زلاية «بومنجل» وروعتها، هذه الحلوى التي اشتهرت بصناعتها المدينة، الذوق الرائع والمتميز يجلب إليها عشاقها من مختلف ولايات شرق الوطن، الذين لا يمكنهم الاستغناء عنها في الشهر الفضيل.

ولمعرفة سر الإقبال الكبير الذي تحظى به المدينة لاقتناء الزلاية تنقلت «الشعب» إلى محلات بومنجل التي أضحت اسماً أشهر من نار على

مدينة عين مخلوف، هي الأخرى تشتهر بنوع خاص من الزلاية حيث تشهد توافد الكثير من المواطنين، الذين يأتون من كل حذب وصوب فقط من أجل الطفر بزلاية، عمي «العيد» الذي يشهد محله طوابير طويلة منذ الساعات الأولى للنهار.

وتتميز زلاية «عمي العيد»

وبأنائه بلعم خاص وهذا بشهادة كل من تذوقها، لكن يبقى سر تميزها عن بقية صانعي الحلويات التقليدية سؤالا يحير الكثير من الزبائن الذين تعودوا المجيء إلى محله من معظم ولايات الشرقية على غرار أم البواقي وقسنطينة، وعنابة..

ولا يخفي «عمي العيد»، وهو الذي



فيما يخص فيتامينات تخلصك من الخمول والكسل

نهار الصيام الطويل خلال الشهر الكريم قد يؤدي إلى التعب والإجهاد وصعوبة في ممارسة أي نشاط، لذلك على الصائم أن يحرص خلال تناوله الطعام أن يعوّض الجسم ويزوده بالمواد والعناصر الأساسية التي تساعد في الحفاظ على نشاطه وحيويته قدر المستطاع . إليك خمس عناصر يجب أن تتوافر في الطعام خلال الصيام تساعدك في التخلص من الخمول حسب رأي خبراء التغذية:

اليود

هو أحد العناصر التي تساعد على التخلص من الإجهاد وهو موجود في صفار البيض والأسماك البحرية والملح اليودي، حيث يمكن لمن يشعر بالإجهاد أن يضيف الملح اليودي إلى الطعام بدل الملح العادي.

فيتامين «ب» المركب

رمضان في بلادهم

الخيمة تقليد سنوي و«الكفاس» قاهر العطش في روسيا

يعتبر الإسلام ثاني أكبر ديانة بعد المسيحية في روسيا، وتضم روسيا أقاليم يدين السكان فيها تقليديا بالإسلام، وتصل ساعات الصيام في روسيا في بعض الأحيان إلى 22 ساعة، ما يجعلها من أطول الدول الصيام بين دول العالم.

وفي الشهر الكريم يستمر المسلمون في روسيا في ممارسة حياتهم اليومية الطبيعية دون أي تغيير في مواعيد العمل أو الإجازات، على عكس ما يحدث في معظم الدول الإسلامية.

وبالرغم من اختلاف العادات والتقاليد، يحرص المسلمون في المجتمع الروسي في هذا الوقت من العام على أداء الصلوات في المساجد خصوصا صلاة التراويح، ويتفاوت التزام المسلمين هناك بأداء الشعائر الرمضانية حسب المناطق التي ينتمون إليها، وتقوم المساجد الروسية الرئيسية بختم القرآن الكريم على مدار الشهر الكريم، ما يجعل من هذا الشهر عيداً يمتد على مدار ثلاثين يوماً.

ومن العادات المتعلقة برمضان في روسيا أيضاً تنظيم موائد إفطار جماعية، ودعوة من يجيد قراءة القرآن ولديه معلومات جيدة عن الدين الإسلامي، ليقوم بقراءة ما تيسر من القرآن، ثملقاء درس أو موعظة مما يترك أثراً طيباً في المدعوين.

وفي العاصمة موسكو، تعتبر «خيمة رمضان» بجوار مسجد باكولنيا غارا، التي يتولى تنظيمها مجلس المفتين في روسيا سنوياً، بمناسبة حلول الشهر الفضيل، حدثاً متميزاً حيث تتسع الخيمة الرمضانية التي تقام بها موائد الإفطار الجماعي يومياً إلى ما يزيد عن 600 شخص بغض النظر عن جنسيته أو عقيدته، ويمكنه الاستفادة بالوجان من الخدمات المقدمة في الخيمة، ويتم تقديم مأكولات شعبية تشتهر بها الأقاليم الروسية المسلمة، فضلاً عن تنظيم مسابقات للأطفال في حفظ القرآن الكريم.

وفي داغستان، يجتمع المسلمون في المسجد الكبير في عاصمتها وأكبر مدنها محج قلعة، للإفطار وصلاة التراويح. ويفضل المسلمون هناك كسر صيامهم بالتمر والفواكه، ثم بعد ذلك يتناولون الحساء والخبز وأطباق محلية مختلفة مثل بسبارماك وكورز.

أما في الشيشان فيفضل العائلات المسلمة تناول الأكلات الشعبية في رمضان، لأنها صحية أكثر، حيث تحتوي على الفيتامينات والخضراوات ذات اللون الأخضر. ومن الأطباق المفضلة لدى الشيشانيين في شهر رمضان، تلك المصنوعة من نبات الرامسون والقراص، والتي تدخلها التوابل الحارة والبصل والثوم والفلفل.

وتدعو الحكومة الشيشانية العائلات المتخاصمة إلى التصالح في هذا الشهر، وأحياناً تقوم بتشكيل لجان خاصة لتسوية النزاعات بينهم، أما في تاتارستان، يقوم المسلم غير القادر على الصيام بالتبرع بمبلغ 100 روبل عن كل يوم.

يعتبر «الكفاس» المشروب التقليدي غير الكحولي المفضل لدى الروس في الشهر الكريم، نظراً لقدرته الهائلة على قهر العطش. وفي بعض المناطق الروسية يتم حظر بيع المشروبات الكحولية خلال الشهر الكريم.

تواصل الجمعية الثقافية «إبداعات الفقارة» ببلدية فقارة الزوى سيلافن بولاية عين صالح، فعاليات المسابقة الإلكترونية لأحسن أداء صوتي في التجويد والأذان والإنشاد، بمناسبة شهر رمضان المعظم، عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك، الواتس أب)، في خطوة من القائمين على الجمعية لاستقطاب أكبر عدد من المشاركين، والتثقيد بشروط الوقاية في ظل جائحة كورونا.

تمنراست: محمد الصالح

بن حود

أكد عبد الكريم صفيع رئيس الجمعية، له الشعب، أن المسابقة الموجهة للفئة العمرية ما بين 5

يشتري الصائمون عادة كميات كبيرة من الخبز كل يوم، حيث يفضل الكثير منهم الانتظار إلى فترة المساء أو قبل ساعات قليلة من موعد أذان المغرب لشراءه إن بقيت الخباز مفتوحة، وإن لم يكن الأمر كذلك يتم اقتناؤه عند باعة أسواق الحمري والمدينة الجديدة والأوراس (لاباستي سابقا)، الذين يوفرّون أنواعا مختلفة من هذه المادة سواء على الرفوف أو حتى على قارعة الطريق.

ويتضاعف سعر الخبز ليصل أحياناً إلى 40 أو 50 وج للوحدة وهو ما يطرح السؤال عن الدافع وراء شراء المستهلكين لأزقة أكثر من المعتاد، تقول زكية ربة منزل في هذا الصدد: «علينا دائماً أن نكون مستعدين لأي احتمال مثل قدوم ضيوف غير متوقّعين أو مساعدة أحد الجيران».

أما بالنسبة لحليمة موطفة في إدارة عمومية، فإن المشكلة مختلفة تماماً: «في عائلتنا يعمل أربعة أفراد وفي طريق عودتهم إلى المنزل نهاية اليوم يشتري كل واحد الخبز لينتهي بنا الأمر باقتناء 12 خبزة يومياً، ويرى بذلك الخبز الفائض عن الحاجة مع الأسف في القمامة، حيث لا يود أي

ولا تعد حالة حليلة معزولة، إذ يكشف عمال النظافة كل صباح عشرات الأكياس المليئة بالخبز ملقاة في القمامات وأسفل المباني وعلى الأرصفة، حيث اعتبر عامل نظافة يحيي يسطو مشهد الخبز في القمامة «مشهداً مؤلماً لما نعلم أن هذه المادة الغذائية مدعمة من طرف الدولة»، خلال نفس الفترة - وفقاً لذات البيان - 2.139.884 خبزة أي 45 طن / في

فيما أكمل زميل له «يبدو أنه حتى

سنوات إلى ما فوق 16 سنة من كلا الجنسين، والتي تشهد أيامها الأخيرة، سبقها عمل تحفيزي من أجل استقطاب أكبر عدد ممكن من المشاركين، ما مكن من تسجيل 122 متسابق من مختلف ولايات الوطن وحتى من دول الجوار.

تعرّف تأطيرا من طرف أساتذة ومشايخ ومعلمي قرآن من عاصمة التديك، فمن المنتظر أن تملن لجنة التحكيم عن الفائزين مع نهاية الأسبوع الجاري.

في نفس السياق، كشف عبد الكريم صفيع أن الجمعية برجعت مسابقة للجمهور خلال السهرات الرمضانية، من خلال التجوّل في الساحات والمحلات وطرح أسئلة دينية وفكرية، وتقديم جوائز معتبرة من مصاحف للقرآن الكريم وأقراص مضغوطة، وكتب دينية وقصص، وكذا أسئلة

لمتابعي صفحة الجمعية عبر الفايسوك، في هذا الصدد، قال رئيس الجمعية، إن هذه المسابقة لاقت استحسان كبير من المتتبعين والمشاركين، من رواد العالم الافتراضي خاصة وأنها جاءت

متزامنة مع شهر رمضان الكريم، وكذا مبادرة من شأنها أن تكون فرصة لاكتشاف مواهب من مختلف الأحياء

في هذا الصدد، قال رئيس الجمعية، إن هذه المسابقة لاقت استحسان كبير من المتتبعين والمشاركين، من رواد العالم الافتراضي خاصة وأنها جاءت

متزامنة مع شهر رمضان الكريم، وكذا مبادرة من شأنها أن تكون فرصة لاكتشاف مواهب من مختلف الأحياء

في هذا الصدد، قال رئيس الجمعية، إن هذه المسابقة لاقت استحسان كبير من المتتبعين والمشاركين، من رواد العالم الافتراضي خاصة وأنها جاءت

متزامنة مع شهر رمضان الكريم، وكذا مبادرة من شأنها أن تكون فرصة لاكتشاف مواهب من مختلف الأحياء

أحسن أداء صوتي في التجويد، الأذان، الإنشاد في مسابقة إلكترونية

120 متسابق من مختلف الولايات



متزامنة مع شهر رمضان الكريم، وكذا مبادرة من شأنها أن تكون فرصة لاكتشاف مواهب من مختلف الأحياء

في هذا الصدد، قال رئيس الجمعية، إن هذه المسابقة لاقت استحسان كبير من المتتبعين والمشاركين، من رواد العالم الافتراضي خاصة وأنها جاءت

متزامنة مع شهر رمضان الكريم، وكذا مبادرة من شأنها أن تكون فرصة لاكتشاف مواهب من مختلف الأحياء

في هذا الصدد، قال رئيس الجمعية، إن هذه المسابقة لاقت استحسان كبير من المتتبعين والمشاركين، من رواد العالم الافتراضي خاصة وأنها جاءت

متزامنة مع شهر رمضان الكريم، وكذا مبادرة من شأنها أن تكون فرصة لاكتشاف مواهب من مختلف الأحياء

في هذا الصدد، قال رئيس الجمعية، إن هذه المسابقة لاقت استحسان كبير من المتتبعين والمشاركين، من رواد العالم الافتراضي خاصة وأنها جاءت

متزامنة مع شهر رمضان الكريم، وكذا مبادرة من شأنها أن تكون فرصة لاكتشاف مواهب من مختلف الأحياء

في هذا الصدد، قال رئيس الجمعية، إن هذه المسابقة لاقت استحسان كبير من المتتبعين والمشاركين، من رواد العالم الافتراضي خاصة وأنها جاءت

صح رمضانكم

فكي الرحي

فتيحة كلوان

مثلما استقبل «بطلنا» التاجر الشهر الفضيل برفع سعر مختلف المواد الاستهلاكية، ها هو اليوم «يأبى» توديعه بدون وضع لمستته الخاصة على ملايس العيد التي تعرف إقبالا كبيرا من طرف الأولياء اللاهثين وراء سعادة ظرفية لأبناء تجاوزت همومهم منهم بكثير.

ولأن الجزائر تعرف وضعاً استثنائياً بسبب الأزمة الصحية أراد «بطلنا» مسابقة «الاستثنائية» هذه السنة يجعل رمضان موعداً لاستهداف مواطن أنهكته قدرة شرائية في تدن مستمر، فعلى غير العادة لم تنخفض أسعار المواد الاستهلاكية، بل أضيف لها أسعار «تنفث نارا» لملايس الأطفال، وكأنى بـ«بطلنا» سببب الأولياء حذاء «سندريلا» الزجاجي الذي سيحول أطفالهم إلى «أميرات» وأمراء..

ومهما كانت التفسيرات «الكاذبة» التي يقدمها «بطلنا» لن تكون إلا حججاً لا مبرر له، فإن كانت الدول الغربية، تخفض أسعار مختلف المواد التي تعرف إقبالا من الجالية المسلمة عند حلول الشهر الفضيل، لن نستطيع استساغة أن يجعل «بطلنا» التاجر من بداية شهر النفثات الربانية ونهايته «فكي رحي» تسحق المواطن سحقاً.

لكن لا يمكن تجاوز حقيقة أن «تقول» التاجر مرده إلى ثقافة «اللهفة» لدى المواطن التي حولته إلى قمة «سائفة» في فم تاجر لا يؤمن «إلا بمنحني رقم أعماله، ليكون ضعفه وهوانه سببا قويا لتحول الاحتكار والمضاربة إلى «لصوصية» من طرف بعض التجار، وليصبح السوق مجالا خصبا لقطع طرق»..

يشارف الشهر الفضيل على الرحيل ليترك وراءه «بطلنا» بحسب أرباحه التي سيعمل جاهدا على أبعادها عن أعين الحاسدين والطامعين، لكن وكما يفعل دائما ينتاسي عينا تراه من تخفي الصدور من الله التي تطلع على ما تخفي الصدور من آهات وآلام وأحزان وقهر وظلم، سيكون لا محالة ظلمات يوم قيامة.



■ انزعجي الكعيكات من السكر وانثري الفاض من السكر بشكل جميل.

كعيكات مسكرين

المكونات

الحشو

غ فريئة 525
250 غ مارغرين ذائبة
300 غ نوز مرحي
100 غ سكر عادي
ماء الزهر

طريقة التحضير

■ داخل جفنة، أخلطي الفريئة مع الملح وأضيفي المارغرين ثم افركيها بكفيك واجمعي العجينة بالماء وماء الزهر.

■ حضري الحشو. في وعاء، ضعي اللوز والسكر واجمعيه بماء الزهر.

■ أسبتي العجينة على طاولة عمل مرشوشة بالفريئة وشكلي حبوبش من اللوز وضعيه داخل العجينة.

■ لفي العجينة على الحشو ثم شكلي الكعيكات.

أطباق

اعقد وقرا فالك

بسم الله
أيديت وعلى النبي
صليت وعلى الصحابة
أرضيت أو ليك باقاري هاد
الجان تقيت الملاح رقدو
تتهدت الدالية وتحرّك العتقود
قال القمر فالسماء تكشف
على السحاب يذوب، واللي
في قلبو حاجة الله يبلغ
المقصود.



بالأرقام..

سجلت الوكالة الوطنية للدم مجموعة من الإحصائيات تتعلق بنسب التبرع بالدم لا سيما من حيث الانخفاض المسجل بنسبة 13 ٪ في العام الماضي 2020، مقارنة بعام 2019، كما أبرزت الدكتورة ليندة ولد قابلية نقطة مهمة وتتمثل في اعتماد الوكالة على هذه الإحصائيات كمرجعية أولية لتسطير مختلف استراتيجياتها الإعلامية في التوعية والتحميس، أمام الوضعية الصحيّة لجائحة كورونا.

في هذا الصدد، تسعى الوكالة للدم عبرها في المساهمة لجلب أكبر عدد ممكن من المتبرعين بالدم من فئة الشباب والتي يتراوح عمرهم ما بين 28 سنة و 45 سنة، بنسبة تقدر تقريبا بـ 50 ٪، وفق ما أفادتقا به المديرة العامة للوكالة الوطنية للدم، وهي تدعو هذه الفئة للتبرع بالدم، وإليك أهم الأرقام التي في جعبتها:

● 13 ٪ هي نسبة انخفاض مخزون الدم الاحتياطي في سنة 2020 مقارنة مع سنة 2019.

● 240 مركز حقن الدم متوفر تقريبا على مستوى كل المستشفيات الوطنية على امتداد كل التراب الوطني.

● 570 ألف كيس دم تم جمعه في سنة 2020.

● 50 ٪ من المتبرعين يمثلون الفئة العمرية ما بين 28 سنة و 45 سنة.

● 25 ٪ من المتبرعين من فئة الشباب يتراوح سنهم ما بين 18 سنة و 27 سنة.

● 90 ٪ من المتبرعين رجال، يقابله نسبة 10 ٪ فقط من المتبرعات نساء.

أخطاء شائعة

من المهم التبرّع بالدم دوريا من طرف الأصحاء، لأنه يجدّد الخلايا ويحمي الجسم من الأمراض حيث يقوّي المناعة على عكس ما يظنه الكثيرون، كما يتم خفض ضغط الدم المرتفع، فهذه العملية يمكن تشبيهها تقريبا بنفس الفعّالية التي تحدثها الحجامة في الجسم حيث تحسن اللياقة البدنية للأفراد على كل المستويات، لذلك لا يمكن اعتبار التبرّع بالدم إضعافا للمناعة، صحيح هناك تخوّف كبير من هذا الأمر لدى المواطنين الذين يعزفون عن التّوجه إلى مراكز التبرّع، نحن نشجعهم على القيام بهذا الفعل أولا بالنظر لفوائده الصحية وثانيا باعتباره فعلا إنسانيا بالدرجة الأولى، لأنّه يمكننا من إنقاذ حياة الأشخاص الذين هم في حاجة ماسة لقطرة دم، فمن أحيا شخصا كأنه أحيا الناس جميعا.

ميكروسكوب

يحتوي الكيس الواحد من الدم مجموعة من ثلاث مكوّنات:

1. الكَريات الحمراء: وهذا العنصر يستعمل عامة في حالات النزيف، فيما يَخَصّ الجراحات بمختلف أنواعها، من بينها العمليات القيصرية في الولادات وحالات الأنيميا الحادة أو فقر الدم المزمن، كما هو الحال لدى مرضى الدم.
2. الصفائح: أما هذا العنصر يحتاجه المرضى الذين يعانون من انخفاض في نسبة الصفائح مثل مرضى السرطان، ويمكن استخراج هذه المادة على طريقتين سوى بالطريقة العادية من الدم الكامل أو عن طريق الآلة، وهذه الطريقة تفيد هؤلاء المرضى، لأنه عن طريق الآلة يمكن سحب كمية كبيرة من الصفائح تساوي ستة أكياس في التبرع العادي.
3. البلازما: وهي مادة يحتاجها الأشخاص الذين أصيبوا بحروق كبيرة، وفي السابق كان يحتاجها المصابون بمرض الهيموفيليا وحاليا أصبحوا يعالجون عن طريق أخذ أدوية مشتقة من الدم والتي أصبحت متوفرة لديهم.

د. ليندة ولد قابلية، المديرة العامة للوكالة الوطنية للدم:

الجزائريون سباقون للتبرّع في الأزمات

■ ندعو المواطنين للتبرّع وعدم التخوّف من كورونا

■ رمضان فرصة لمساعدة من هم بحاجة لقطرة دم

في لقاء خاص مع «الشعب ويكاند» ، أوضحت المديرة العامة للوكالة الوطنية للدم، الدكتورة ليندة ولد قابلية، أن جهود الوكالة متواصلة ملء الخزانات الاحتياطية للدم التي انخفضت في السنة الماضية، جراء مرور البلاد بجائحة كورونا، مع تخوّف المواطنين من العدوى وعزوفهم أثناء مختلف فترات الغلق نتيجة الحجر. تتجدّد الدعوة، بمناسبة شهر رمضان، إلى ترسيخ فعل التبرّع بالدم لدى جل المواطنين ليصبح فعلا طبيعيا وعفويا ليؤسس، بحسبها، بالضرورة ثقافة مرجعية على امتداد العام كله.

التبرّع بالدم القريبة من مقرّ سكنهم.

● ما هي أهم الحالات التي تحتاج لحقن الدم؟

●● الآلاف من المرضى في كافة أرجاء الوطن بحاجة ماسة لحقن الدم بصفة مستعجلة طوال السنة وخصوصا مع عزوف وتخوّف المواطنين من التبرّع بالدم جراء انتشار جائحة كورونا في السنة الماضية، مما أدى إلى تسجيل نقص في المخزون الاحتياطي لبنوك الدم حيث انخفض عدد المتبرّعين، بالمقابل بهدف معالجة الوضع، منذ بداية الجائحة، تبرمج الوكالة حملات إعلامية متعاقبة ومستمرة تحسّس من خلالها أهمية التبرّع بالدم والحفاظ على حياة الأشخاص على غرار المصابين بحوادث المرور في الاستعجالات والعمليات الجراحية الخاصة بمرضى القلب، وجراحة العظام والولادات عن طريق الجراحة القيصرية والمرضى المصابين بأمراض الدم والسرطان والمرضى الذين يخضعون للعلاج الكيميائي.

● ما هي التزامات الوكالة لطمأننة المواطنين في حالة وجود رغبة لديهم في التبرّع بالدم؟

●● بالرغم من الوضعية الصعبة التي تمرّ بها البلاد، فإن الوكالة وبالتنسيق مع مختلف الخبراء قدّمت توصيات خاصة وأعطت توجيهات لكل هياكل حقن الدم بهدف الحرص على توفيرها لكل المرضى ومستخدمي الصّحة، العاملين بهذه المراكز لحمايتهم من أي عدوى على السواء. لأن طمأنة وحماية المتبرّع بالدم مهمة لضمان قدوم عدد كبير من المتبرّعين، بالنظر للحاجة الماسة إلى كميّات معتبرة من الدم والتي تبقى قائمة طوال العام، سواء كان هناك وباء أم لا، نحتاج لتبرّع المواطنين بالدم بدون انقطاع ولكي يُقدّم هؤلاء على التبرّع، نسهر على طمأنتهم ونقوم بتخصيص أماكن محدّدة ومؤمّنة تشخّر لمجمل عمليات التبرّع، لأنّه لا يجب الاكتفاء بدعوة المواطنين إلى المستشفى فقط خصوصا مع تخوّفهم من العدوى، ولعلمكم هناك مرضى مُزمنين يتقادون الذهاب إلى الطبيب المعالج المتواجد



بالمستشفى، دون التفكير في التبرّع خصوصا في بداية الأزمة الصحيّة. ويتمثل دور الوكالة الوطنية للدم في طمأنة المواطنين بسلامة المكان وأنه مؤمّن ومخصّص للتبرّع بالدم فقط لاسيما على مستوى شاحنات جمع الدم أو مراكز حقن الدم بالنظر للوضعية الصحية المستعجلة لعدد كبير من المصابين والذين يحتاجون للدم في كل الأوقات، ومن مختلف الفئات التي تبنّي بحاجة إلى هذه المادة الحيوية حيث لا يمكننا التّراخي عن الدعوة السامية لإنقاذ حياة بفضل قطرة دم.



الوطن، وخصّت الوكالة شهر رمضان لهذا العام بالنظر للتقليد الذي رمتخ في السنوات الماضية، (باستثناء العام الماضي، أين كان فيها شهر رمضان مرفوقا بحجر كلي)،

حيث نظمت الوكالة حملات توعية وتحسيس بالتنسيق مع وزارة الشؤون الدينية بوضع شاحنات لجمع الدّم بالقرب من المساجد والجمعيات الخيرية في الأحياء والساحات العمومية والتي تسهر على جمع الدم من المصلّين بعد الانتهاء من تأدية صلاة التراويح، وتحت وصاية وزارة الصّحة التي وضعت تدابير وقائية صارمة، ولعلمكم تجري العملية ذاتها على مستوى مختلف النقاط 240 المبرمجة لحقن الدم بكل أرجاء الوطن والمتواجدة داخل وخارج المستشفيات والتي تبقى أبوابها مفتوحة طيلة السهرات الرمضانية.

● كيف تم تنظيم مختلف هذه العمليات خلال جائحة كوفيد-19؟

●● خلال فترة تراجع نسبة التبرّعات مع عزوف المواطنين عن التبرّع، تخوفا من العدوى بفيروس كورونا، نظمت الوكالة

والمواطنين المتبرعين على السواء، سعيا وراء استكمال عملية التبرّع في مأمّن عنها.

● هل سجّلتكم في الماضي حالات عدوى تخصّ أمراض خطيرة مثل السيدا في تاريخ التبرّع بالدم في الجزائر؟

●● نعم ولا، نعم سجلنا حادثتين، تم تداول أخبارها في وسائل الإعلام وأحدثت ضجة إعلامية كبيرة، وأقول كلمة لا النافية قطعا، لأنه تبيّن بعد إجراء البحث الميداني بالتعاون مع وزارة الصّحة، أنه لا أساس لذلك من الصّحة، حيث تمكّنا من العودة إلى المتبرّع الأصلي، علما أنه تتبّعنا كل المراحل التي مرّت عبرها عملية التبرّع تلك بالعودة إلى الورااء بسنوات حيث نملك دفاتر تقيّد فيها كل خطوة، كما سبق وأن ذكرت، وتوصّلنا حينها إلى المتبرّعين الأصليين وتأكّدنا من عدم صخّة احتمالية العدوى عن طريق كيس حقن الدم بإعادة إجراء التحاليل للمتبرّع نفسه وثبت أنه غير مصاب بالعدوى، وهذا ما ينفي إمكانية نقله لها وعدم تسبّبه في الإصابة ، ونحن هنا ندعو الإعلام قبل نشر أي معلومة التقزّب من المصالح المعنية للتأكد، لأن نشر مثل هذه المعلومات يعدّ أمرا خطيرا، يجعل الأشخاص يعزفون عن التبرّع، وهذا فعلا ما حدث لنا في تلك الفترة حيث أحدثت الإعلام ضوضاء كبيرة، إلا أننا استطلعنا بعد البحث في القضية نفي أي احتمالية للعدوى عن طريق حقن الدّم، كما سبق وأن ذكرت، وبعدها مباشرة سجّلنا عزوفا كبيرا عن التبرّع جرّاء ذلك، عملت وكمالنا مباشرة على استعادة ثقة عدد المتبرّعين من جديد، ونقول إنه بمقدرتنا أن نتحقّق من حالة الإصابات لعلّ وعسى تم حدوثها فعلا وهنا أيضا كاحتمال فقط يتوفر لدينا كل الامكانيات لتحديد مكان الخطأ، ومن سببه وفق التنظيم المعمول به على كل المستويات لاسيما داخل الوحدة ذاتها حيث يمكن تحديد من أخطأ ويمكننا معاقبته، لأنه لا قدرّ الله خطأ لا يُغتفر.

● نعود إلى أهم الإجراءات المتبّعة في شهر رمضان وفي ظل انتشار جائحة كورونا، في ما يخصّ التبرّع بالدم؟

●● سطّرت الوكالة الوطنية للدم برنامجا خاصا، بالتنسيق مع مجموعة من الشركاء المرافقين لها في كل عمليات التبرّع على مجموعة من المستويات بهدف إعادة ملء خزّانات الدّم في مختلف ربوع

حوار: نصيرة نسيب

● الشعب ويكاند: فيما يتمثل التبرّع بالدم، وما هي أهمية الدّم كماذة حيوية؟

●● الدكتورة ليندة ولد قابلية:

تتمّوفر في بلادنا نصوص قانونية خاصة تسير عمليات التبرّع بالدم، باعتبار الدّم مادة حيوية مؤمّنة ومضمونة، لأن المتبرّع قبل أن يقوم بإعطاء قطرة من دمه يخضع إلى تدابير وقائية مهمّة، نذكر من بينها الفحص الطبي الذي يشمل طرح أسئلة على الشخص بهدف الكشف عن أي مانع صحي لا يسمح بالتبرّع.

ويتم التأكّد من ذلك عن طريق إخضاع دم المتبرّع إلى فحوصات مختلفة، حيث يستفيد المقبل على عملية التبرّع من أربعة فحوصات للدم يضاف إليها الكشف المخبري المحدّد لنوعية الزمرة الدموية، بالإضافة للتأكّد من خلّوّه من أي أمراض مُعدية خطيرة، نذكر منها الكشف عن مرض السيدا والتهاب الكبد الفيروسي بي وسي، ومرض الزهري المعروف بالسيفيليس.

كما تتمثل أيضا أهمية توقّر عنصر الدّم الحيوي في حياتنا، في كونه ليس لديه بديل وفي حالة عدم توقّره يمكن فقدان أرواحا عديدة خصوصا في الحالات الاستعجالية جراء الحوادث أو الولادات ومختلف العمليات الجراحية التي تستلزم حقن الدم وعند العديد من المصابين بأمراض مزمنة ومرضى السرطان، لذلك تسعى الوكالة إلى ترسيخ فعل التبرّع بالدم في حياة كل جزائري، بصفة عفوية وطبيعية، عن طريق جملة عادة حميدة يلجأ إليها الأشخاص دون تردّد، لأن أيا منا في يوم من الأيام يمكنه أن يحتاج لكمية من الدّم في حالة مستعجلة ومختلفة، وهنا تأتي في باله فكرة المداومة على التبرّع بالدم.

● ما هي خصوصية فعل التبرّع بالدم؟

●● فعل التبرّع بالدم يخضع لقواعد أخلاقية، أولا وقبل كل شيء، وهي السرية وبدون مقابل مادي، وهو فعل غير إجباري في بلادنا، بل هو طوّعي وتطوعي، وأيضا هذا ما يتوافق مع توصيات المنظمة العالمية للصّحة. ولا يمكن أن يتاجر بمادة الدّم، بالرغم من أن هناك بعض البلدان، مثل أمريكا وألمانيا، أين يباع الدم فيها، إلا أنه وكنتيجة لذلك، تم ملاحظة فيما بعد أن نوعية الدّم في أغلب هذه الحالات غير صالحة للحقن، بالنظر للأمراض التي قد يحملها هؤلاء المتبرّعون الذين بإمكانهم أن يكونون من مدمني المخدرات وبحاجة ماسة للمال حيث بإمكان البعض منهم أن يحملوا بعض الأمراض الخطيرة والتي يمكن نقلها عبر الدم مثل السيدا وغيره من الأمراض المُعدية والتي تنتقل عبر الدم، لهذا السبب، كما سبق وأن ذكرت يحرص القائمون على عمليات التبرّع ضمان نوعية جيّدة وأمنة لكميات الدّم المتبرّع بها.

كما رافقت هذه الاحتياطات المعمول بها، وفق البروتوكول الصحي المسّطر من طرف وزارة الصّحة، إجراءات أخرى صارمة، تتعلق بالعمل على تحقيق الحماية القصوى للمتبرّعين وللعاملين بالقطاع، تفاديا للعدوى من فيروس كوفيد 19 عن طريق التقييم الكلي لأماكن تواجدهم في مراكز حقن الدّم، بالإضافة إلى تطبيق التباعد واتباع نظام المواعيد حيث يتم إعطاء موعد محدّد ومسبق للمتبرّعين لتجنّب الانتظار الطويل في مراكز الجمع، ويهدف من خلال ذلك تحقيق حماية مزدوجة تخصّ مستخدمي الصحة

كنوز أثرية وقعت ضحية سطو استعماري ممنهج متى تسترجع إفريقيا تاريخها المنهوب؟

الثقافي الأفريقي. نحو أخلاقيات علائقية جديدة، قد تمّ إعداد التقرير بتكليف من الرئيس الفرنسي ماكرون، وذلك عقب خطابه في جامعة واغادوغو في 28 نوفمبر 2017، حينما قال إنه «في غضون خمس سنوات سيتم استيفاء الشروط لإعادة مؤقتة أو دائمة للتراث الأفريقي إلى أفريقيا».

وحسب الرواية الرسمية الفرنسية، التي نشرها موقع الإليزي، فإن الرئيس الفرنسي أشار، «تماشياً مع خطبه في أثينا وأبو ظبي والجزائر، إلى رغبته في نشر سياسة تراثية للمستقبل، تقوم على البحث عن العالمية، وتسجيل الأعمال الفنية ضمن إطار تراث مشترك للإنسانية».

ولكن هذا المسمى، بغضّ النظر عن جدّيته من عدمها، لم يسلم من الانتقاد، وأثار معارضوه جدلاً حاولوا خلاله تقديم حجج للدلالة على نقائصه، منها أن المشروع يتعارض مع كون «التداول وحرية الحركة تبقى الوسيلة الرئيسية لنشر الثقافة»، وأكثر من ذلك، نجد من بين الحجج أن إفريقيا لا تحتوي على متاحف ومنشآت قادرة على استقبال وحفظ التحف الإفريقية، وهي الحجّة التي تكرّرت كثيراً حينما يتعلّق الأمر بالمطالبة باستعادة القطع الأثرية المنهوبة، واعتبار أن المتاحف الغربية أأمن لهذه الأثار من بلدانها الأصلية، خاصة تلك التي تعاني من عدم الاستقرار.

المشكلة هنا أن صاحبيّ التقرير المذكور أعلاه أصراً على «وجود بني تحفية للمتاحف في القارة الأفريقية»، مع ذلك، قالت بينيديكت سافوا في تصريح صحفي: «لقد رسمنا خرائط لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى: يوجد حوالي 500 متحف من مختلف الصفات، بالطبع غير متجانسة، بحسب كل بلد، لكن المتاحف موجودة، والمهارات موجودة، ولا يمكننا اختزال إفريقيا كلّها في الحالات التي يوجد فيها عجز».

هذا الخطاب بانعدام مرافق الحفظ في إفريقيا، دفع وزير خارجية بنين إلى الرد، في مقابلة صحفية في جانفي 2018، بالقول: «لقد مرّ ما يقارب القرن على وجود المتاحف في بنين (وهو ما لا يعرفه البعض) والأن لدينا أجهزة تسمح لنا بتخزين ممتلكاتنا، ولكن (...) هل نحتاج إلى أن نبرر للشخص الذي سلب منك شيئاً ما الظروف التي تحتفظ فيها بما يخصّك؟»

في الأخير، نقول، صحيح أن التقرير يشير، في صفحته الثالثة، إلى أن معظم التراث المادي للبلدان الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء محفوظ خارج القارة السمراء، ولكننا نشير بدورنا إلى أن قضية إعادة القطع التراثية الأفريقية إلى دولها الأصلية هي قضية كلّ الأفارقة، ولا نفهم لماذا يتمّ تقسيم إفريقيا إلى شمال وجنوب الصحراء، في مسألة تخصّ جريمة استعمارية وعملية نهب ممنهجة عانت منها القارة كلّ، «وما تزال، وإن بواجهه مختلفة»، تؤكّد أصوات عديدة من أوروبا نفسها.

تحت عنوان «كيف يحقق الباحثون والمتاحف في أصل القطع المنهوبة من إفريقيا»، نشرت «لوموند» الفرنسية، مقالاً جاء فيه أن العمل على المستوى الأوروبي على إعادة التحف الإفريقية يسير بوتيرة بطيئة، في وقت تحتوي متاحف فرنسا وحدها حوالي 150 ألف قطعة إفريقية. بالمقابل، تتعالى أصوات معارضة لعملية استرجاع التراث الإفريقي، بحجج منها انعدام المرافق في القارة السمراء.

أسامة إفراح

أشارت «لوموند» إلى إعلان جامعة أبردين الاسكتلندية، مارس الماضي، إعادة رأس برونزي إلى نيجيريا يمثل أوبا (ملك) مملكة بنين، تم «الحصول عليه» في عام 1957. وفي الشهر نفسه، اعتزم «هومبولت فوروم» في برلين إعادة 440 قطعة برونزية. وفي أبريل، جاء دور «هورنيمان موزيوم» في لندن لبدء الحوار من أجل إعادة 15 قطعة برونزية، في وقت كانت بدأت المطالبة باستعادة قطعها الأثرية، منذ سبعينيات القرن الماضي. وأشار مقال الصحيفة إلى وجود مبادرات في هذا السياق، على غرار منصة «بنين ديجيتال» التي أطلقت في أكتوبر 2020، بدعم من متحف «أم روثمباوم» بهامبورغ، وتطمح إلى أن تجمع رقمياً، بحلول 2022، حوالي 5000 قطعة من مملكة بنين القديمة، انتشرت في جميع أنحاء العالم بعد الغارة «العقابية» التي نفذتها القوات البريطانية عام 1897. وتتوزّع آلاف القطع العاجية والمنحوتات واللوحات النحاسية والبرونزية المصبوبة بين فيينا وأكسفورد وبرلين وبالأخص لندن، حيث يضم المتحف البريطاني أكثر من 700 قطعة برونزية.

واعتبرت «لوموند» أن «تقرير سافوا سار»، في نوفمبر 2018، الذي دعا إلى استعادة فرنسا للتراث الإفريقي، هو الذي حرّك هذه العملية خصوصاً في فرنسا. مع ذلك، تشير الصحيفة الفرنسية إلى أن وتيرة العمل على تحقيق هذه المساعي ما تزال بطيئة، والسبب الرئيس، بحسب ما استندت إليه من مصادر وحالات، هو بطء عملية التحقق من «طريقة الحصول على هذه القطع الأفريقية»، ويرجع ذلك إلى أسباب منها «الغياب الفعلي للمصادر الأفريقية»، وهو ممّا يدفع بجمل الباحثين في المجال إلى التأكيد على «ضرورة التعاون مع الباحثين الأفارقة»، خصوصاً وأن «تاريخ الأشياء لا يبدأ ولا ينتهي عند نهيبها»، وهو ما خلص إليه مقال الصحيفة.

نشير هنا إلى أن تقرير «سافوا سار»، نسبة إلى محرّره الأستاذ الجامعي فيلوين سار من السنغال، وبينديكت سافوا الأستاذة الجامعية بالعاصمة الألمانية برلين، والذي جاء تحت عنوان «تقرير عن إعادة التراث

اختتام المهرجان الثقافي الوطني للخط العربي تثنين رسالة الخط العربي من خلال التجربة الصوفية والحكم الجمالي

تختتم اليوم، الطبعة الثانية للمهرجان الثقافي الوطني للخط العربي، بقصر الثقافة مفدي زكريا، بمشاركة 40 خطاطا من مختلف ولايات الوطن.



أمينة جاباللة

المعرفة الفنية والمخيال الجمالي بشكل بصري، بحيث يقوم الحكم الجمالي في كل مقاماته على إعتبارات تختص بالأبداع من جهة والمنتج الفني من جهة أخرى. واعتبر المتحدث في ذات الصدد، مسألة الحكم الجمالي في مجال الخط العربي وما يتصل به من فنون أو ما ينفصل عنه معقدة ومتعددة، وقائمة على تعدد مقامات الجمال وشروطه في فن الخط العربي، وجاء على لسانه في مداخلته أيضا: الاعتبار الجمالي يقوم على صرامة القاعدة، مدى الالتزام بها، وقد يقوم على القدرة على المحاكاة أو على الخط بأساليب القدامي وقد يقوم على التنوّع في اللون والتركيب و النص، وقد يقوم على اعتبارات تشكيلية بحتة، لكن رغم هذا وبالنظر إلى أهمية عمق المنظومة في الخط العربي بظل الإبداع والتذوق والحكم الجمالي كمناصر للفعل الفني مرتبطة بشكل وثيق بالتعرف والبحث في الأبعاد الفكرية و الفلسفية والجمالية على اختلاف مقاماتها البصرية والمفاهيمية.

محافظ المهرجان، أمحمد صفار باتي:

«الجزائر راعية لمشروع الخط وفق ما هو معترف به دوليا»



محاضرات قيّمة جدا في مجال الفن وفلسفة الفن وورشات تقنية، هدفها التعريف بتقنيات الكتابة وصناعة اللوحة. وعن المشاريع المستقبلية في مجال الخط قال

أكد محافظ المهرجان الثقافي الوطني للخط العربي في طبعته الثانية أمحمد صفار باتي لـ «الشعب» أن هذا المهرجان جاء ليعزّز من مكانة المهرجان الدولي الذي انطلق من 2007 إلى غاية يومنا هذا، وجاء كذلك ليعزّز من مكانة الخط العربي في الجزائر، باعتبارها دولة راعية لمشروع الخط، وفق ما هو معترف به دوليا.

أمينة جاباللة

كشف محافظ المهرجان أمحمد صفار باتي عن أهمية الطبعة الثانية للمهرجان، حيث قال في هذا الصدد: ركزنا في هذه الدورة على الشباب من خلال تنظيم مسابقة وطنية للمتدربين من مختلف الأطوار، بالإضافة إلى

الباحث عبد الرحمان جعفر الكناني:

فن الخط ارتقاء بالجمال إلى مقامات الصوفية والروحانيات

ناقش الإعلامي والباحث والناقد الفني عبد الرحمان الكناني في مداخلته، خلال أول يوم من فعاليات الطبعة 2021 للمهرجان الوطني للخط العربي، بقصر الثقافة مفدي زكريا، إشكالية رؤى التصوّف في جماليات الخطّ العربي؛ الجمال المبتغى بعيدا عن لذّة حسّية، مشيرا أن فن الخط العربي يطرح بين حروفه وتقنياته تساؤلات عديدة أهمها: هل يتعالى صرح الجمال بمضمون شكل دنيوي، أم يتجلّى في علاه الأمل صوفي؟.

الكون الخارجي مجسدة الروح الصوفية في التعاطي مع التقنيات التشكيلية، الخالقة لأشكال بصرية بمضامين غيبية، في فلسفة تجريبية يرى فيها التجريبي الأشياء، كما لا يراها أحد.

وفي شرحه لعلاقة فن الخط بالصوفية ومبتغى الارتقاء الأسمى يرى الكناني أن: «الجمال المطلق هو المبتغى في الفن الذي يرتقي به الفكر الديني درجات سلم الإدراك العقلي»، مشيرا أن الفكر الديني هو من يحمل «النظرية الأقرب من نبع تدفق الألعاب وتجسيد تجلياته الروحية في قانون مطلق».

ووصل المحاضر إلى هذه الخلاصة بعد أن

أشار المحاضر أن الخط العربي يتعدى جماليات الشكل واللون وحس النظر الراقي إلى أسمى أحاسيس التأمل لما يحمله من عمق روحي ويعد صوفي وروحاني. فكل «المسارات تنتهي بحسبه برؤاها الجمالية المتصوّفة عند الله عزّ جلّاله، إثر بلوغ أعلى مراحل النقاء، نفس ترتبي على قيم السماء وقلب يتطهر من الدنس الوضعي.. النجار الصوفية في «حروفيات عربية» تزكية فعلا ذاتيا، صار له شكلا في أبجدية لغوية تحاكي الصفاء المنشود. وأشار الكناني أن «الحروفيات تمتد في عمق

يرى ويدعو إلى المحاكاة والتقليد بألوان لها قدرة على التناسق».

ويخالف كل من أفلاطون وفلوطين من سبقهم بالإيمان أن الفكر الديني وجد مبتغاه في سعيه لبلوغ المطلق في تجسيد مضامين الجمال الذي تدركه الروح، بحسب الكناني.

وأضاف الناقد الفني، إن الفيلسوف فلوطين الذي كانت حياته مثالا على الروحانية والفضيلة آمن بمبدأ «إن كل عنصر دنيوي هو صورة فقيرة أو زائفة لمثله الحقيقي والأعظم والأسمى».

ويوافقه الرأي- يقول الكناني - كل من المفكر هيجل و المفكر هنري برونسون، اللذان يتفقان أن أسمى درجات المجالات حين يتحقق المضمون الروحاني الباطني وأن الجمال لا يدرك إلا بالروح وهو ينبع من القلب لا من العقل.

في ختام حديثه لخصّ المحاضر رؤية الفكر الإسلامي للجمال في نظرية العلامة الصوفي ابو محمد الغزالي، قائلا: «حين تغلب البصيرة الباطنة على الحواس الظاهرة يكون الإنسان أشد إدراكا للجمال ومعانيه الباطنية فأما الحواس فأدراكها شكلي».



بالمتغيرات، وليس المقصود به جمال تصوير الكائنات الحية، فهو يشترط التجانس الرياضي، في خطوط مستقيمة ودوائر وزوايا ومسطحات، وفق أحكام تحددها الأدوات الهندسية، لضمان جمال مطلق، لا نسبي مثل الأشكال الأخرى».

ويقف أرسطو في نظرتة لفن الخط وجماليات وفق الكناني: «عند حدود عالم الحواس، لاعتقاده أن الجمال ليس له عالم فوق الحواس،

المقاومة تحدّر من المس بـ«الشيخ جراح»

تصاعد التوتر في القدس بسبب «سرطان» المستوطنات

■ إعدام بدم بارد .. شهيدان فلسطينيان في الضفة

وسط توتّر متصاعد في القدس الشرقية بشأن احتمال طرد عائلات فلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح ،حيث استولى مستوطنون يهود، مدعومون بقرار من محكمة إسرائيلية، على بعض المنازل، ذكرت وسائل إعلام تابعة للكيان الصهيوني أمس، أن شابين فلسطينيين استشهدا وأصيب ثالث بجروح خطيرة، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليهم قرب حاجز سالم العسكري شمالي مدينة جنين في الضفة الغربية .



استولى مستوطنون يهود، مدعومون بقرار من محكمة إسرائيلية، على بعض المنازل.

وقالت الدول الأوروبية في بيان مشترك «نحث حكومة إسرائيل على العدول عن قرارها بالمضي قدما في بناء 540 وحدة استيطانية في بالضفة الغربية المحتلة ووقف سياسة التوسع الاستيطاني في أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وعلى ضوء أحداث حي الشيخ جراح، وقعت اشتباكات بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية التي اعتقلت 15 شخصا،

واندلعت المواجهات مساء الخميس في الشيخ جراح أحد أحياء القدس الشرقية، وسط معركة قضائية محتدمة بشأن مصير عائلات فلسطينية مهدة بالإخلاء لصالح مستوطنين إسرائيليين. وكانت المحكمة المركزية في القدس قضت في وقت سابق من العام الجاري بإخلاء أربعة منازل يسكنها فلسطينيون يزعمون إن لديهم عقود إيجار معطاة من السلطات الأردنية التي كانت تدبر القدس الشرقية بين 1948 و1967، تثبت ملكيتهم للعقارات في الحي.

التوصّل لاتفاق نووي

طهران تتحدث عن طريق طويل

الأخرى. وأكد المسؤول الأميركي أنه لا يُراد اختراع اتفاق نووي جديد، بل الامتثال لاتفاق عام 2015، مبيدا استعداد بلاده لسيناريو عدم عودة إيران للاتفاق، لكنه استدرك بقوله «إن واشنطن لا تريد لذلك أن يحدث».

في المقابل، قال مسؤولون أميركيون وإيرانيون وأوروبيون إن الفجوات ما زالت واسعة بين واشنطن وطهران بشأن استئناف الامتثال للاتفاق النووي الإيراني، على الرغم من قول مسؤول أميركي إن التوصل إلى اتفاق أمر ممكن خلال أسابيع، إذا اتخذت إيران قرارا سياسيا بذلك. وقال المسؤول، «هل من الممكن أن نرى عودة

وجاء ذلك دعما لمطالبية مستوطنين يهود بملكية هذه المنازل بزعم أنّ عائلات يهودية عاشت هناك وفُزّت في حرب عام 1948 عند احتلال الكيان الصهيوني لفلسطين العربية.

وأثار قرار المحكمة غضب الفلسطينيين الذين طعنوا فيه، وأدت احتجاجاتهم في كثير من الأحيان إلى صدامات مع الشرطة.

هذا وشارك عشرات الآلاف في الصلاة في ساحة المساجد في البلدة القديمة بالقدس.

تحذيرات

وحذّرت كتائب أبو علي مصطفى بقطاع غزة الفلسطينين، من أنها سترد على الانتهاكات الإسرائيلية الصهيونية في حي «الشيخ جراح» بمدينة القدس المحتلة.

وقالت الكتائب، التي تمثل الجناح العسكري «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، في بيان «للمعدو (إسرائيل) نقول لا تختبر صبر مقاتلينا والمقاومة لك بالمرصاد».

الباحث في الدراسات الأفريقية
سالم قرش لـ«الشعب»:

مالي يراهن على المصالحة لتحقيق الاستقرار

■ مقاربة الجزائر تعتمد

على التنمية والتنسيق الأمني

أبرزها هي حماية الحوار بين الفرقاء للوصول إلى صياغة دستور توافقي عبر مرحلة انتقالية يتم فيها إثراء نقاش عميق لتحقيق الاستقرار السياسي. يمكن لمواثيق السلم التي توصل إليها النظام السياسي في مالي مع قوى المعارضة أن تكون نواة لدستور معدل يراعى فيه طبيعة وخصائص مكونات الشعب المالي بما يمهّد لتحقيق السلام

ولتغييرات سياسية في بنية النظام السياسي القائم من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية والقيام بتعديلات على الدستور والدعوة لانتخابات تنافسية تضمن انتقالا هادئا وشرعيا للسلطة.

يسجل فشل المقاربة العسكرية في محاربة الإرهاب في الساحل، كيف تفسّرون هذا؟

■ لا أحد يخفى عليه التواجد العسكري الغربي في القارة الإفريقية و تنافس القوى الكبرى ودورها في فرض سياساتها من خلال تنصيب أنظمة تعمل تحت وصايتها وتضمن لها مصالحها، وبالتالي فمحاربة الإرهاب وملاحقة عناصر الجريمة المنظمة ما هي إلا ذرائع تقدّمها القوى الغربية لإطالة أمد الأزمة وترسيم تواجدها من خلال الدفع بجنودها وضخّ الأموال للجماعات الإرهابية «دفع الفدية»، خاصة في ظل المشهد الجديد واقتراب توصل الفرقاء في مالي إلى تسويات تمنح لأبناء مالي ممارسة سيادتهم على أرضهم وهو ما بات يقلقهم، وهو أيضا ما يستشف من خلال تركز الهجمات الإرهابية وتوقيفها الحالي مع تداول أبناء عن تراجع فرنسي خذله الفضل مبيدانيا واقتضاده الدعم المادي من شركائه الغربيين وتفتكّ حلقات تحالفه العسكري «برخان» بعد إعلان تشاد انسحابها.

للجزائر جهود في تكريس الحل بمالي من منطلق قناعتها أن الحوار والمصالحة مفتاح الأزمة، ما تملّية كم؟

■ الجزائر منشغلة كثيرا بما يحدث في مالي باعتبارها من أكبر الدول في العالم التي تضررت من الظاهرة الإرهابية وتدرك جيدا مخاطر الوضع في مالي، فهي تشترك في حدود طويلة معها وتقبل بهما قبائل تتقاسم التاريخ والجغرافيا والدين والعرق مشكلة قيما مشتركة بات تعايشها من استقرار المنطقة وسلامة أمنها، وهو الأمر الذي تعمل الجزائر على الحفاظ عليه من خلال مقاربة مقبولة تركز على التنمية والأمن من خلال التنسيق بين جيوش المنطقة والتعاون الأمني وتحقيق احتجاجات المنطقة تنمويا ومحاصرة الظاهرة الإرهابية التي باتت تهدّد السلم والأمن الدوليين.

كيف تقيّمون تطبيق اتفاق «السلم والمصالحة» في مالي؟

■ جاءت اتفاقية السلام والصلح الموقعة بالجزائر العام 2015، لتشكّل أرضية مقبولة نظريا من كل الأطراف الداخلية والخارجية بعدما توّصل لها الفرقاء بغرض تفعيل التسوية وإحلال السلم الذي افتقده الماليون على مدى العشرين سنة الأخيرة، ولعل من أهم ما جاء فيها، هو احترام الوحدة الوطنية والثقة المتبادلة والاعتراف بالتعددية والقيم الثقافية واللغوية وتعزيزها وإدارة السكان لأعمالهم واحتياجاتهم الخاصة.

وتوزيع الثروة بين جميع مناطق مالي وإلغاء العنف كوسيلة للتعبير، والتشاور لحلّ الخلافات واحترام حقوق الإنسان بما يضمن الحريات الأساسية والدينية ومحاربة الفساد وعدم العقاب ومكافحة الإرهاب وكل أشكال الجريمة المنظمة. لذلك فإن أي تقييم للنص بعد أكثر من ستة سنوات على قيامه يجب أن يكون بعد تجسيده واقعيا.

يعتبر سالم قرش الباحث في الدراسات الأفريقية بالمدرسة العليا للعلوم السياسية، أن طريق السلام في مالي لم يعد مستحيلا بالنظر لتقارب أبناء البلد حول تسوية شاملة تنهي حالة الفوضى التي سادت في السنوات الأخيرة، لكنه يشير في هذا الحوار مع «الشعب» إلى سعي أطراف دولية لإجهاض هذا التصالح كونه لا يخدم أجندتها في منطقة الساحل وهو ما يبرز تنامي النشاط الإرهابي للتأثير على السلطة الانتقالية التي قررت نهج الحوار مع كل الفرقاء .

أجرى الحوار: جلال بوطي

«الشعب»: مزّت سبعة أشهر على تسلم سلطة انتقالية الحكم في مالي منذ استقالة الرئيس كيتا، كيف تقيّمون المشهد؟

سالم قرش: تعمل السلطة المؤقتة الحالية في مالي في أجواء يغلب عليها الترقّب والاستنفار بعد بروز مؤشرات انفراج في ليبيا قد تشكّل من انتقال المسلحين والإرهابيين الهاربين منها إلى عمق الساحل هاجسا لها وكذلك لمختلف القوى الإقليمية، أما محليا فقد شهدت تصعيدا في عمل الجماعات الإرهابية المتنافسة على فرض أجندتها بسياسات نشر للفزع من خلال القتل والإحراق ونشر الرعب بين الأهالي لفرض منطقتها ضمن أي تسويات قد تصل لها الحكومة المؤقتة، أما إقليميا فقد تمّ رسم خارطة طريق تقّت تزكيتهما من قبل مجموعة دعم المرحلة الانتقالية التي استحدثها الاتحاد الأفريقي نهاية نوفمبر الماضي خلال اجتماع مجلس السلم والأمن الأفريقي وبمباركة من الأمم المتحدة لمرافقة الشعب المالي في تطبيق ميثاق المرحلة الانتقالية وحل الأزمة الاجتماعية والسياسية وتشكيل حكومة انتقالية تقوم بمباشرة الإعداد للإصلاحات السياسية والمؤسسية. تبعه اجتماع ثان لدول الساحل ومجموعة الإيكواس في العاصمة الطوغولية لومي بداية مارس 2021، صبّ في نفس السياق لملاحظة التقدّم المحرز بخصوص الإصلاحات والالتزامات من أجل السلام لضمان إجراء انتخابات سلمية العام 2022.

تبذل السلطة الانتقالية في مالي جهودا كبيرة لإقرار الأمن لكنّها ما زالت تصطدم بتحديات وعراقيل فما الطريق إلى تطبيع الوضع؟

■ عرفت مالي منذ قيامها سلسلة من مراحل عدم الاستقرار والعصيان والتمرّد بما جعلها دولة «هشة» نتاج العوامل المعروفة ونتاج تطلّور الظواهر بما جعل الأمور تزداد تعقيدا والتحديات تتضاعف بشكل صار من الصعب على دولة مثل مالي أن تتجج في القضاء على ظاهرة الإرهاب في الوقت الذي سجّلت القوى الكبرى بما تملك من آلة دعائية إعلامية وأموالا وقوة صلبة، فشلا في احتوائها. لذلك من الإجحاف أن ننتظر نجاح السلطة في مالي في دحر الدمويين بمفردها ما لم تتضافر الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد سبل الدعم والإنسان.

بعيدا عن التحدي الذي يشكّله الإرهابيون، استطاعت دولة مالي أن تحقّق بعض التقدّم في مسار عودة السلام، فأَي خريطة طريق يمكنها أن تقود هذه الدولة إلى الانفراج؟

■ سياسيا يجب الالتزام بتعزيز السلام والأمن وفق خارطة طريق لاستعادته، مرورا بالتسوية السياسية عبر خطوات عملية لاستعادة الثقة بين الأطراف المتنازعة، ويأتي إحلال السلم كشرط للمرور لباقي المحطات ولعلّ

حدث وحديث

هجرة الجيوش

جلال بوطي

قبل عشرين عاما «حجّت» جيوش حلف شمال الأطلسي «ناتو» بقيادة أمريكا إلى أفغانستان ردا على هجمات 11 سبتمبر التي استهدفت برج التجارة العالمي في نيويورك في حادثة إرهابية مروّعة، كانت الأولى من نوعها التي شهدها بلاد العم سام، دفع واشنطن آنذاك في عهد الجمهوريين برئاسة جورج بوش الابن لإعلان حرب ضروس دون هوادة ضد الإرهاب عبر أصقاع العالم وما تلاه من احتلال شنيع لأوطان وتشريد شعوب بذريعة «تمويلها» الإرهاب.

وبعد عقدين من الزمن تبدأ الولايات المتحدة الأمريكية تحت قيادة الديمقراطيين في تنفيذ انسحاب من أفغانستان يشمل كل جيوش حلف الناتو التي تمثل أربعين دولة، وقد حدّدت إدارة الرئيس بايدن، شهر سبتمبر المقبل، لانسحاب آخر الجنود المقتر عددهم بـ 2500 عسكري، لكن في خضم هذا التحوّل الذي تعتبره السلطات الأفغانية فرصة لسلام محفوف بالمخاطر مع استمرار التوتر الأمني يبرز التساؤل، الى أين ستتجه جيوش حلف الناتو بعد خروجها من أفغانستان؟

من دون شك، ستكون الإجابات غير مقنعة على المدى القصير في هذا التوجه مع تغير موازين القوى العالمية ودخول عهد جديد يتشّم بمرحلة الحرب بالوكالة، إذا قلنا إن مفهوم الإرهاب العالمي قد تغير هو الآخر ولم يعد الإرهاب الحقيقي مرتبطا بالدين، كما قدّمه الفكر الغربي قبل عقود كدعاية لإرسال الجيوش وإقحامها في حروب أتت على الأخضر واليابس ولم تستثن المدنيين العزل، وكانت أغلبها لإسكات صوت أنظمة صرخت طويلا في وجه الأمبريالية العالمية وكشفت مخططاتها البائسة لنهب ثروات الدول الفقيرة.

سيناريو مكافحة الإرهاب تغير مع بروز إرهاب جديد عنوانه «اليمن المتطرف» الذي بات يهدّد كيان الدول الغربية أكثر من أي وقت مضى، إذ تشير تقارير رسمية أن أكبر تهديد للغرب يأتي من اليمن المتطرف، بنسبة 25 ٪ وتراجع تهديد الإرهاب الكلاسيكي بنسبة 25 ٪، ما يعني سقوط دعاية احتلال الأوطان بحجة الإرهاب، غير أن هناك مخاوف من أن تكون وجهة جيوش الناتو الخارجة من أفغانستان، منطقة الساحل الإفريقي وهي بوّرة الإرهاب التقليدي الجديدة بحسب المؤشرات الراهنة، ما يؤكد تنفيذ سايكس بيكو 2 في المنطقة!

الخبير الأمني حسان قاسيمي:

تشكيل حكومة انتقالية يضع تشاد على المسار الصحيح



العسكرية بعيداً عن الانشغافات على خلفية المواقف السياسية والانتماءات الإثنية.

وأوضح محدّثنا، أن الدعم الخارجي عامة والفرنسي على وجه الخصوص يشكل في ذاته مصدرا من مصادر الاضطراب السياسي بحيث قد يدفع الترتيبات السياسية السيئة للنهيار، إذ تشهد دول الساحل الأفريقي في السنوات الأخيرة تنامياً للتيارات المعارضة للدور الفرنسي في مكافحة الإرهاب، باعتبار أنه يمثل شكلا من أشكال «الاستعمار الجديد» تحت غطاء مكافحة الإرهاب، وبينما يعدّ الدعم الخارجي للقوات المسلحة التشادية مهما الى حد ما لمواجهة التحديات الأمنية الكبرى في هذه الفترة الحساسة، فقد يكون هذا الدعم من ناحية ثانية، سبباً في تصاعد موجة احتجاجية قد تعصف باستقرار البلاد بصورة كاملة وتؤدي لانهيار الترتيبات الانتقالية ودخول مستقبل تشاد السياسي في مرحلة غموض.

يذكر، أن مفوضية الاتحاد الإفريقي أوفدت بعثة تابعة لها إلى تشاد للتحقيق في مقتل الرئيس إدريس ديبي إتنو والتأكد من الحقائق في محاولة لاستعادة العمل بالدستور، ومن المتوقع أن تقدّم البعثة نتائجها إلى مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، اليوم أو قبله للنظر فيها واتخاذ قرار بشأن الوضع في تشاد.



المصالح العليا للمملكة». وتعتبر الخطوة محاولة جديدة لايتناز الألمانية الداعمة لتطبيق الشرعية الدولية في الصحراء الغربية. أبدت ألمانيا موقفا معارضا لاعتراف الرئيس الأمريكي السابق بالسيادة الوهمية المزعومة للرباط على الصحراء الغربية المحتلة.

هجمات جديدة

ميدانيا، نفذ مقاتلو جيش التحرير الشعبي الصحراوي هجمات جديدة ضد تخنذقات جنود الاحتلال المغربي على طول الجدار الرملي (الذل والعار)، بحسب ما ذكر البيان العسكري رقم 176 الصادر، الخميس، عن وزارة الدفاع الوطني الصحراوية وأوضح البيان أنه « قصفت وحدات متقدمة من الجيش الصحراوي تخنذقات العدو بمنطقة اودي الزيت قطع الفرنسية، ومنطقة الجبيلات الخطر قطاع الكتلة».

عزيز ب.

قال الخبير الأمني حسان قاسيمي، إن إعلان المجلس العسكري في تشاد، تشكيل حكومة انتقالية برئاسة باهمي باداكيه ألبرت، ضمّت 40 وزيرا ونائب وزير بينهم أعضاء من المعارضة، تمثل خطوة ستلعب دوراً فاعلا في الفترة المقبلة، كما ستجنب البلاد الصراعات الدموية لاسيما فيما يخص استخلاف الرئيس ديبي، ومن شأنها أيضا أن تساهم كذلك في تقريب وجهات النظر المختلفة، وتخلق أجواء إصلاحية إن قدر هؤلاء هذه المرحلة الحرجة.

أضاف قاسمي في تصريح لـ «الشعب»، أن أفضل حل لتسوية الأوضاع وعودة الاستقرار والأمن إلى تشاد وكذا إلى المنطقة، يكمن في إيجاد صيغة مناسبة أو توافق حول تنظيم انتخابات رئاسية شفافة وديمقراطية، تسمح بحضور ومشاركة كل التيارات السياسية الموجودة في البلاد، بما فيها المعارضة السياسية التي جاءت من جنوب ليبيا، وهو ما يعني تفادي إقصاء أي طرف وبتالي المرور إلى المسار الصحيح، والاسراع بالإعلان عن خريطة طريق واضحة تنتهي بعقد انتخابات عامة، والحفاظ على تماسك المؤسسة

القضاء الاسباني يفصح دعاية المخزن
الموقف الألماني الداعم للشرعية يُثير رُعب المغرب

سقطت الدعاية المغربية مزّة أخرى أمام حقيقة العدالة الدولية، بعد نفي القضاء الاسباني خبر، استدعاء الأمين العام لجهة البوليساريو ابراهيم غالي للتحقيق. وأكدت الجبهة أن فشل المغرب يعكس خيبة أمله. لاسيما بعد تأكيد ألمانيا تمسكها بدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، ما أدى لاستدعاء الرباط سفيرتها ببرلين للتشاور. أكدت الخارجية الصحراوية أن الاستقرار والسلام في المنطقة مرهون بالتزام الرباط بالحدود الدولية وتخليها عن سياسة الأمر الواقع.

وقف إطلاق النار التي إرتكبتها المملكة المغربية في منطقة الكركرات، ويعد إنهيار أوهامه في تحييد الاتحاد الإفريقي من مرافقة مسار تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية على إثر القرار التاريخي لمجلس السلم والأمن الإفريقي، ليوم 09 مارس 2021، ويعد كساد «البضاعة المقايضة» حول إعترا ف مزعوم للمغرب بالسيادة على الإقليم المحتل على إثر اعلان ترامب من خلال رفض العالم قاطبة لتلك الخطوة الأحادية اللاشعرية والتمسك بخيار الشرعية والقانون الدوليين.

ألمانيا داعمة للشرعية

وعلى خلفية الموقف الالماني الداعم لنضال الشعب الصحراوي، استدعت المملكة المغربية سفيرتها ببرلين «للتشاور» بسبب مواقف ألمانيا من النزاع من طرف الصحراء الغربية، واتهم المغرب ألمانيا بما اسماء «انتهاك

مجرد «زوبعة في فئجان»، لن تشغل نظر الصحراويين عن كفاحهم الوطني ولا العالم عن جوهر النزاع في الصحراء الغربية.

المغرب يلحق جراحه

شدّدت وزارة الشؤون الخارجية الصحراوية في بيانها على أن الاستقرار والسلام في المنطقة مرهونان بإعتراف المغرب و إلتزامه بحدوده الدولية و بتخليه عن سياسة الأمر الواقع والعدوان العسكري لضم أراضي جيرانه وطَيّ صفحة التّوسع والبحث بإستمرار عن صنع عدو خارجي لصّد أنظار الشعب المغربي عن قضايا الحقيقة. وذلك إثر فضله الذريع في مواصلة الرهان على «الأمر الواقع» في الصحراء الغربية كوضع نهائي، بعد ردة الفعل الحازمة من طرف الشعب الصحراوي، يوم 13 نوفمبر 2020، على حماقة خرق

ب.ج.

نفث المحكمة الإسبانية العليا استدعاء رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الأمين العام لجبهة البوليساريو إبراهيم غالي، عكس ما روّجت له تقارير إعلامية يقف وراءها المخزن.

وتعكس الحادثة التي جاءت تزامنا مع فترة نقاهة يقضيها الرئيس الصحراوي في أحد المستشفيات الإسبانية عقب إصابته بفيروس كورونا، منذ أيام، خيبة أمل النظام المغربي إزاء امتناع الاتحاد الأوروبي دعم أطروحته المرتبطة، باحتلال الصحراء الغربية، بحسب ما أكده ممثل البوليساريو في أوروبا والاتحاد الأوروبي بروكسل ابي بشرايا البشير، واصفا الدعم الأوروبي بالمشرف لكفاح الشعب الصحراوي. من جهتها، وصفت الخارجية الصحراوية تصرفات الرباط بأنها

حراك دبلوماسي لإخراج المرتزقة من ليبيا

دعوة أمريكية أوروبية لإجراء الانتخابات في موعدها



لتعزيز الدور الليبي في مواجهة تدفق موجات الهجرة نحو الشمال. وكشفت مصادر دبلوماسية أوروبية عن أن الأمم المتحدة دخلت في مناقشات حول إمكانية المشاركة في مراقبة وقف إطلاق النار في ليبيا، فيما دعت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، إلى التعاون من أجل إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية، دعما للسيادة الليبية.

قوة عسكرية للتدخل

كشفت مصادر دبلوماسية أوروبية عن مقترح لـ 14 دولة من الاتحاد الأوروبي بينها فرنسا وألمانيا يركز على تشكيل قوة عسكرية للتدخل السريع، تكون قادرة على التدخل مبكرا في الأزمات الدولية، وذلك بعد عقدين من محاولة سابقة بالخصوص.

تركيا؛ وجودنا في ليبيا قانوني

قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو: «متفقون على ضرورة

عاد الحراك الأوروبي الدبلوماسي الأمني بشأن ليبيا إلى الواجهة، على خلفية القلق من وجود المرتزقة والقوات الأجنبية في البلاد، وفي الوقت نفسه مناقشة إمكانية الدعم الأممي لآلية مراقبة وقف إطلاق واستئناف تدريب خفر السواحل لمواجهة تدفقات الهجرة غير الشرعية.

الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، وصف صمود وقف إطلاق النار بالنبأ السار بعد أن ناقش وزراء خارجية مجموعة السبع الكبرى مستقبل الوضع الليبي في لندن، معربا عن تفاؤله بتشكيل حكومة وحدة وطنية، في مارس الماضي، لاقت ترحيب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا.

ورأى المسؤول الأوروبي أنه يمكن التفاؤل بشأن الوضع الليبي، وأن هناك أملا بتحسّن الأمور في المستقبل.

الانتخابات في موعدها

وفي تصريح له بعد محادثات مجموعة السبع بشأن ليبيا، جدد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن دعم واشنطن لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد، شهر ديسمبر القادم، داعيا إلى الانسحاب الفوري للقوّات الأجنبية.

المرتزقة على طاولة

وزراء الدفاع الأوروبيين

وينتقل الملف الليبي، هذا الخميس إلى بروكسل؛ حيث من المنتظر أن يبحث وزراء الدفاع الأوروبيون ملف المرتزقة، واستئناف تدريب خفر السواحل الليبي،

ستتابعه اليوم خلال مواجهة البايرن بن سبيني تحت مجهر أندية أوروبية عملاقة



2019، لا سيما هذا الموسم، حيث نجح في تسجيل 6 أهداف من إجمالي 30 مباراة شارك فيها في مختلف المسابقات.

خاض بن سبيني طوال مسيرته الكروية 210 مباريات، سجل خلالها 19 هدفا وأهدى 7 تمريرات حاسمة.

كما مثل اللاعب الدولي منتخب الجزائر في 35 مناسبة، أسهم فيها في 7 أهداف ما بين صناعة وتسجيل.

عقده مع شالكة ينتهي في جوان المقبل بشكتاش يدرس إمكانية التعاقد مع بن طالب



سيتفاوض معها وهو معفى من أي التزام، المُرادف لصفقة انتقال حرّ.

وهكذا قد يُزامل نبيل بن طالب مواطنه المهاجم رشيد غزال في فريق بشكتاش التركي، ويخوضان في الموسم المقبل منافسة رابطة أبطال أوروبا. وطبعاً، يتحقق هذا الأمر بشرط انتداب بن طالب، وأيضا تمكّن مسؤولي النادي التركي من شراء عقد غزال، الذي ينتمي إلى فريق ليستر سيتي الإنجليزي حتى صيف 2022، ويلعب حالياً مع بشكتاش بصيغة الإعارة.

يواجهان الوداد البيضاوي والترجي التونسي تعيد تواريخ مواجهتي المولودية والشباب في رابطة الأبطال



الذهاب والإياب بين الترجي التونسي وشباب بلوزداد، في ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا. وتقرر أن تقام مباراة الذهاب، يوم 15 ماي الجاري، بملعب 5 جويلية بالعاصمة الجزائرية في الخامسة، مساءً، بالتوقيت المحلي، فيما تقام مباراة الإياب، يوم 22 من نفس الشهر، عند الخامسة مساءً، على ملعب رادس.

كما تقرر إسناد إدارة مباراة الذهاب للحكم الكونغولي جون جاك نغامبو ندالا، أما مباراة الإياب ذهبت للحكم الغامبي باكاري جاساما.

قال مجدي تراوي المدرب المساعد للترجي «مواجهة شباب بلوزداد لن تكون سهلة، من الضروري الاستعداد لها بشكل جيد».

« يجب خوض المباراة بإصرار كبير، قبل التفكير في بلوغ المربع الذهبي»، وأضاف يذكر أن الفائز من المواجهتين، سيلتقي مع الفائز من مواجهة الأهلي المصري، وصن داويز الجنوب إفريقي في الدور نصف النهائي.

يبدو أن فريق بايرن ميونخ سيقوم بدور حاسم في مستقبل الجزائري رامي بن سبيني، لاعب بروسيا مونشنغلادباخ الألماني، خلال الفترة المقبلة.

ويواجه بروسيا مونشنغلادباخ نظيره بايرن ميونخ، اليوم السبت، في الجولة 32 من منافسات الدوري الألماني، في مباراة قد تشهد تنويع الفريق البافاري باللقب.

الموقع الرسمي للدوري الألماني لكرة القدم كشف عن وجود النجم الجزائري على رادار عدة أندية أوروبية كبرى للتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

أوضح التقرير أن الأندية ستتابع بن سبيني بشكل خاص خلال مواجهة بايرن ميونخ المقبلة، من أجل اتخاذ قرار نهائي بشأن التعاقد معه.

وتبلغ القيمة السوقية لبن سبيني في موقع «ترانسفير ماركيت» 22 مليون يورو، بزيادة 12.5 مليون أورو، عما كانت عليه في عام 2020.

شهد أداء بن سبيني نقلة نوعية منذ انتقاله لنادي بروسيا مونشنغلادباخ في عام



مانشستر سيتي التي قد تككل اليوم بالتنويع بلقب الدوري الإنجليزي بعد أن فرض الفريق في الموسم الحالي نفسه المرشح الأول للتنويع باللقب بسبب النتائج المميزة التي تم تحقيقها في مباريات كثيرة وهو ما جعل الجميع يتأكد أن «السيتي» هو البطل المنتظر.

في حال توجّ مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي سيكون الثاني له مع الفريق والثالث في مسيرته الكروية بعد أن نال اللقب من قبل مع فريقه السابق ليستر سيتي، في سنة 2015، إلا أنه إستطاع الفوز باللقب مرّة أخرى مع مانشستر سيتي في انتظار تحقيق اللقب الثاني مع الفريق بعد الفوز في مواجهة اليوم.

يريد المدرب غوارديولا الإستثمار في الحالة الفنية والمعنوية التي يميّز بها محرز من أجل مساعدة الفريق على التنويع بلقب الدوري الإنجليزي وهذا بالفوز في مواجهة اليوم رغم أن المواجهة ستكون في غاية الصعوبة بسبب تطوّر مستوى تشلسي بشكل كبير منذ تولي الماني توخيل زمام الاشراف على المعارضة الفنية.

في حال فاز اليوم على تشلسي

محرز أمام فرصة التنويع بلقب الدوري الانجليزي مبكرا



ستختلف تماما عن مواجهة اليوم التي سيكون فيها التعميؤس ممكنا لكلا الفريقين في حال الخسارة أو التعادل، إلا أن النهائي لن يكون فيه أي مجال للتعميؤس.

يمرّ محرز بفترة مميّزة من جميع النواحي سواء تعلق الأمر بالناحية الفنية أو البدنية حيث لم يظهر تأثر اللاعب بعامل الصيام وهو ما سيجعله يحظى بثقة المدرب غوارديولا، خلال مواجهة اليوم، أمام تشلسي بالنظر إلى رغبة التقني الإسباني في حسم اللقب من الآن والتفرغ للتحضير لمواجهة النهائي أمام تشلسي.

يحظى قائد «الخضر» بثقة مطلقة من طرف مدرب الفريق الذي قام بهتميش النجم الإنجليزي سترلينغ بسبب تراجع مستواه من جهة وتألّق محرز بعد أن حظي بثقة التقني الإسباني وهو ما جعله يفجر طاقاته وإمكاناته الفنية في هذه الفترة الحساسة من الموسم والتي تعرف بفترة «الحصاد» حيث يحصد كل فريق ما زرعه طيلة الموسم.

العمل والاجتهاد هما سرّ النجاح بهذه الطريقة يمكن وصف مسيرة محرز مع

حسب موقع «كالتشيو ميركاتو»

غوارديولا يضع بن ناصر في صدارة مخططاته



بسبب لعنة الإصابات.

وخاض بن ناصر 61 مباراة مع «الروسونيري» في مختلف المسابقات أسهم خلالها في 6 أهداف ما بين صناعة وتسجيل. ويجدر التذكير بأن النجم الجزائري بدأ مسيرته الاحترافية من بوابة نادي أرسنال

تجمّع الهلال بنادي الباطن

غريال يُدير مباراة في الدوري السعودي

القارة الإفريقية، حيث أدار نهائي رابطة أبطال إفريقيا، الموسم الماضي، والذي جمع الأهلي والزمالك، وهو أيضا مرشح لقائمة حكام كأس العالم 2022 في قطر. كان غريال قد تم اختياره لقيادة إياب نصف نهائي البطولة العربية للأندية والذي جمع الاتحاد والشباب في فيفري الماضي، غير أنه لم يتمكن من التنقل إلى العاصمة الرياض بسبب غلق المجال الجوي.

ويسعى الهلال للفوز في الجولات المتبقية للإبقاء على حظوظه في التنويع باللقب المحلي في ظل المنافسة الشرسة مع الشباب هذا الموسم.

يتواجد الدولي الجزائري، رياض محرز، على أعتاب تحقيق إنجاز جديد اليوم خلال مواجهة تشيلسي حيث وفي حال فوز فريقه مانشستر سيتي بالمباراة سيتوج رسميا بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل 3 جولات عن الختام حيث سيكون هذا التنويع الثالث للدولي الجزائري.

عمار حميسي

ستكون نهاية الموسم مختلفة تماما عن بدايته بالنسبة للدولي الجزائري رياض محرز الذي اقترب كثيرا من التنويع بلقب الدوري الإنجليزي، بعدما خطف تأشيرة التأهل إلى نهائي رابطة أبطال أوروبا على حساب باريس سان جيرمان ويتوجب على الفريق الفوز اليوم أمام تشلسي لحسم التنويع باللقب.

مواجهة اليوم ستكون نهائي أول يحكم أن الفريقين سيتواجهان في نهائي رابطة أبطال أوروبا، نهاية الشهر بتركيّا، وهي المباراة التي

يخطط مانشستر سيتي الإنجليزي لتقوية صفوفه بنجوم جدد خلال الميركاتو الصيفي المقبل، وذلك تحسبا لمنافسات الموسم الجديد.

ومسعى «السيتيزنز» للتعاقد مع لاعب وسط جديد في فترة الانتقالات الصيفية، يكون قادرا على تعويض الإسباني رودري، في حالة تعرضه للإصابة أو عقوبة الإيقاف.

موقع «كالتشيو ميركاتو ويب» الإيطالي كشف عن تجهيز الإسباني بيب غوارديولا، مدرب الفريق، قائمة مختصرة ضمّت لاعبي الوسط الذين يستهدفهم في الميركاتو الصيفي.

الموقع الإيطالي المعروف بثقة مصادره كشف أن الجزائري إسماعيل بن ناصر نجم ميلان الإيطالي، يتواجد على رأس قائمة اللاعبين الذين يرغب غوارديولا في ضمّهم.

يمتاز لاعب الوسط الجزائري بقدرته الفائقة على القيام بالواجبين الدفاعي والهجوم، وهو ما يسمح له بالتأقلم مع طريقة اللعب التي يعتمدها المدرب الإسباني.

وشهد أداء الأخير نقلة نوعية مع النادي اللومباردي، حيث فرض نفسه أحد أبرز نجوم النسخة الماضية من الدوري الايطالي، قبل أن يشهد أدائه تراجعا لافتا في الموسم الحالي

يدير الحكم الدولي الجزائري، مصطفى غريال، مباراة الهلال والباطن المقررة بعد عشرة أيام، ضمن منافسات الجولة 27 من البطولة السعودية للمحترفين لكرة القدم، بحسب ما أوردته الصحافة المحلية، أول أمس الخميس.

أفادت صحيفة «الرياضية» السعودية بأن اتحاد كرة القدم قد اختار الحكم الجزائري مصطفى غريال، لقيادة مباراة الهلال والباطن، التي ستجرى، يوم الجمعة 15 ماي الجاري.

ويعد مصطفى غريال أحد أبرز حكام



القسم الثانوي

مقابلات واعدة في مجموعة الشرق

أما المباريات الأخرى لنفس المجموعة فهي تخصّ أندية أسفل الترتيب التي ستلعب جلها مباريات بست نقاط، من أجل الخروج من منطقة الخطر وهي: شباب أولاد جلال/ مولودية باتنة، وجمعية الخروب - مولودية العلة.

على مستوى الوسط، بالإضافة للمقاني الحراش وبوفاريك، نسجل تنقل رائد الترتيب، شبيبة بجاية إلى اتحاد الأخضرية (تاسعا) حيث يصعب النيل منه على ميدانه، بينما يستضيف النادي الثاني لمنطقة يما قورايا، الموب (ثانيا)، نجم ابن عكنون (رابعا) في مباراة تعد بالكثير.

أما في الغرب، سيكون لقاء رائد الترتيب، م. وادي سلي وصفاء الخميس (خامسا) ذا طابع خاص، بين فريقين متواجدين في القسم الأول من الترتيب، في الوقت الذي تبدو فيه مهمة الراشد الثاني، جمعية وهران، سهلة نسبيا باستضافتها لصاحب المركز الأخير، أولمبي أريزو. وستطلق كل المباريات على الساعة 15:00.

تحضيرا لتصفيات مونديال 2022

الخضريوا جيون موريتانيا وديا يوم 3 جوان



القدم عمارة شرف الدين على تنظيم مقابلات ودية تبعا لقرار اللجنة الاستعمالية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم بالتشاور مع الاتحاد الدولي لكرة القدم، القاضي بتأجيل من جوان إلى سبتمبر، بداية الجولة الثانية للتصفيات بسبب وباء كوفيد-19.

تعود المقابلاتين الوديتين الأخيرتين للمنتخب الوطني إلى أكتوبر 2020، الأولى ضد نيجيريا في النمسا (0-1) والثانية في هولندا ضد المكسيك (2-2). وسيدخل المنتخب الجزائري المصنّف في المجموعة أ في حملة تصفيات كأس العالم 2022 في سبتمبر مع استقبال أولاد جيبوتي قبل التثقل لمواجهة بوركينا فاسو.

تحويلات

توقع تحرك تشيلسي باتجاه أغويرو



إلى إسبانيا، فمن المحتمل أن يلعب المزيد من المباريات، الحدة ليست موجودة هناك».

الإنجليزية وفي بعض الأحيان مباريات الدرجة الثانية لذا أنا دائما على استعداد(...) الأولوية هي إنجلترا والبروميرليغ، وعائلتي تعيش هنا.. أحب أسلوب اللعب هنا». وتابع «أشاهد مباريات البطولة الإيطالية، لأنها بطولة مناسبة لي، لكن لا أعتقد أن هناك خيارات عديدة في فرنسا وألمانيا والبرتغال، أين يمكن أن تملك مشروعا لتطوير اللاعبين ومساعدة فريق على المنافسة».

ستكون عدّة مباريات جديدة بالاهتمام في برنامج الجولة الخامسة عشرة لبطولة القسم الثاني، وعلى وجه الخصوص بشرق البلاد حيث ستكون جل مبارياتها شديدة التنافس، كونها تحمل عدة رهانات تتعلق سواء بالصعود أو تنقادي النزول، وذلك في جدول مباريات اليوم.

عكس مجموعة الشرق، تعرف المجموعتان الأخريان، عددا قليلا من المقابلات الهامة، حيث تقترح مجموعة الوسط، لقائين محليين واعددين ويتعلق الأمر بإتحاد الحراش- رائد القبة وإتحاد البليدة- وداد بوفاريك.

ففي مجموعة الشرق، تثير ثلاث مباريات اهتمام المتابعين كونها تجمع أندية أعلى الترتيب على غرار هلال شلغوم العيد- مولودية قسنطينة، إتحاد الشاوية - إتحاد خنشلة والتثقل الصعب للرائد، إتحاد عنابة إلى النادي السابق للقسم الأول، دفاع تاجنانت.

الدور ثمن النهائي من كأس الرابطة

«داربي» الاتحاد والمولودية بشعار انتقاد الموسم

منافسه نجم مقرة قبل الإفطار وعينه على مواصلة المغامرة واستهداف الثنائية المحلية، فيما يسعى شبيبة الساوره لبلوغ الدور ربع النهائي وإزاحة شبيبة سكيكدة الذي يفكر إلا في كيفية ضمان البقاء، رائد الرابطة المحترفة وفاق سطيف يستقبل صاحب المركز 13 في البطولة وداد تلمسان بهدف إضافته إلى قائمة ضحاياه والعمل على خطف كأس الرابطة التي تنقص خزائنه، فيما يطمح شبيبة القبائل إلى استغلال تواجده في أفضل مستوياته في الفترة الأخيرة، للإطاحة بكتيبة دزيري بلال والعمل على العودة إلى منصة التتويجات بعد غياب دام 10 مواسم كاملة.

يذكر، أن كل من أندية مولودية وهران وإتحاد بسكرة وأولمبي المدية ضمنوا التأهل إلى الدور ربع النهائي.

مباريات اليوم:

15:30، شباب بلوزداد - نجم مقرة
22:30، شبيبة الساوره - شبيبة سكيكدة
22:30، وفاق سطيف - وداد تلمسان
22:30، شبيبة القبائل - نصر حسين داي
22:30، إتحاد العاصمة - مولودية الجزائر

الإصابة التي تعرض لها في الداربي ضد شباب بلوزداد.

في الجهة المقابلة، تحرّر لاعبو مولودية الجزائر بعد عودة المدرب نبيل نغيز على رأس المعارضة الفنية للفريق، حيث حقق رفقاء عبد النور بلخير ثلاثة انتصارات متتالية، ضد كل من (أهلي البرج، نجم مقرة، إتحاد بلعباس)، في ظرف 10 أيام وهو ما رفع معنوياتهم عاليا، تألّى جاء بعد تلقيهم كل المنح العالقة التي كانوا يدينون بها منذ عهد ألاماس، وهو ما أعاد الهدوء وسط المجموعة.

إدارة المولودية الجديدة بقيادة عمار براهيمية حسّنت ظروف العمل للفريق الأول، ووضعت مع ذلك شرط التتويج بكأس الرابطة هدفا أساسيا هذا الموسم على غرار الإتحاد، وهو ما يجعل من هذا اللقاء مصيريا.

هذا، وسيفيب عن كتيبة نغيز ثنائي محور الدفاع سعدو ومرواني رفقة المهاجم عبد الحفيظ، فيما تبقى مشاركة هدف الفريق سامي فريوي غير مؤكدة، كما أن الطاقم الفني سيستفيد من خدمات الوافدين الجديدين الغاني جوزيف إيسو وفتح الله الطاهر، اللذان أبانا عن إمكانيات كبيرة أمام إتحاد بلعباس، وهو ما سيقدّم حلولاً إضافية للطاقم الفني.

بقية المباريات الغلبة فيها على الورك لأصحاب الديار، حيث يستقبل شباب بلوزداد

استعدادا لدورة مصر المؤهلة لأولمبياد طوكيو

منتخب الجمباز يواصل التحضيرات بالجزائر



التي مروا بها بسبب الجائحة، وبعدما تم إلغاء البطولة الأفريقية التي كانت مقررة بجنوب إفريقيا نركز حاليا على الدورة التي ستكون بمصر، لأنها تسمح بتأهل رياضي واحد من كل صنف إلى الألعاب الأولمبية القادمة، بطوكيو 2021، ونحن نرغب في إنتراع تأشيرة على الأقل».

إضافة رئيس الاتحادية، قائلا: «وقرنا كل الإمكانيات والظروف للرياضيين من أجل التركيز على العمل حيث سينتهي المعسكر الحالي في 21 ماي، لأنه يتزامن مع الشهر الفضيل ورغم ذلك، إلّا أن التدريبات تجري بمعدل حصتين في اليوم قبل وبعد الإفطار، والتنقل إلى مصر سيكون 27 من ذات الشهر، لأن المنافسة ستكون، يومي 25 و26، بوفد يضمّ 7 رياضيين، من بينهم 3 ذكور، 3 إناث ورياضي واحد في اختصاص التريمبولين، في المقابل ستكون مشاركة قوية من طرف مصر البلد المنظم، جنوب إفريقيا، ناميبيا ودول أخرى».

أما فيما يتعلق بالبطولة العربية، كشف الرجل الأول على رأس الاتحادية لأن موعد

يختتم، سهرة اليوم، الدور ثمن النهائي من منافسة كأس الرابطة بإقامة المباريات الخمس المتبقية، يتصدرها الداربي العاصمي رقم 109 في مختلف المنافسات بين إتحاد العاصمة وضيقة مولودية الجزائر، فيما ستكون بقية الفرق المستقبلية في مهمة سهلة على الورك، بما أنها ستواجه فرق ذيل الترتيب.

محمد فوزي بقاص

تتجه أنظار عشاق كرة القدم الجزائرية إلى ملعب عمر حمادي ببولوجين، الذي سيحتضن داربي الموسم بين إتحاد الجزائر وغريمه التقليدي مولودية الجزائر، بداية من الساعة 22:30 ليلا، الداربي رقم 109 في التاريخ بمختلف المنافسات والثاني في كأس الرابطة سيكون صداما قويا.

إتحاد العاصمة العائد بقوة في المواجهتين الأخيرتين ضد شباب بلوزداد وفاق سطيف، سيدخل الداربي بمعنويات جد مرتفعة قصد إقصاء العميد والتأهل للدور المقبل، خصوصا بعدما أضحت كأس الرابطة هدفا أولا للفريق لمحاولة إنقاذ الموسم.

هذا، وسيتنقذ منير زغدود ضد المولودية خدمات بلعربي الذي يعاني من إصابة على مستوى الكاحل الأيمن، فيما تبقى مشاركة المدافع الصلب بوشينة غير مؤكدة، بسبب

تواصل العناصر الوطنية للجمباز تحضيراتها المكثفة بالجزائر، بهدف ضمان أفضل إستعداد للبطولة التي ستجري وقائعها، بمصر، يومي 25 و26 ماي، لأنها محطة مؤهلة للألعاب الأولمبية بطوكيو 2021 بهدف كسب ورقة التواجد ضمن هذا الموعد الكبير.

نبيلة بوقرين

تتواجد فتيات الفريق الوطني في تيليملي بالعاصمة، فيما يُحضر الذكور ببوفاريك وفقا لبرمجة مكثفة، بما أنه لم يبق هناك وقت كثير عن البطولة التي ستجري في مصر، لأنه هذا الموعد سيكون صعب المنال بالنظر للمنافسة الكبيرة التي ستكون من طرف الدول الأفريقية، بهدف كسب التأشيرة الوحيدة من أجل التواجد ضمن الحدث الأولمبي.

للإشارة، فإن العناصر الوطنية ستشارك في مصر لدى الذكور والإناث وكذا التريمبولين، مثلما كشفه رئيس الاتحادية الجزائرية، سفيان زاهي، في تصريح خاص لجريدة «الشعب» والعمل على تحقيق تأشيرة على الأقل في قوله: «عناصر المنتخب تواصل التحضيرات بكل جدية وعزيمة بكل من تيليملي بالنسبة للفتيات والذكور ببوفاريك، حيث قررنا الحفاظ على أماكن التدريبات، لأنها مريحة وساعدت الفرق الوطنية على العمل في ظروف جيدة، منذ شهر سبتمبر الماضي، كما ساعدتنا في تجسيد تعليمات البروتوكول الصحي».

واصل زاهي قائلا: في ذات السياق «مستوى الرياضيين ارتفع كثيرا وتمكنا من التدارك في وقت قياسي وكل ذلك راجع للجدية في العمل من طرف المدربين، وعناصر النخبة بالرغم من الظروف الصعبة

عدد مستخدمي الإنترنت بلغ أكثر من 26 مليون شخص

واقع الأمن السيبراني في الجزائر

عرف النظام الدولي في فترة ما بعد الحرب الباردة تغيرات عميقة مست العديد من جوانبه والقيم السائدة فيه، بما في ذلك التغيرات التي طرأت على مفهوم الأمن، وانتقاله من مستوى حماية الدولة من أي تهديد عسكري، إلى التركيز على مفهوم الأمن الشامل بكل أبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، نتيجة التغير في طبيعة التهديدات الأمنية، وتعد الجريمة الالكترونية أحد هذه التهديدات الجديدة العابرة للحدود، والتي استغلت المزايا التي منحتها لها العولمة خاصة تلك المتعلقة بالثورة التكنولوجية والرقمية.

د.علي مجالدي

وقد تحوّل الأمن، مع بروز ما يعرف بـ «مجتمع المعلومات»، والفضاء السيبراني، إلى واحد من أهم قطاع الخدمات، التي تشكل قيمة مضافة، ودعمًا أساسية، لأنشطة الحكومات والأفراد على حد سواء. كما هو الحال مثلا مع التطبيقات الخاصة بالحكومة الإلكترونية، والصحة الإلكترونية، والتعليم عن بعد، والاستعلام، والتجارة الإلكترونية.

وتُعد مفهوم «الأمن السيبراني» في هذا السياق، والذي يعني في أبسط تعريفاته التقنية: «حماية الأنظمة المعلوماتية والشبكات الافتراضية والبرامج الحكومية من الهجمات الرقمية»؛ من المفاهيم الجديدة في حقل العلاقات الدولية والدراسات الأمنية بشكل خاص، والتي تتطلب أن يولي لها اعتبارا واهتماما من الدرجة العليا نتيجة لما تنطوي عليه من تحديات ورهانات تمس مكانة وأركان الدولة ذاتها.

وتتركز اهتمامات هذا المفهوم بشكل أساسي على دراسة التهديدات التي قد يحدثها تطبيقات هذا الأخير في المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وكيف يمكن أن يتعداه ليؤثر على الأمن القومي ككل، واختراق مواقعها السيادية أو تخريبها أو التنصت والتجسس على كبار المسؤولين فيها للدولة.

كما يُعنى هذا المفهوم أيضا بحماية الأفراد والمجتمعات من كل أشكال الهجمات الالكترونية التي تهدف إلى زعزعة الاستقرار والأمن في منطقة ما، أو محاولة توجيه آراء الناخبين في قضية ما، على النحو الذي حدث مع قضية «كامبريدج أناليتيكا / Cambridge analytica»، والتي تم فيها توظيف بيانات ملايين الأشخاص على صفحات الفيسبوك، للدعاية السياسية وتوجيه آراء الناخبين في التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وبحسب المؤشر العالمي للأمن السيبراني (جي سي أي) الذي يصدره «الاتحاد الدولي للاتصالات»، التابع للأمم المتحدة (2019)، فإن الجزائر تحتل المرتبة 108 عالميا و14 عربيا، وهي مرتبة متأخرة مقارنة بالإمكانيات البشرية والمادية التي تمتلكها الجزائر، ولأجل تعزيز قدراتها في هذا المجال واستدراك النقائص والثغرات التي ينطوي عليها إيلاء أهمية قصوى لهذا الموضوع، لما له من تأثير واضح وخطير على أمنها القومي.

مؤشرات الأمن السيبراني في الجزائر

أشار آخر تقرير لمنصة «دانا بورتال» المتخصصة في الإحصائيات المتعلقة بالإنترنت والهواتف النقالة في العالم، أن عدد المتصلين بالإنترنت على المستوى العالمي بلغ 4.6 مليار شخص، ما يمثل 59.5٪ من مجموع سكان العالم المقدر عددهم 7.8 مليار شخص.

أما بالنسبة للجزائر، وبحسب نفس المصدر، فقد بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في جانفي 2021 حوالي 26.35 مليون شخص بارتفاع قدره 3.6 مليون



بل هي ذات طبيعة مختلفة متعلقة أساسا في إمكانية توجيه آراء الناس أو التأثير عليهم عن طريق الدعاية السياسية بطرق عدة.

ومن الأمثلة المشهورة في هذا الإطار: فضيحة كمبريدج أناليتيكا؛

وقضية بيانات فيسبوك-كامبريدج أناليتيكا هي فضيحة سياسية كبرى تفجرت في أوائل سنة 2018 عندما تم الكشف عن أن شركة كامبريدج أناليتيكا قد جمعت بيانات شخصية حول 50 مليون بريطاني في الفيسبوك من دون موافقتهم، قبل أن تستخدمها لأغراض الدعاية السياسية، وصفت الفضيحة من قبل الكثيرين على أنها لحظة فاصلة في الفهم العام للبيانات الشخصية، كما أدت إلى حدوث هبوط كبير في سعر أسهم شركة فيسبوك العالمية.

وكان الهدف من الاستخدام غير المشروع للبيانات، هو توجيه آراء الناخبين في بريطانيا والتأثير عليهم للتصويت على الخروج: بنعم من الاتحاد الأوروبي (البريكسيت)، وهو ما تم بالفعل، بفارق بسيط جدا.

إن حماية الأمن الإلكتروني للجزائريين في هذه المنصّات ضروري، والحلول الأمنية وحدها غير كافية، وفتح المجال للإعلام الجزائري من أجل صنع وعي عام وطني محصّن أمام أي دعاية خارجية من الممكن أن تؤثر عليه دون أن يشعر بذلك أصبح أمر ضروري.

كما أن الأمن السيبراني بمفهومه التقني يبقى مهم وعلى صنّاع القرار

جزائري.

وأصبحت هذه الشبكة بالذات وسيلة لنشر الأخبار الكاذبة والشائعات والتحريض، حيث استخدمت بشكل كبير خلال ما سمي «بالربيع العربي».

وبالنظر الى قائمة المواقع الأكثر زيارة من قبل الجزائريين بشكل يومي يمكننا تقدير حجم المخاطر التي من الممكن أن يتعرض لها الفرد الجزائري في بيئة غير

صفحات الدخول للخدمات المصرفية الرسمية والسطو على معلومات المستخدم الشخصية، مثل بيانات الحسابات المصرفية أو كلمات المرور أو بيانات بطاقة الدفع.

هذا الترتيب المتدني للجزائر، يمكن ربطه بالثقافة المجتمعية الجزائرية في الفضاء السيبراني بشكل عام، فالجزائري في الكثير من الأحيان لا يفرق بين التطبيقات المرخصة أو الخبيثة، حيث يقوم بتحميل تطبيقات أو برامج من أماكن غير موثوقة قد تحتوي على برامج للتجسس وسرقة البيانات، وحتى على مستوى العالم هناك إحصائية، مفادها أن 95٪ من الاختراقات في العالم تتم بسبب خطأ بشري.

أعطي مثال: معظم الجزائريين يستخدمون في أجهزتهم برنامج معالجة الكلمات وورد word المطوّر من طرف شركة مايكروسوفت، هذا البرنامج في الأصل ليس مجاني ويبلغ سعره 60 دولارا للاشتراك السنوي المنزلي، لكن يلجأ الجزائريين الى تحميل نسخ معدلة والتي تسمى: البرامج المعدلة، والكراك هو برنامج كمبيوتر مصمّم لتعديل سلوك البرامج وكسر جدار الحماية فيها، لإزالة تقيد الاستخدام، وتهدف هذه التعديلات إلى استخدام البرامج المدفوعة، كما لو أن المخترق قد دفع مقابل الترخيص.

والغريب في الأمر أن بعض الإدارات العمومية الحساسة في الجزائر تستخدم هذه البرامج المقرصنة دون الأخذ بعين الاعتبار مخاطرها الأمنية في المجال الإلكتروني.

استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لضرب استقرار الدول

يقدر عدد المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر بـ 25 مليون شخص، وهو ما يمثل 56 ٪ من مجموع السكان، ويعتبر الفيسبوك أكبر منصة مسجل فيها الجزائريين حيث يتواجد بها 23 مليون



الاهتمام به واعتباره من الأولويات، خاصة وأن الجزائر تبنت خيار الحكومة الإلكترونية لتسهيل التعاملات سواء الإدارية أو المالية، وعليه وجب تكوين كوادر بشرية وطنية تشرف على تعزيز الأمن السيبراني في الجزائر.

كما أن بعث قاعدة وطنية، متخصصة في تقديم إحصائيات دقيقة حول وضعية الأمن السيبراني في الجزائر أصبح أكثر من ضروري، فلا يمكن الاعتماد على المصادر الأجنبية كمرجعية في تقييم الأمن السيبراني في الجزائر.

مراقبة وتسمح بنشر أي أخبار محتوى دون التأكد من صحتها.

المواقع الأكثر زيارة (يومية) من طرف الجزائريين سنة 2020

يتضح من خلال دراسة للمواقع التي يزورها الجزائري عبر الإنترنت أنه يقضي 18 دقيقة بشكل يومي في الفيسبوك، و 18 دقيقة في اليوتيوب و 15 دقيقة في غوغل وكلها مواقع أمريكية، أي أن الجزائري يقضي ما مجموعه 51 دقيقة بشكل يومي في هذه المواقع .

والتحديات التي تواجه الجزائر في هذا الإطار ليس مسألة الاختراقات والتجسس،

من كنوز السنة النبوية

عن عبد الله بن عمر بن العاص قال، رأى رسول الله . صلى الله عليه وسلم . عليّ ثوبين معصفرين فقال: «إن هذه ثياب الكفار فلا تلبسها»، وفي لفظ آخر قال «رأى النبي . صلى الله عليه وسلم . عليّ ثوبين معصفرين فقال: أملك أمرتك بهذا؟ قلت: أغسلهما، قال: بل أحرقهما»، رواه «مسلم»، ومعنى «أملك أمرتك بهذا» أن هذا من لباس النساء وزيهن وأخلاقهن، وأما الأمر بإحراقهما فليل هو عقوبة وتغليظ لجزره وزجر غيره عن مثل هذا الفعل.



هل الكلام الفاحش يفسد الصوم؟

على أن يكون صيامهم طُهره للأنفس والجوارح، وتَنَزَّها عن المعاصي والآثام.. قال عمر بن الخطاب: ليس الصيام من الشراب والطعام وحده، ولكنه من الكذب والباطل واللغو.

وقال جابر بن عبد الله الأنصاري: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب، والمأثم، ودع أذى الخادم، وليكن عليك وقار وسكينة يوم صومك ولا تجعل يوم فطرك ويوم صومك سواء..

وروى طليق بن قيس عن أبي ذر قال: إذا صمت فتحفظ ما استطعت. وكان طليق إذا كان يوم صيامه، دخل فلم يخرج إلا إلى صلاة..

وكان أبو هريرة وأصحابه إذا صاموا جلسوا في المسجد، وقالوا: نُطهر صيامنا.

وعن حفصة بنت سيرين من التابعين قالت: الصيام جُنَّة، ما لم يخرقها صاحبها، وخرقها الغيبة.

وعن إبراهيم النخعي قال: كانوا يقولون: الكذب يفسد الصائم..

وعن ميمون بن مهران: إن أهون الصوم ترك الطعام والشراب.

ومن أجل ذلك ذهب بعض السلف إلى أن المعاصي تقطّر الصائم فمن ارتكب بلسانه حرامًا كالغيبة والتميمة والكذب، أو استمع بأذنه إلى حرام كالنميمة والزور، أو نظّر بعينه إلى حرام كالعورات ومحاسن المرأة الأجنبية بشهوة، أو ارتكب بيده حرامًا كإيذاء إنسان أو حيوان بغير حق، أو أخذ شيئًا لا يحل له، أو ارتكب برجله حرامًا، بأن مشى إلى معصية، أو غير ذلك من أنواع المحرمات، كان مفطّرًا.

فالسَّانُ يُفْطِرُ، والأذنُ تُفْطِرُ، والعينُ تُفْطِرُ، واليدُ تُفْطِرُ، والرجلُ تُفْطِرُ، كما أن البطنُ يُفْطِرُ، والفرجُ يُفْطِرُ.

والى هذا ذهب بعض السلف: أن المعاصي كلها تُفْطِرُ، ومن ارتكب معصية في صومه فعليه القضاء، وهو ظاهر ما روي عن بعض الصحابة والتابعين، وهو مذهب الإمام الأوزاعي، وهو ما أيده ابن حزم من الظاهرية.

الصوم شرعه الله لتحقيق فضيلة التقوى، ومن ثم فلا معنى للصوم مع الإصرار على المعصية، وكم من صائم لم يتل من صومه إلا الجوع والعطش، ولذلك ذهب بعض فقهاء الصحابة والتابعين والظاهرية إلى أن الصوم يبطل بالمعصية، وذهب جمهور الفقهاء إلى أن المعصية تنقص من أجر الصائم ولا تبطل الصوم.

فالصيام عبادة تعمل على تزكية النفس، وإحياء الضمير، وتقوية الإيمان وإعداد الصائم ليكون من المتقين، كما قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، (البقرة الآية 183).

ولهذا يجب على الصائم أن يُنَزَّه صيامه عما يجرحه، وربما يهدمه، وأن يصون سمعه ويصره وجوارحه عما حرم الله تعالى، وأن يكون عنف اللسان، فلا يلفو ولا يرفث، ولا يصخب ولا يجهل، وألا يقابل السيئة بالسيئة، بل يدفعها بالتي هي أحسن، وأن يتخذ الصيام درعًا واقية له من الإثم والمعصية، ثم من عذاب الله في الآخرة ولهذا قال السلف: إن الصيام المقبول ما صامت فيه الجوارح من المعاصي، مع البطن والفرج عن الشهوة. وهذا ما نهى عليه الأحاديث الشريفة، وأكده تلاميذ المدرسة النبوية.

يقول رسول الله . صلى الله عليه وسلم .: «الصيام جُنَّة، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب - وفي رواية: (ولا يجهل) - فإن امرؤ سابه أو قاتله فليقل: إني صائم، مرتين»، (متفق عليه عن أبي هريرة). وقال عليه الصلاة والسلام: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه»، (رواه البخاري في كتاب الصوم).

وقال: «رب صائم ليس - له من صيامه إلا الجوع»، (رواه النسائي وابن ماجه عن أبي هريرة، ورواه عنه أحمد والحاكم والبيهقي بلفظ، «رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش».

وكذلك كان الصحابة وسلف الأمة يحرسون

فضائل ليلة القدر



مطلع الفجر».

7 - فيها غفران للذنوب لمن قامها واحتسب في ذلك الأجر عند الله عز وجل، قال . صلى

هل يُشرع القنوت في الوتر في الأواخر من رمضان؟

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وما أدراك ما ليلة القدر × ليلة القدر خير من ألف شهر × تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر × سلام هي حتى مطلع الفجر»، سورة القدر. فليلة القدر ليلة مباركة، جعل الله فيها من الخير والبركة الشيء الكثير، فضلًا منه سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين.

وعلى المؤمن أن يتحرّى ليلة القدر ليحييها بالقِيَام وقراءة القرآن وبالدعاء، ويشرع القنوت في الوتر اتِّباعًا لهدي النبيّ . صلى الله عليه وسلم .، إلا أنّه ينبغي على الأئمة عدم التّطويل من المشقة على المأمومين، وإذا كان النبيّ . صلى الله عليه وسلم . قال لمعاد رضي الله عنه لمّا أطلّ صلاة الفريضة: "أَقْتَانِ أَنْتَ يَا مُعَاذٌ؟" فكيف في هذه الحال؟

والأولى أن يلتزم الإمام القانت في صلاة الوتر واللفظ الوارد عن النبيّ . صلى الله عليه وسلم . الذي علّمه سبطه الحسن بن عليّ رضي الله عنهما، فيدعو به بصيغة الجمع مراعاة لحال المأمومين وتأمينهم عليه، وتُصَلِّ: "اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَعْصِي عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعْزُ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكَتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، لَا مَنَاجِيَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ"، رواه أحمد وأبو داود والترمذي وغيرهم وهو صحيح. وعن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أنّ النبيّ . صلى الله عليه وسلم . كان يقول في آخر وتره: "اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِعُفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَبِكَ مِنْكَ، لَا نَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ"، رواه مسلم. ثمّ يصلي على النبيّ . صلى الله عليه وسلم . كما ثبت ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم، وإن أراد الزيادة بالأدعية الثابتة عن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . وقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها أنّ النبيّ . صلى الله عليه وسلم . علّمها ما تقول إن أدركت ليلة القدر، فقال لها قولِي: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»، رواه الترمذي وابن ماجه وهو حديث صحيح، وما التركيز على ليلة القدر إلا لأنّها تقع في العشر الأواخر، وفي الوتر منها.

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر».

1 - أنها ليلة أنزل الله فيها القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.

2 - أنها ليلة مباركة، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مَبَارَكَةٍ﴾.

3 - يكتب الله تعالى فيها الآجال والأرزاق خلال العام، قال تعالى: ﴿فِيهَا يَفْرُقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾.

4 - فضل العبادة فيها عن غيرها من الليالي، قال تعالى: ﴿لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾.

5 - تنزل الملائكة فيها إلى الأرض بالخير والبركة والرحمة والمغفرة، قال تعالى: ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾.

6 - ليلة خالية من الشرّ والأذى وتكثر فيها الطاعة وأعمال الخير والبر، وتكثر فيها السلامة من العذاب ولا يخلص الشيطان فيها إلى ما كان يخلص في غيرها فهي سلام كلها، قال تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى

ما هي علامات ليلة القدر؟

لقد ورد لليلة القدر علامات أكثرها لا يظهر إلا بعد أن تمضي مثل: أن تظهر الشمس صبيحتها لا شعاع لها أو حمراء ضعيفة.... الخ.

ومثل: أنها ليلة مطر وريح أو أنها ليلة طلقة بلجة لا حارة ولا باردة الى ما ذكره الحافظ في الفتح.

هل هي ليلة عامة أو خاصة؟

ومما بحثه العلماء هنا: هل تعتبر ليلة القدر ليلة خاصة لبعض الناس تظهر له وحده بعلامات يراها أو رؤيا في منام أو كرامة خارقة للعادة تقع له دون غيره؟ أم هي ليلة عامة لجميع المسلمين بحيث يحصل الثواب المرتب عليها لمن اتفق له أنه أقامها وأن يظهر له شيء؟.

لقد ذهب جمع من العلماء إلى الاعتبار الأول مستدلين بحديث أبي هريرة: (من يقيم ليلة القدر هنيئًا فها هو...)،

وبحديث عائشة: أُرِيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ وافقت ليلة القدر ما أقول؟ فقال: (قولي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تحب العفو فاعف عني). وفسروا الموافقة بالعلم بها وأن هذا شرط في حصول الثواب المخصوص بها.

ورجّح آخرون معنى يوافقها. أي في نفس الأمر إن لم يعلم هو ذلك لأنه لا يشترط لحصولها رؤية شيء ولا سماعه كما قال الإمام الطبري بحق.

وكلام بعض العلماء في اشتراط العلم بليلة القدر كان هو السبب فيما يعتقد كثير من عامة المسلمين أن ليلة القدر طاقة من النور تفتح لبعض الناس من السعداء دون غيرهم. ولهذا يقول الناس: إن فلانا انفتحت له ليلة القدر وكل هذا مما لا يقوم عليه دليل صريح من الشرع.

فليلة القدر ليلة عامة لجميع من يطلبها ويبتغي خيرها من أجرها وما عند الله فيها وهي ليلة عبادة وطاعة وصلاة وتلاوة وذكر ودعاء وصدقة وصلة وعمل للصلحاحات وفعل الخيرات. وأدنى ما ينبغي للمسلم أن يحرض عليه في تلك الليلة: أن يصلي العشاء في جماعة والصبح في جماعة فهما بمثابة قيام الليل.

ففي الصحيح عنه . صلى الله عليه وسلم .. «من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل من صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله».

والمراد: من صلى الصبح بالإضافة إلى صلاة العشاء كما صرح بذلك رواية أبي داود والترمذي:

«من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة».

لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب

علة خلق آدم عليه السلام

جاءل في الأرض خليفة»، فقالوا سبكانك ﴿رَبَّنَا اجْعَلْ فِيهَا مِنْ يَصُدُّ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾، كما أفسدت الجن؟ فاجعل الخليفة منا نحن الملائكة، فما نحن ﴿نَسْبُحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾، ونطيعك ما تأمرنا، فقال عزّ من قائل: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

وبعث الله الملك جبرائيل عليه السلام ليأتيه بترابٍ من أديم الأرض، ثم عمله طينًا، وصيّره بقدرته كالحمّل المسنون، ثم كالفخّار، حيث سواه ونفخ فيه من روحه، فإذا هو بشرٌ سويّ، في أحسن تقويم.

حديث نبوي

قال حبيبنا محمد ﷺ "أفلا يغدوا أحدكم إلى المسجد فيعلم؛ أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين؛ وثلاث خير له من ثلاث؛ وأربع خير له من أربع؛ ومن أعدادهن من الإبل"، وقال: (اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ)، رواه مسلم.

سَالَفِي عابر في العشاء الأخير

معضلة الوراق وأوهامُ الكاتب الافتراضي

لعلّ من أكبر المنافع التي جاد بها عصر التواصل بالصورة وأهمّها على الإطلاق، أنه ميّع كلّ القيم التقليدية التي أحاطت بها وبمحمولاتها السيميائية ووضعتها لغترات طويلة من التاريخ البشري في مستوى التقديس وفي مرتبة العبادة. لم يعد ثمة من قداسة كالتّي كانت عليها صورة السيد المسيح وهو يتناول العشاء الأخير مع الحواريين، كما لم تعد ثمة من قداسة لثماثيل آلهة أثينا وهي تنظر إلى المازة بعيون أمرة، ولا لنظرة الموناليزا وهي تزرع الشك في أذهان المتلقّين البصريّين، ولا لصورة الزعيم تشي غيفارا وهو مممّد جثة هامدة على سريرهِ الأخير تحت نظرات الأعيان الساخرة للحزاس البوليفيين.

عبد القادر رابحي

- بورخس يتفقد مكتبته :

ولعلّه بسبب هذا كلّه، لم يعد هناك من إمكانية لعبادة الصورة التي طالما نَبّه مولانا جلال الدين الرومي إلى خطورة التعلّق بها، ولا ثمة من إمكانية لممارسة تزييفٍ ما ممّا كانت ممارستُهُ سهلة على الشعوب العمياء في فترات سابقة. لقد أصبح كلّ شيء عاريا للناظرين تقريبا، ولم يعد هناك من فرصة للاختباء الآمن وراء جدار الإنسانية القديم لممارسة التأمّل الشّرّي بعيدا عن أعين الغرباء. لقد آن للمتلقّي أن يمدّ بصره ويمارس بنفسه كل أنواع التزييف التي كانت حكرا على جلاديه من الكتاب والمثقفين، بما فيها تزييف الوعي وتزييف التاريخ وطمس الحقيقة من خلال التلاعب بالصورة كما يشاء وكيفما يشاء. كما أنّ له أن يتجولّ بعينه التي لا تنام بين ألبوم الذات المعكوسة في مرآة «السالفي»، وبين وحلّ تقنيّات «الفوتوشوب» المتحوّل، بفضل سميّايات التضاضل، إلى حقول إيديولوجية غير محرونة يتلّهى في مراعيها الافتراضية المزهوة بالثّقّة المتناهية ذوو البصر والبصيرة العالقون أمام شاشاتهم.. هؤلاء الذين هم نحن جميعا، أو هم بعضُنا، أو هم نحنُ بصيغة المفرد المتعالي. فهل نحن على وشك الدخول النهائي في مرحلة انتهاء فكرة «المخطوطه» بوصفه قيمة مرجعية شاذة لسبل التأكّد النهائي من صدقية الرواية التاريخية؟ وهل نحن أمام حالة اختفاء فعل «التحقّق» بوصفه انهماكا وجوديا في البحث عن الحقيقة وحفرا معرفيا متأنيا يتجاوز حالات التزييف التي يمكن أن تظاها من خلال استبدال العين للورق بالشاشة؟ وكيف لبورخس الضرير أن يتفكّد كتبه القديمة عن طريق اللمس، ويقرأ أسرارها بما ينبعث من روائح ورقها الخائر في دهاليز مكتبته العتيقة؟

- سالفي العشاء الأخير :

منذ أن ظهر الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما منتشيا ومزهوّا وهو يأخذ صورة له، بيده وبهاتفه النقال، مع مجموعة من الزعماء في مناسبة تأبين الزعيم الجنوب إفريقي الراحل نيلسون منديلا، ومفهوم (السالفي) يزداد اندراجا في واقع الممارسة الترجمية للذات الباحثة عن نفسها في آتون المغامرة الوجودية التي يحاول فيها الإنسان المعاصر أن يدرأ هشاشته بيده، ويحمي وجهه من صفة الواقع الرهيبة التي تخبر عن عمق ما يخترن من تناقضات لا يستطيع تسيير سلطوتها في واقعه الميرير.

وعلى الرغم من أن منشأ الفكرة سابق لهذه المناسبة في واقع الناس العاديين وهم يوظفون التكنولوجيا للتعبير عن نرجسية الذات التي تحقّق ما كانت محرومة منه في السابق نظرا لغياب الوسائل التي لم يكن في مقدورها امتلاكها، إلا أنّ ما أحدث فارق انشاء رئيس أقوى دولة في العالم، وهو يأخذ صورة باسمّة ومزهوّة بنفسها في مناسبة مُناقضة تماما لحالة الذات هذه، هو هذه الرغبة الملحة في تبجيل الذات التي تصوّر نفسها بنفسها وتمرّر صورتها للعالم على أساس أنّها هي المركز الطاغوي، حتى ولو عكست ما يخلّج في باطن النفس من تشوّه رهيب لا يتحمّله المصوِّرون المحترفون وهم يتقنّون في محو كلّ أثر لا عوجاج ما بإمكانه أن يؤثّر على ما تحمله الصورة من رسائل إيديولوجية متحكّم في مساراتها ومآلاتها مسبقا. عديدة هي الكتابات الإبداعية والنقدية



والفكرية التي تكاد تشبه في جوهرها حالة (السالفي) الذي يجتهد أصحابه عنوة في تصوير الذات لنفسها بمنطق الهاتف المحمول، وتسارع إلى إخبار العالم بأنها هي مركز العالم وقوّته، تماما كما صورة الرئيس الأمريكي وهو يرسل رسائله إلى العالم المبهور بطرافة الصورة وغضاضة ما تحمله من تشفيرات. وللمُشاهد المتعلّق بالصورة أن يرى ما يمكن أن تعكسه من صدق التشوّه الضارب في عمق الذات المفكّرة المنتشية بصورتها، والمزهوّة بما يمكن أن تعكسه ذاتها المأخوذة عنوة من مضمرات حاملّة لرسائلٍ تمرّكز يكاد يتلّع بنرجسيته المفرطة مساحات الهامش الشاسعة بكاملها. كما وأن العديد من الكتابات تظهر وكأنها سالفيات أصيلة لذواتٍ مثقفة تحمل الكثير من التشوّهات التي لا يستطيع المصورون المحترفون محوها نظرا لكثرة ما تعسكه هذه الكتابات من عدم قدرة على تجسير الهوّة بين فراغات الروح الباحثة عن خلاص ما، وامتلاء الواقع الحريص على تصدير ذياب مراراته المكذّسة لمن يرغب في شرائها بما يعادلها من قيمة.

ربما بدت المسألة على درجة كبيرة من الأهمية بالنظر إلى ما يجري الآن من متغيرات معرفية أكتدها فلسفة التواصل المعاصرة بما أتاحته الثورة الرقمية من تطبيقات تكنولوجية أزاحت عديد المفاهيم التي كان المثقف التقليدي يبنى بها مجده الكتابيّ ورسوخه التراجمي في متن المدونة الورقية. لقد أصبح النقاد يتحدّثون الآن عن الأدب الإلكتروني، وعن نصّ ما يعد الكتابة بكلّ ما ينتجه هذا النص من علاقات جديدة تؤسّس لمعرفة غير تراتبيّة في فهمها لمنطلقاته ولمآلاته ولعلاقتهم بالمتلقي الفاعل المشارك في عملية التأسيس والتخييل والتصحيح للنصوص الإبداعية، وهي تولد مباشرة في الفضاء الافتراضي تحت أعين العالم المشرعة على النص وعلى مزاياء ومثاليه.

- في التسلّط الافتراضي :

ثمة دكتاتوريات ثقافية رمزية تتأسس في المجال الافتراضي، يحاول من خلالها العديد من الكتاب تجاوز مؤشر الحرية التي أتاحتها الثورة الرقمية في فضاءات التواصل الافتراضي بطرحه للرؤية المساواتية في فرص إنتاج الأفكار وفي نشرها وتلقيها، وفي تفتيت مركزية نظريات القراءة التي حاولت أن تجبر القراء العاديين على تحمل الرؤية الدوغمائية للقارئ



النموذجي في اختياره لما يريد أن يصل إلى القراء العاديين ممّا استطاع أن يفرضه عليهم بحيلته المعرفية التي يعتقد أنها حكر عليه وحده. وثمة تأقلم ذو طبيعة جراثومية في إنتاج هذا النوع من الكتاب لمناعةٍ فاعلةٍ يحاولون من خلالها، بوصفهم كتّابا نموذجيين، أن يتماهوا به مع تصوّر المعاصر للكتابة وللتلقي بسبب افتقارهم للقارئ النموذجي في الفضاء الآني للكتابة. ولعلّه لذلك، لا تخلو المساحات الافتراضية من تصوراتٍ متعالية يمارسها العديد من المثقفين وهم يطرحون من خلالها مفهوميّ الكتابة والتلقي بصورة غير متعمّدة، ولكنها أكثر تراجعية مما كان يحمله هذان المفهومان في مرحلة التسلّط الورقي.

ولعلها الرؤية نفسها التي حملها الكاتب المرباط في القلاع المحصنة لأمنة الكتاب الورقي محاولا الدخول بها إلى المعطى العصري الذي يجد حرجا كبيرا في التعاطي الواقعي معه. ولذلك، فهو يحاول أن يتأقلم معه بما أدّخره من خبرة سابقة في مجال تحديد أفق الانتظار، وفي توجيه النظر إلى سُرّيّة تصوّره لعالم الكتابة وما تدّر به عليه من تعالٍ فوقيّ ينظر من خلاله إلى العالم وكأنه هو الذي شكّله، وكأنه هو وحده القادر على إعادة تشكيله.

والأصل أن الرؤية المساواتية التي حملتها الثورة الرقمية في توصيل المعلومة وفي تيسير سبل الوصول إليها، والتي تحمل في صلبها إمكانية تفوّق الهامش على المركز في صِدْقِيّة الفكرة المُنْتِجة وفي عقلانيّتها، لم تعد تُخفي، كما في بداية انتشارها، تلك التصورات التقليدية التي صاحبت معارك المثقف التقليدي والمثقف العضوي، منذ ظهور الطباعة الورقية وانتشارها، من ممارسة الفعل الثقافي بوصفه تميّزا مفردا في وسط مجتمعات عاتمة في بحر الأمية والجهل والتخلف.

لقد انبهر هؤلاء الكتّاب بقدرّة ما حملته الثورة الرقمية من مستجدات وبقدرتها على تجاوز الأطروحات التقليدية التي كانت تربط الكاتب بآليات توصيل تقليدية

في مجتمعات تقليدية هي كذلك. كما فتحت هذه المستجدات التي أحدثتها بدايات استعمال الانترنت وانتشار آلية التواصل الافتراضي ثورةً جديدةً في تفكيك بنية التراتبية التقليدية التي كانت تربط المثقف بالقارئ عموما، وإعادة صياغتها بناءً على مبدأ التواصل الآني الجديد، من خلال دحضها لسلطة الهامش المُهمّش في عالم الكتاب الورقي وهو يجد له مكانا

هذه التحديدات. وتعتبر الصفحة الرسمية وصفحة المجموعة هي الصورة الأخرى للبلوغ في التأسيس لمركزية الكاتب داخل العالم الافتراضي من أجل فرض صورته بالطريقة التي يريدها هو.

- شخصنة العالم وعولمة الذات :

ولعلّ في ما يتيحُهُ إنشاءُ المدونات الشخصية والمواقع الالكترونية من إمكانيات أخرى للتعبير عن «الذات الكاتبة» وهي تسخّر العالم الافتراضي للترويج للصورة المتقدمة التي قوّضتها الثورة الرقمية، وذلك بالتأكيّد على مركزية الكاتب وتعاليه من خلال إضافته لصفة المدوّن إلى جانب صفات الكاتب والمثقف وغيرهما من الصفات. ولعلها مركزية جديدة فرضها واقع العالم الافتراضي واستغلها الكتاب الخارجون عن معيارية الكتابة التقليدية وتسلّطها في المنع المطلق للتصور الراض أو القبول المطلق للتصور القابل، وذلك من أجل التعبير عن مواقف فكرية أو سياسية معارضة أسّس فيها المدونون السياسيون خاصة لنوع من المعارضة الافتراضية التي شكلت وسيلة فاعلة في نشر أفكارهم وتشكيل خطر معنوي على الجهات الموجه إليها الخطاب المضاد.

ولعل هذا ما يجعل الكاتب التقليدي يعتقد بأن الانترنت مكان لسرقة الأفكار والمجهود الإبداعي نظرا لانفتاحه على عالم اللحظة الآنية المتشظية بطريقة سريعة في وصولها إلى القراء الجوهولين الذين يخشى أن يسرقوا مجهوده الإبداعي وينشره بأسمائهم في أمكنة بعيدة عن تواجده بوساط ورقية أو افتراضية لا يعرفها أو لا يستطيع الوصول إليها. ولعلّ هذا ما أنتج طرائق جديدة في التعامل مع هذا الواقع من إلحاح العديد من الكتاب التقليديين على بناء علاقة وثيقية بينهم وبين القراء الافتراضيين، وذلك من خلال التأكيد على نشر صورة المنشور الورقية ومُرجَعَتُها حتى يتم حفظ نسبة النص المكتوب ورقيا للكتاب الورقي بصورة تعيد إنتاج علاقة الأوبة / البونة كما هي عليه في المجال الورقي، ولا تنقطع العلاقة التقليدية التي كانت تربط الكاتب بالقارئ التقليدي، بحيث يصبح نشر صورة المقال ومُرجَعَتُهُ دليل إرشادٍ له على انتماء النص للكتاب من جهة، وعلى منع كل إمكانية للتلاعب به افتراضيا بمحاولة سرقة أو اسعماله كليا أو جزئيا خارج إرادة الكاتب.

وفي هذه الحالة يستعمل الكثير من الكتاب العالم الافتراضي لا بوصفه آلية تواصل فاعلة من الناحية الزمنية، وإنما بوصفه وسيلة توصيل ذات اتجاه واحد تخدم الكاتب بالدرجة الأولى وتحافظ على الرأسمال الرمزي الذي اكتسبه من التجربة الورقية. لقد استطاعت مفاهيم الكتابة الورقية والنشر التقليدي أن تعيد إنتاج آليات جديدة تسخر من خلالها إمكانات ما تتيحه الثورة الرقمية لصالحها، وذلك بإعادة مركزة مفاهيم التعالي والأوبة الذي تسكن ذات المبدع وهو يعيد تدوير طرائق استغلاله للرأسمال الرمزي الذي يتمتع به، والذي ورثه من المرحلة الورقية، من أجل ترسيخ نظريته المتعالية في عالم افتراضي لا يحتمل الرجوع إلى المسلمات التقليدية في الأطروحات الشهرة الورقية، لأنه جاء أصلا من أجل الثورة عليها وترسيخ الرؤية المتسارعة التي يحققها النشر الافتراضي.

المصدر: (العدد 1 مجلة فواصل فينري - مارس 2021)

وزير الموارد المائية من المدية:

مخزون المياه يكفي إلى غاية الخريف

أشار وزير الموارد المائية، مصطفى كمال ميهوبي، الخميس، ببني سليمان، شرق ولاية المدية، إلى أن مخزون المياه الوطني يكفي الى غاية الخريف المقبل.



واستشهد الوزير في ذلك، بإحدى التجارب الحديثة على مستوى وادي سيباو (تيزي وزو) حيث عوض ذهاب مياه الأمطار الى البحر فإن هذا النوع من التحويلات سمح بصب 60.000 متر مكعب يوميا في سد تقصبت، مضيفا ان هذا هو الحل الذي تتبعه وزارته بغية التكيف مع التغيرات المناخية وندرة الأمطار.

أما البديل الثاني، يضيف السيد ميهوبي، فيتمثل في التحويلات ما بين السدود حين تسمح المخزونات بذلك. في حين يبقى البديل الثالث هو اللجوء الى تحلية مياه البحر.

بناء حزام حماية شمال المدينة

أعلن وزير الموارد المائية، عن تشييد حزام حماية لشمال مدينة بني سليمان، شرق المدية، تقاديا لخطر الفيضانات. صرح ميهوبي، «عمل اللجنة التقنية

طلمان الوزير على هامش زيارته لسد بني سليمان، قائلا «لحد الآن لدينا مخزون يضمن التزويد بالماء الشروب بانتظام الى غاية الخريف المقبل»، مشددا على ضرورة «الاقتصاد في المياه والتسيير الجيد للمخزونات بغية تجنب التذبذبات».

وفي إطار ترشيد استعمال المخزونات المائية في الوطن، تطرق الوزير الى البدائل التي يمكن للقطاع ان يلجأ اليها للتموين، سواء ما تعلق بالمياه الجوفية او المسطحات المائية التي من شأنها «التخفيض من آثار شح الأمطار».

وصرح الوزير لوكالة الأنباء الجزائرية قائلا، «لدينا ثلاثة بدائل يجب علينا تبنيها كلما سنحت الفرصة لذلك للقضاء على مشكل نقص المياه»، مضيفا ان البديل الأول هو بناء عوازل ومنشآت مائية لعزل مياه الأمطار بغية نقلها للسدود.

المدير العام للمركز الوطني للسجل التجاري:

تحين فهرس المتعاملين الممارسين لنشاط الاستيراد

يعمل المركز الوطني للسجل التجاري على تحين فهرس المتعاملين الاقتصاديين الممارسين لنشاطات الاستيراد قصد تعريفهم بدقة، بحسب ما أفاد به، الخميس، بالجزائر، المدير العام للمركز، محمد سليمان.

أوضح سليمان، على أمواج القناة الأولى للإذاعة الوطنية، أن تحين هذا الفهرس يتم بالتوازي مع تكيف السجلات التجارية مع المدونة الجديدة للنشاطات الاقتصادية.

وتسمح هذه العملية بضبط أفضل لقطاع الاستيراد من خلال التحديد الدقيق للمتعاملين فيه وبأخلقة النشاط التجاري، وهو ما سينعكس -بحسب المدير العام- على مستوى مطابقة المنتجات المستوردة لمعايير الصحة والنوعية.

باشراف وزير الشؤون الدينية والأوقاف

انطلاق التصفيات النهائية لمسابقة حفظ القرآن

وأضاف الوزير، «أن التصفيات التي جرت في وقت سابق عبر الولايات تمت عن بعد بسبب تداعيات فيروس كورونا وما فرضته الوضعية الويائية من إجراءات احترازية توجب احترامها»، مثمنا في ذات السياق «جهود الطلبة المترشحين وأوليائهم، إلى جانب لجان التحكيم الذين أبلوا جميعهم البلاء الحسن لإنجاح هذه الطبة».

وذكر ذات المسؤول، أن «الدور الأخير من هذه المسابقة شمل 30 متنافسا ومتنافسة في الفرعين، على أن يتم الإعلان في حفل رسمي عن الفائزين الثلاثة الأوائل من كل فرع، اليوم السبت، المصادف ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك، وسيقام الحفل على

مستوى المركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال».

وعاد بلمهدي ليؤكد، أن «تنظيم مسابقة حفظ القرآن الكريم رغم الوباء، دليل بأن الجزائر بخير وتقرأ القرآن وتتنافس فيه، وهذا مؤشر صحي بقوتها وقوة شبابها وكل أبنائها».

وتميزت أجواء التصفيات النهائية لهذه المسابقة، بمباشرة وعزم شديدين لدى المترشحين الذين حاول كل منهم تقديم أفضل ما لديه أمام لجنة التحكيم المكونة من مشايخ أجلاء اختبروا قدرات المتنافسين في الحفظ والترتيل من أجل تحديد الأسماء التي ستتوج بالمراتب الأولى.

أشرف على إطلاق أشغال طريقين سريعين، ناصري:

استلام آخر شطر من الطريق السيار شرق-غرب خلال 2021

لفك الاختناق المروري بولاية الجزائر، يضم في مجمله 17 مشروعا.

ويتعلق المشروع الأول بطريق سريع يمتد على مسافة 10 كم يربط بين منفذ المركب الرياضي 5 جويلية نحو خرايسية، متفاديا بذلك المرور من ثلاث مدن كبرى وهي العاشور ودرارية وبابا حسن.

ويسمح هذا المشروع الذي سينجز خلال مدة تعاقدية محددة بـ24 شهرا من تسهيل الدخول إلى العاصمة والخروج منها وتقادي الاختناق المروري المسجل حاليا، بحسب مدير الأشغال العمومية لولاية الجزائر عبد الرحمان رحمان.

أما المشروع الثاني، فهو يتعلق بطريق سريع إلى المحطة البرية متعددة الخدمات لبئر مراد رايس وهو ما سيحل «مشكلة كبيرة» بالنسبة للحركة المرورية، لاسيما على مستوى مفترق الطرق بالقرب من المحطة.

مكنت من خلق أكثر من مليون منصب شغل

أزيد من 900 ألف مشروع عبر القرض المصغر

ألف منصب شغل مباشر وغير مباشر»، مضيفا أن «المرأة استفادت من 64٪ من تلك المشاريع».

وأشار مدير الوكالة، إلى أن «القروض المصغرة مخصصة لكل الفئات، في مقدمتها النساء عموما والماكثات في البيت على وجه الخصوص، إلى جانب الحرفيين الصغار والمربين الصغار، المحبوسين المفرج عنهم حديثا وخريجي معاهد التكوين المهني وحتى الجامعيين»، مضيفا أن برنامج الوكالة أكثر استهدافا من قبل النساء بسبب «سهولة المشاريع ولكونه القرض الوحيد الذي يمكن المرأة من العمل في البيت وممارسة نشاط اقتصادي في نفس الوقت».

وزير السكن من بسكرة:

4600 مكتب «عدل-2» سحبوا أوامر دفع الشطر الأول

وأعطى الوزير، بمناسبة الزيارة، تعليمات بضرورة إطلاق المشاريع المتوقفة على المستوى الوطني «قبل يونيو القادم، والتي قال بشأنها «لا يجب أن تبقى متوقفة تحت أي عذر كان».

وشدد بلعربي على ضرورة ربط المشاريع السكنية، التي بلغت نسبة الإنجاز بها 50٪، بالشبكات الضرورية وإنجاز التهيئة الخارجية لها، مسديا تعليمات بتسليم السكنات للمواطنين «مكتملة بوجود كل ضروريات الحياة».

وأكد الوزير خلال تفقده لمشروع إنجاز 1000 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار بالقطب الحضري الجديد بعاصمة الولاية، على تسليم المشروع «قبل أكتوبر المقبل»، مطمئنا المواطنين الذين طالبوا بتوفير هياكل ومنشآت ومختلف الخدمات بهذا القطب الجديد، أن «كل المرافق ستنجز ضمن مخطط عمراني شامل يمس كل ضروريات العيش الكريم».

من جهة أخرى، أبرز الوزير أن ولاية بسكرة هي ورشة كبيرة مفتوحة لمشاريع 20 ألف وحدة سكنية هي حاليا قيد الإنجاز في كل الصيغ ويمكن للولاية أن تستفيد من حصص إضافية، مشيرا أن القطاع «حقق هدف إنجاز برامج سكنية ضخمة بإمكانات جزائرية وبجودة في الأشغال».

بشار

وقفة تقدير وعرفان للمذبةعة فاطمة زيادي

وأبرز عديد المتدخلين بمناسبة هذا الحفل، الذي ساهمت أيضا في تنظيمه دار الثقافة، الدور الذي قامت به فاطمة زيادي، التي أحييت على التقاعد منذ منتصف السبعينيات في تطوير وترقية التلفزيون الوطني طيلة مسارها المهني، عندما كانت إطارا في القسم الفني للإذاعة الوطنية ومنشطة ومقدمة برامج في التلفزيون الجزائري.

وتعتبر وقفة التقدير بمثابة الثقانة ضد نسيان ذلك الرعيل من النساء والرجال الذين تركوا بصماتهم في قطاع الاتصال عبر الوطن، ويدل كذلك على العرفان الذي تكه الأجيال الصاعدة من منشطين ومقدمي برامج (إذاعية وتلفزيونية) وأيضا صحفيين لفاطمة زيادي، التي تعيش حاليا بشار، مثلما أوضح مصطفى عثمانى صحفي ومنسق محلي للاتحاد الوطني للصحافيين الجزائريين.

كشف المدير العام للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، عبد الفاتح جبنون، الخميس، بالجزائر العاصمة، عن إنشاء الوكالة «لأزيد من 900 ألف مشروع منذ 2005»، مكن من خلق «أزيد من مليون منصب شغل»، مضيفا أن المرأة استفادت من 64٪ من تلك المشاريع.

أوضح جبنون لوكالة الأنباء الجزائرية، على هامش اختتام معرض بيع المنتوجات التقليدية والفنية الوطنية لفائدة السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر، بمقر وزارة الخارجية، أن الوكالة «تمكنت منذ إنشائها سنة 2005 من تمويل 942 ألف مشروع عبر القرض المصغر، مكن من خلق مليون و380

كشف وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعربي، الخميس، من بسكرة، أن 4615 مكتب قاموا لحد الآن بسحب أوامر الدفع لتسديد الشطر الأول من قيمة سكناتهم المدرجة ضمن صيغة البيع بالإيجار للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل-2»، من أصل 18 ألف معينين.

أوضح الوزير خلال الكلمة التي ألقاها لدى إشرافه على تسليم مفاتيح 1735 مسكن عمومي إيجاري بالمدرسة الأولمبية للمواهب الشابة، في إطار زيارته التقفدية للولاية، أن الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره التي تسعى إلى استكمال كل برامجها السكنية فتحت المنصة الإلكترونية لـ18 ألف مكتب ممن لم يسددا الشطر الأول لسحب أوامر الدفع التي ستسمح لهم بتسديد هذا الشطر من قيمة سكناتهم».

وأضاف، أن البرامج السكنية التي يتم إنجازها في مختلف الصيغ، لاسيما تلك الموجهة للطبقة المتوسطة خصوصا البيع بالإيجار، تعكس «الجهود المتواصلة لتكريس التزام الدولة والتحكم أكثر في سياسة الإسكان»، مفيدا بأن استحداث بنك الإسكان المعتمد على رؤوس الأموال العمومية والخاصة «سيساهم في تمويل برامج السكن».

نظمت وقفة عرفان وتقدير للمذبةعة القديرة ومقدمة البرامج بالإذاعة والتلفزيون الجزائري سابقا، فاطمة زيادي، خلال حفل نظم، سهرة الأربعاء، بدار الثقافة «محمد قاضي» ببشار.

التحقت فاطمة زيادي في سنة 1965 بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائري سابقا، حيث عملت خلال فترة ستينيات وسبعينيات القرن الماضي في عديد الأقسام الإذاعية والتلفزيونية، سيما منها القسم الفني بإذاعة وهران، قبل أن تصبح مذبةعة رئيسية بمحطة التلفزيون الجزائري ببشار، التي كانت تبث في سنوات السبعينيات برامج من هذه الولاية الجنوبية.

وعبرت فاطمة زيادي، التي ابتعدت عن الأنواء لاعبارات عائلية، عن سعادتها الكبيرة لهذه الالفتاة التي نظمت بمبادرة من الاتحاد الوطني للصحافيين الجزائريين، وجرت بحضور صحافيين وأعضاء من المجتمع المدني المحلي.

